

سبت پیروپ دص .ب: ۲۱۲ ٣.٩ ٢٧٠ : ن ٢٠٩ ٢٠٠

السبت ۲۳ آذار ۱۹۷۶ العدد ٢٤٥ السنة المنايستة

أصدرهاعام ١٩٦٩ استسهير غسسان كنفاني المب إلى والمياوول احمدابسوزيساد المسديسرالفنسنتي محمودداورجي

### تونالنسكة

.J. 3 To L-1 1. الاردن العراق L 41. 10ويت -----

### الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والادن ٢٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ، ه ل. ل \_ للطبلاب والمصال والعبلاهن دا ل. ل. في العيراق \_ الكويت والخليج \_ السعوديد - بونس الجزائر - المضرب - الدوائر - للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل ـ للطلاب والعمال والفلاحين . ) ل. ل -عدن و دنسانے ۔ افریقسا ۔ الولاسات المحدد ۔ تندا ۔ اليابان \_ باكستان \_ الصن - ايران 77 دولار او هم ل. [ - اوروسا الشرفية والقربية مع دولار او ٦٠ ل.ل - امركا

الاشتراك عضع مقعةالشيك أوحوالة مضرفنة ويرسسل ماسم محلة اليدف

بيروت - لبنان كورنيش المزرعت ملك كامل عبدالله مرزه

AL - HADAF TEL 309230 P.O.Box 212 BEIRUT - LEBANON

4 15 10 15 15

الرابطة المربية في التنمارك كوبنهاجن ٠٠٠ وكذلك في فرئسا

النجمع العربي في مرنسا ارسل

اللهضة " البيان المالي : الان ، وبعد ان تكشفت نباما طبيعة المزامرة الاسركية الصهبونية على الامة العربية وسقطت الحسر الاقتمة التي تستسرت وراء قسوى الردة والرجعية العربية فيحاولانها المجرمة لنصعية قضية تسعيسا العربي في علسطين المحتلة ، لسم يعد أمامنا حماهرنا الماضلة على امتداد الوطن العربي الكسيم الا المضي باصرار في طريق الكفـــاح المسلح وحرب النحرير الشعببة الطريق الوحبسد لأحبساط مؤامرة كيسنجر - مائي الرجعية العربية. لم تكن المعاوضات ابتداء مسن محادثات ما سمى بالكيلومتر ١٠١ وانتهاء بمؤامسرة الاستسلام فسي جنيف الا الحلقة الاولى من المؤامرة الني نهدف الى فرض حل منكامل على المنطقة وتكريس الاستمهار الصهبوني الاستبطائي في علسطين المحتلسة وقنسسل أرادة النضال

ادانت « الرابطــة العربية مي والصمسود لدى حبساهم ابتئسا الدنمارك » مؤتمر جنيف والقرارات النهنصدر عنهء وشحبت النحركات لقد اكنت الجهاهي العربية من الني تحاول الزج بحركة المقاومسة جديد خلال حرب تشرين ــ اكتوبر الى ردهات النسوية الاستسلامية. ۱۹۷۳ علی مدی ما تزخر به مسن وجاء ذلك في بيان اصدرته طاقات نضالية ضغمة ومناستعداد الرابطة العربية يحدد موقفها من للبذل والعطاء دون حدود ، الا أن النحركات السياسية الشطسة بعد الرجسة العربية التي هالها هذا وقد وصف البيان مإنهر حنيف

العسربيب في

الدائدان

يتمستك ون

بجربالشعب

حرب تشرین .

باته « بمثل خطـرا علــی مسيره

المثورة واستمرارها » وقسال أن

الموامقة على هــذا المؤتمــر هي

« خبانــة وطنبــة وقــومنة لالاف

الشهداء الذين سقطوا من احسل

نحرير كامل التراب الفلسطيني ».

الوضع الذي تعيشه جماهر امتنا

المربية وتعهمنا الكسامل لخطسورة

المرحلة التي تمر بها حركة المقاومة

الفلسطينية من عمر نضالها الشاق

وشمور امتنا بمسؤوليتنا الكاملية

نتحمل اعباء نضالبة كالملسة فسي

دعم ثورتنا واستبرارها ونصمندها،

وتحن الان امام متعطف تاريخيي

وقرارات بالفة الخطورة بتسوقف

عليها ليس مستقيسل المقاومة

قصب ، وأنها مستقبل حماهمنا

العربية وحركتها النحررية ، نعلن

رفضنا للانجاه الاستسلامي الدى

تنتهجمه بعض الانظمة العربسة

ورفضنا الصازم الزنمسر جنيف

ومحاولات جر منظمة النحرير للنخلى

عن ثورتها في ردهات هذا المؤتير.

كما نعان تمسكنا بحرب النحريسر

الشمبية كطريق وهبد لاستسرداد

حقوقنا كاملة » .

<u>م</u>خه

واضاف البيانان ادراكمالحقيقة

حرب شعبية طويلة الامد لتحريس كامل النراب العلسطيني ، وللانقضاض على مراكز الاحتكارات الاجنبية في محمل المطقة العربية، هذه الرجعيسة العسربية عادت فاستنجنت من جنب باسيادها المستعمرين وسلمت مقاليد امتنا العربية الى كسنجر بصرف شؤوننا ويتصرف بمقدرات شعبنا وامتسا الني نصدت عبر القرون وما زالت للاحتسلال الاجنبسي والسيطسرة

لا .. لكل الحلول الاستسلامية النصفوية . لا .. للمؤامرة الامركيسة \_

الاسرائبليسة ـ والسزمرة العربية لا ... للكيان العاسطيني الهزيل والاطروحات الإنهزامية التي

نكرس الكيان الصهيوني . النصر لنضال شعبنا السلسح من اجل نحرير كـامل النـراب الملسطيني والمجد لنسهداء الثورة الذبن سقطوا على طريق العودة .

١ - الاتحاد الوطني لطلبة العراق \_ فرع فرنسا

٢ \_ لجنه العمل والنضال للاتحاد ألعام لطلبه نونس ٣ \_ الاتحاد العام لطلب السطين - مرع مرسا إ \_ الانحاد العام للطلبا اللىنانين في مرنسا ه \_ اللحب الإعلامي

مراد عبد الوهاب

للطلاب والممال العرب

هاما من الإنجاد السوفياتي ما

م ابنا نطالب المجلس السوطني ل البعريسن بمطالبسة السلطسات التبعية في البحرين باطلاقي سراح المواطن مراد عبد الوهاب ، « أننا نحمل السلطة فالبعرين كامل المسؤوليسة لما يصبب هسذا المواطن ونطالب باطلاق سراهسه

الإنعاد السومياني - عبيد -لجنسة منسامرة التسورة في عمان والظيع العرس انعاد بنطبات طلبة البلدان

الإنهاد الوطني لطلعة المحرين

### رساله تقدير

الرسالة التالية وجهنها كل ص تنظيهات حركسة التحسرر الوطني الطبيطيني \_ منح \_ ، طلائــــــع عرب النعربر الشعبية - الصاعقة

١٠ و (١) توزيع الجريدة بعد ذاته بدنا بانشاء الصلة العملية ٠٠ ان الإنصالات بن السدن البوم ٤ لحاجات العمل التوري ، هو امر نسادر جدا ٠٠ وغندند تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعاً لا توزيع الجريدة فقط ، بل ٤ لوم بكتر ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والوارد، عندند بنسم نطاق العمل السفليمي انساعاً كبيراً على الفور ٠٠ الا

٣ إ بجب أن) نصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، يتفع فسي كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشمين وبجعل منها هريقا عاما ، وحول هذا المبل ، الذي هو بريء جدا وصفر جدا بحسد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتميا بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش ذاتم من مناصلين مجريين ، ه ))

النوار انحركة الناريخ لا ولن تعور الى الوراء ومؤامرات الاستسلام ل منعاع الجاهري العارموالإصرار الحسرت السوري الترسيي على الدرب الـ الاكبد على تحويل هذه الحرب الى الاحتيامي ، الاتحاد العام لطلبة واللورة » .

« مع خالص نحياننا ودمتم رفاقاً على الدرب الطويل درب النضال

الاردن ، الحبهة الشعبية

الديهتراطية التحبية

الشمسة المعترم .

نصة الثورة وبعد ،

ملسطين و اسعاليا - سلمني

الى رئاسة الحمهورية و او

« الرصق رئسي مجلس الرئاب

لجمهوريسة البسن الديمقسراطية

« استقبالكم لابطال وي

الشهدين باسسل الكيسي ولمسل

الشهدين . كلماني بعد تنفيذ عبليني سنغانورة

والكوبت واعطانكم لهم كامل هريا

النحرك والسقل موق أرض أليب

المبيب تعبيرا عن ارادة المر

من هماهم أمننا العربية وتجسدا

السياسة النورسة التي مسا فنلت

جمهورينكم الفنية - يؤرة النسورة

العربية \_ نجسدها ملا قيامها

بؤكد النعامها حول فيادنكم التورية

وسنبقى هذه الجمسساهير تعنسو

مهواقعكم الرائدة وننطلسع البك

ماستمرار وخاصة في هذه الظروف

العرجة الني تنعسرض لهسا تورة

شعبنا العلسطيني لغطر النصغية

ومؤامرات الاستسلام النييمارسها

كل الاعداء والمسسلمين، في

ر ان استقبالكم لابطالنا سياخل

حبزا كبيرا في سجل دوركم الطليعي

والمشرف من قضاب امننا العربية

وفيطليعنها قضية شعبنا الفلسطين

العادلة . أننا نؤكد معكم ومع كل

" أن حساهم أمنسا العرسة

نبرعات مرائجالية فيضالبرازب

منطقة بلونس ١٥٠٠ كروزيرو منطقة بيرنيه ١٠٠٠ كروزيرو منطقة باحبه ٢٦٠٠ كروزبرو منطقة دنېدريدو ۲۹۰۰ + اسوارة ذهب منطقة الافرمنتو ٧٢٠٠ كروزيرو منطقة روزاريو . . ٨٩٠٠ كروزيرو + . ٥ دولار منطقة ساوغبربل.١٦٢ كروذبرو + اسوارتي ذهب منطقة الجربتي ٢٠٧٠٠ كروذبرو + ١٠٠ دولار منطقة باراديكواريه .٥٠٠ كروزيرو منطقة ايتكس ٦٠٠٠ كروزيرو منطقة ساوبورجا ٢٠٩٠٠ منطقة كاسيكي ١٨٠٠ كروزيرو منطقة ساوفرنسيسكو ٢٣٥٠ كروذبرو منطقة سانتياغو ٥٠٠٠ كروزبرو منطقة جاغوايي ٢٠٠٠ كروزبرو منطقة اورغويانا ١٢٧٦٠ كروزيرو + ١٠٠ دولار منطقة ساوبيدرو ١٢٠٠ كروزيرو منطقة سانتا ماريا ٧٧٠٠ كروزيرو منطقة كاسباقا ٧٠٠ كروزبرو

النغوذ » السوفياتي من المنطقة ( قطع العلا فات الاضعادية والبجاربة الفائمة بين العرب والاتحاد السوفياتي - ضرب العلاقات السياسية والثعافية السوفيانية - العربية وافسامة مظلة رجعية في النطعه العربية تكون مرتكزا لتحرك الامبرباليين الامركين . وهـدا يعني ضرب حركة التحرد العربي المتنافضة مع مثل هذه الظلة .

والعمله التي شنتها الاجهزة الاعلامة

الا أن حرب تشرين أبرزت الدور ألهام الذي لعبه الاتحاد السوفياتي في دعم ونابيد الشعبوب العربية في فنالها ضد الصهابنة والامبريساليين . وأنهارت الجدرانالتي حاولت الاجهزة الامبر بالية الرجعية ان تقيمها بين العرب والسوفيات لدرجة ان دمشق حملت على اكنافها بعض افراد البعثة السوفيانية نقسديرا للدور الذي فام به الاتحاد السوفياتي . كما أن السادات أعترف في معابلة له مع صحيفة غربية مؤخرا بان السلاح اللذي كان تحت امرته ورهن أشارته كان قادرا على تدمير القوات الاسرائيلية على الضفة الغربية لغناة السويس . كما كان بمقدور القوات العربية في سيناء ان تستمر في تحرير الارض . الا أن

طبيعته السالة منعنه من ذلك . وما أن توفف العتال حتى عادت الامبريالية بسرعة لتنفيذ مخططها الذي بدانه ، ارتكسازا على الرجعية ، قبل حرب تشرين .

التي هيانها قبل تشرين .

لاسرائيل التي اثبتت حرب تشرين ان القشور

كما بدا واضحا أن شروطنا أسناسية لا بند ان تؤمن لتحقيق مثل هذه الإهداف ، اهمها طرد

الامبرباليه والرجعية عشية تشربن ضعد الاتحاد السوفياني من ناحية ونعجيدا للرجعية من ناحية اخرى ما زالت عامة في الدهان الكثيرين .

نشطت الولايات المتحدة ممثلة بغادسهما يسنجر في المنطقة العربية بسرعة لتامين الركائز

الصهيونية غير قادرة على اخفاء جوهر اسرائيل كقاعدة امامية للامبريالية لا تمليك انفكاكا عن العجلة الامركية عسكربا واقتصاديا وسياسيا . اما بالنسبة للدول العربية فقد كان عملي الولايات المتحدة ان تستغل الظروف الجديدة في اسرع وفت ممكن لتامين دكيزة جديدة تضمها الى « ناديها » في المنطقة العربية ، هـذا النادي الذي تتزعمه الرجعية السعودية . ذلك كي يتسنى لها الوفت الكافي لتذليل الصعوبات والعقبات التي

تعترض انضمام اعضاد آخرین . فكانت الفاهرة محبور تحركها الجديد . واستطاعت خلال فترة محدودة ان تحقق هدفين · dillia .....

العاهرة واعادة الاوضاع الشبيهة بتلك التي كانت قائمة قبل ١٩٥١ من حيث العلاقات الافتصادية والتجارية والثقافية والسياسية مع المسكر الامبريسالي .

والثاني أبه في الوقت الذي فتح فيه كيسنجر فقيبة « مارشال » ليغرف منها السادان » انتزع من الفاهرة سلاحها المسكري وضمن الاسرائيل عدم قدرة القاهرة على استعمال القوة مستقبلا ( فك الارتباط ) وبذلك ضمنت الولايات المتحدة وقوع القاعرة ضمن فلمكها السياسي الشيء الذي عبر عنه نيكسون في تصريحه الاخير . ثم دكر فارس الامبربالية جهوده لتدليل العقبة السورية بعد أن أبرز للوجدود الحلف الرجمي السعودي - المري .

### دور الحلف ضد سوریا

التي بقيت . فعظس النفط كان يشكل تحديا بسيطا للنفوذ الامبربالي من ناحية ووسيلة داعمة للوقف سوريا بعيد أن فيك السادات ارتباط القوات على الجبهة العربية في سيناء . فقد غادر كيسنجر دمشـق دون « النتيجـ الابجابية » التي كان بتوقعها . وكي يزيد من تليين الوقف السوري طلب من ركيزتيه السمودية

عشية تشرين بسدا واضحا ان الخطط الامركي الرجعي فسي منطقة الشرق الأوسط ، عسلي

ضوء ازمة الطاقة العالمية ، يستهدف

عادة ترتيب الاوضاع بشكسل يضمن

للامبريالية تدفقا لا ينقطع مسن النفط المربي وسيطره غير منازعة علىالاسواق

الامبريالية الاميركية تسعى لتحميل لا بخاد السوفييتي

وزرالتسوية الاميركية الرجعية الصهيونية

دعوة نيكسون لاستراك الانبِحاد السوهنييتي تشبيه دف ضرب الموقف السوري

الاستحاد السوفييةي مسديق الجساهير مسدعو لإقسامة قسط سب تسوسية

### عودة لاستفلال الأتحاد السوفياتي

سوريا تقف اليوم على مفترق طرق . هل تلن لضغوطات الحلف الرجعي والامبريالية ؟

والمصرية أن ترفع قرأد حظر النفط عن الولايسات

المتحدة . الشيء الذي حاولت سوريا والجزائر

الاخ - الرئيس هواري بومدين جمهورية الجزائر الديمقراطية لقد كان لفقدان الاخوة الخمسة

ج،ش،ت،ف،

الا أن محاولات الامبريالية بادت بالغشل نتيجة تصلب الموقف السوري . فزيارات كيستجر

المتعددة وابتساماته لم تجد في دمشق الاستقبال الحار الذي وجدته في الفاهرة ولم يصل كيستجر في اتصالاته الى الحيد الذي يسمع له بؤسارة جامع امين الكبير كما زار الاهرام مسن قبل ، ولجأب الامبربالية لحلفائها .

كان السلاح الاقتصادي على الضالة التي سمحت بها الرجعية ، الورقة الضاغطة الوحيدة

عشر مناضلا في حادث الطائرة عسر مناصلا في حادث الطارة في هانوى عظيم الآثر في نفوسناه لا سبيه من خسارة في مسيرة النضال العربي وباسم كل الرفاق المناضلين في الجبهة الشعبة لتحرير فلسطين ننقل لكم آخر التعازي بالخسارة الاليمة المناسلة المناسلة المناسلة اللهاء المناسلة اللهاء المناسلة في المناسلة وسنبقى وآباكم متضامنين في حمل مسؤولية النضال المشترك ضد العدو الامبريالي والصهيوني والرجعي . واننا لنتصرون . الكتب السياسي

بعد حرب تشرين ا → ص « يحب ، يجب بالشروره وقبل كل شيء آخر ، . . إيجاد الصلة النعلية بن المدن على اساس العمل المسترك المستطلم . . . والي الأكبرية العامة بالمستطلم . . والي الأكبرية العامة . . . »

فقد سعت ، على حـد قول نيكسون ، لاظهار ا صداقتها » للـدول العربية واسرائيل عـلى السواء ، لنكون قادرة على النائع في سياسات وتصرفات الطرفين . وكان الامر سهــلا بالنسبة

نحميل الاتحاد السوفياني وزر النتائج التصغوبه للمسيرة السادانية السعودية الامسيركية وليس قط صا سينتج على الجبهة السودية . دعوة للاتحاد السوفياتي ان موقع الاتحاد السوفياني كحليف للجمناهم العربية وحركة التحرر العربي ، وقناعة فصائل

حركة التحرد في هدا المجال فناعة داسخة لا مكن لفوى الامبريالية والرجمية ان تزعزعها . ومن هذا المنطلق يشعر الثوربون العرب بواجبهم لخاطبة حلفائهم من اجل رص الصفوف للتصدي للهجمة الرجعية الاميربائية الشرسة واحباطها والانتقال الى مواقع الهجوم ، أذ أن ما يجري الان في المنطقة العربية لا يمكن فصله عن الحملات الني ظهيرت عشية تشرين ، ان تشكيل قطب نقدمي ، رأس حربته في فلسطين ممتعد عضويا في الساحة العربية وعبلى الصعيد العالمي ، ذي برنامج نضالي واضع تتصدى من خلاله حركة التحرد العربى والفلسطيش للهجمة الامبريسالية الرجعية . أن تشكيل مثل هـذا القطب سيكون بداية الرد على النجاحات النسبية التي حققتها الامبريالية الامركية لاعادة المنطقة العربية منطقة

وتتابع الامبربالية هجمتها لتدليل المقية

السورية . الا نراها تعود لها الذاكرة فحاة

لتقول أن الحل في المنطقة لا يمكن أن يتسم دون

ان تعمل الولايات المتحدة جنبا الى جنب مع

الاتحاد السوفياتي . فقعد اعلن نيكسون فعي

تصريحاته قبل أبنام عن عودة الذاكرة للبيت

الابيض . لكن التوجه الاميركي الجديد لا يتم

بمعزل عن مجريات الامود في المنطعة العربية .

فالمطلوب الان تدليل المقبة السورية ( فيك

الارتباط في الجولان) وهذا منا اكدته مائم واكده

وادخال الاتحاد السوفياتي بهدا الشكال

قصد منه سحب الورقة الاخرة من يد سوريا ،

أن التوجه الامركي الاخم ، الذي عبر عنه

يكسون بسبب فشله في الحاق سوربا بعناطق غوده الجديدة ، هو توجه في واقع الامر ذو ابعاد

خطيرة . اذ ترمى الولايات المتحدة الامسيركية الى

ابنان وما اكده كيستجر .

اي دعم الاتحاد السوفياني .

الهيف



### ( معلومات عن الداخس من الداخس

عرب شرن ، برة اخرى ، المثال واسما أمسم اجبره الاستخبارات الامركة ومؤسساتها وعملانها « الدن بسمون العسهم صحصن » للعودة الى

ا زال دعــاة الاــشــــلام والمروحون للحل الاســركي ـــ الاـــانا الاسرائيلسي ينشدد ون ا الواتمية » ويمضون قدما في نهيد لطريق امام المؤامرة وبلصقون الاوصاف حزاما مالقوى الرامضة لكانسة الحلول لنصفويسة بسان مواتفهما « عدمته و " مزايده » و " غير واقعية » . برغم لانصاح المتزايد للتسردي السذي بدأت حره عَلَى مَضيعًا وعلى المنا بدايــة لسير في ركاب الحل الاسيركي « يكنينا لنمعن في الرد ةالتي تعيشها مصر على خلف الانسعدد » ، ويرغم الترارهم بان هناك مساع اميركية من نـــوع اخر . خلال محادثات كيستجسر في معض لعواصم العربية. طالب الوزير الاميركي الدول العربيه بان نقوم بالضغط عليي حركه المقاومة لايقاف نشباطهما داخم الراضي المصله وخارجها ، والعمل على أنهاء ود دها العلني والمسلح بحجة ان هذا يمكر إن بكون احسد « النثارلات الوديه ؛ التي بقدمها الدول العربية الي

كما ها، حرسا على لسان احدهم في نصريع له المحمدة « النهار » البيرونية في ٧٤/٣/١٩ ص.

سرائعل لموسول الى نسوية . ونتن

وانقول من مصادر هذه الاتوال نماما .

وسالواصح هدا أن هذاالطلب الاسركي

بهدب الى تسل حركة المقاومة وعزلهك

س كل مواقع النائم وافقادها النعاطف

لحماهيري الذي طقاه داخل الاراضي

لمله وحارحها " .

كما أن المستسلميين الإنهزاميين ما العكوا ، ذ وقوعهم في شرك الخديمة الامركية ، يشبوهون الحقائق وبتلبونها راسا على عقب لتناسب مواقعهم الابهراسة ومعادرتهم لمواقع النضال وابتعادهم عن واقع الحماهم ، ولتشكل غطاء بيربريا لكامية بصرفاتهم ومقولاتهم . وفي هذا المنحى الحروا الى صعوف اعداء النوره والحماهم ، حن احسدوا صورون حماهرنا في داخل الاراضي المصلحة وسأضلننا ومعتشنا في سحون العدو وكاتها قسد أسب من منابعة النصال ، وبأنها بريد الخلاص مهما كان النين ، ومان كامه القوى في الداخل انها وَندهم في بوجههم وشطالت بالقبول بالدولة المسخ. رهم « المستسلمون » في هذا بشاركون عملنا في واعرة البعيم على بضال حماهرسا في الداخسل وغلى عملنانها وبناثاتها وبحركسانها المعبسرة عن

اضطرام روح النوره وروح الرمض . (( من الرهاق كل في موقعه، والجماهي لتى قدمت التسهيد والمعتقل والعامل ، وما زالت تقدم ، من عمالنا وقلاحينا ، من الكادحين ومود توريبا مناجل الارض الني بناضلون في سبيلها ، من اجل الدوله الديمعراطيسه علسى كسل أرض لسطين الني بداضلسون وكلهسم عطاء لتحقيقها ٠٠٠ من اجل الوقاء للشهد اكمال دور المعتقل مصرخ فيوجه الكيان الهزيل ونستنكر الدوله السنع ، مؤكدين العزم وباصرار على المضى في البناء من اجل الاستمرار في العمل علسي طسريق تورتنا ٠٠٠ لتوره تسعبيه امنت بالعنف

التوري لتحقيق هدفها وتحرير بلدها . وهود التورات في كل مكان ، ومن اجلهم ان سقوط الات الشهداء ووقوع الالاف غم هم في الاسمال لانهم احتادها غم هم في الاسمال النهم المسال لانهم المسال النهم المسال النهم المسال غيرهم في الاسر في سجون العسدو حير دليل على استمرار شعبنا في رعض كل الحلول والتي تحول بينه وبين تحقيق

هكذا أرد تواريا في غزة على محاولات بشويسه مواقعهم ونفريم مضالهم . هكذا بعيد توارسا في الداخل الحقائق الى اوضاعها الطبيسة . ومي نهاية المطاف لا يمكن أن يبقى الحقائق مقلوبة كها يحاول المستسلبون تصويرها . ويبضى رهائنا مي الداخل ، وفي رسالة اخرى ، في النعبي عن حالة

" . . . هل هذه القصائل التي تنادي الفنه التي قدمت وما زالت تقدم ، وهم

مفاهيمها وزياده عبادها ٠٠٠ ١١

تم بتوالى الحقائق من الداخل ، اذ برد في احد تقاربونا الحاصة ، أن المصنو الإسرائيلي ، بعد الانتهاء من بثبيت وقف اطلاق البار ، قد عاد الى تنسد مخططاته في الاستنظال والمهويد ويماء المستوطنات « مثل كمار عصنون شمسال الحلل ؛ وشراء الاراضي اد انسرى المعنو مؤخرا ٢٧٠٠ دونها مِن اراضي قربة قطنة في منطقة القدس ١١٠٠ والمدو وكل ذلك مشدود الى نطسق مشروع الون، ا أن مناصلينا في الداخل بعرفون بالاسم والموقع العيلاء وسياسرة الاراضى الذبن يسهبون ويسهبل مهمة المدو ، وشعبنا يعرف كيف بنزل يهم العقاب وحكم الحماهم " . وترد المعلومات ابضا لنؤكد ان عبشات البطش والإرهباب عادت تمارس مسن قبل المدو ضد شعبنا ومناصليه خاصة في منطقة العليل وأن الاعتقالات تشمل كامة الماطن . كما ان الشعور السائد لدى جماهرنا والمناطق المعللة في العام ١٩٤٨ ، هو أن الانظبة العربية قد تخلت

عنهم ونسنت قضيتهم ، وتسودهم مرارة عبيقة من مواقف يعص المنظهات الني بوحي تحركها بالنخلي عنهم ابصا . لقد اناح النخاذل في بعض الانظبة العربية ولدى بعض الاطراف الطبيطينية على اثر

الرماق الآن مهو ترسيع هذه المثل والمبادىء في عقول جمساهيرنا وصفسل

من مسلم المعري ولسباسانها الاستسلامية . المعري و المعدو مؤخرا بتسريح عدد من العمسال العرب الذين يعملون في مصانعه وشركانه وخاصة في مصابع النسيج . هذه الملومات وغيرها نؤكد جملة من القضايا

التي لا بد أن نظل وأردة في الإذهان لدى معاكمة نطورات النسوية - المؤامرة ، لعل أهمها :

« الذين يسمون المسلمات المستوهة الم

احراء الاستعمال الآن الكومسوس الناسعة للمخابرات

نصب بنانعها في الماء شعسا في الداخل ، اذ توجه

الركزية ؛ على المالية وما تسابهها : هل ترغبون في اللهم الاستلة المالية وما تسابهها : هل ترغبون في

الدولة المستحدد الدولة ماسرائيل ؟ ما هو راي

ترغبون في الرجمين الضعه الفرسه الخ مم الناء الغ.

اسرائيل ابلعت الملك هسين عبر كسيحر انهسا

اسرائيل المعلق المرائيل الرحاع الاراضي لا ترغب في المعاوض مع الاردن لارحاع الاراضي

و مرعب الاستحاب منها الى نظام الملك ، لاتم

اذا قررت الاستعاب الله المرتبي لا يقين تعتبر ارجاع هذه الاراشي للنظام الاردني لا يقين

تعبير ارسى تسوية تهالية ونسوية مقبولة ، وفي هذا المجال

نسوية نهائمه وسنوم من مناطئت وتحركات رحالات وزلم مقد تلاشى ذكر نشاطات وتحركات رحالات وزلم الملك في الضمة ، برغم المحاولات التي يغذلهما النظام الاردني وبرغم الاسوال التي تعرف دون

النظام الرسي حساب ، ولقد تحول عدد كبير من المسبسوهين ، مثل محمد أبو شلبابه وشلنه الى النرويج المنظام

عودة اللك همين - الغ. كما جاء في المعلومات السوارده من الداخل أن

هدا السدرب بكسل اصرار ، اما دور

اماله في تحرير كل النراب الفلسطيني ))، الرعض التي تعشبها جماهرنا ستولون:

بالكيان الهزيل تساست شهداءها ومعتقليها ام تناست الالام التي عاشتها هذه الجماهير طوال ٢٦ عاماً قضتها فالبؤس والحرمان ، جماعات قد اعبتها ظروف الاحتلال تربد انتنفس وجماعات التهازيه ووصوليه تجاريسه ، لم تابسه للارض حلف الحدود ، واخرى الاغلبية الساحقة من هذه الجماهير التي قدمت ونقدم وستقدم كل ما تملك من احسل الكرامة من اجل الارض ، من اجــل ان ترتفع كلمه العامل والقطلاح ، من أهل أنّ ينتهي عهد السيد والجشع ٠٠ مهي

## المقروى الوطنية في الاردن والأرض المحتسلة تعبن مروقفه كالكرافيض للتسوية المصم على ستموا والفيّال

فيما يلى نص البرقيه التي بعثت بها القوى الوطسية في الاردن \_ تنظيمات وشخصيات وطبيه أ الرئيس احمد حسن البكر.

سيادة الرئيس الماضل احمد حسن البكر/

الحبهة الوطنية والتقدينة/بغداد في الذكرى الرابعة لبيان الحادي عشر من اذار ، ذلك البيان الديهقراطي الذي اصدرته الشادة النورية في العراق ، نتطلع الجماهم العربية الى عراقها العربي الشقيق في مسيرته القومية التقدمية بقيادته التي كرست في هــذا البيان الوحدة الاخوية النصالية بن جماهم العراق العرسة والكردية في اطار الجمهورية المرانية ، وابرزت المهوم الانساني والمحنوي التعقراطي للقومية العربية ، وبرى في تطبيقه هذه الإدام خطوة عامة في سبيل بناء العسراق

العربي الديمقراطي النوري . ان المراق الذي حقق ويحقق كل يوم المزيد من المكاسب والمحزات للحساهر العسراقية وبسهم بشكل معال ومؤثر في حركة النحسرر والتقدم الاحتماعي العربية ، وفي حركات التحرر المناطلة ضد الاستعمار والامبريالية ، ينصدى اليوم بحزم لحبيع المؤامسرات الني تدبرهسنا

الاوساط الامبريالية والصهبونية والسرجعية ليس على الشبعب العراقي فحسب ، وانسا على الامة العرسة وحركتها الثورية .

ان الخطوة والشجاعة الرائدة التي اتخذها العراق برده الماسم علسى مساندي ومؤبدي العدوان الصهبوني بناميهه مصالحهم النعطبة في العراق ونحقيق سيادة الشعبب العراقي على شروانه وموارده الطبيعية نعزز البوم وقعنه الطليعية مع كل القسوى التقدمية الوطنيسة والقومنة في العالم العربي في وجه المؤامرات الحلول النصفويسة الني تدبرها الاوسساط الامبربالية والصهونية والرجعية بقيسادة الولايات المحدة الامركية باجهاض الأسصارات العربية السباسية والعسكرية الني حققتها الامة العربية ولا سيما في حرب تشرين الوطنية واعراغها من محنواها النقدمي لمطحة الامبربالية الامركنة والصهبونية والرجعية على

دساب القضية الطسطينية والمتجزات المقديية التي حققها الحماهر العربية في مسرنهــــا النضالبة وعلىسى حساب الصداقسة العرببة السوفيانية وسائر الدول الاشتراكية . أن النحرك الإمبريالي الممثل في الاعتداءات

الابرانية المسلحة ضد الجمهوريسة العسراقية وجبشها الباسل ، ما هي الا محاولة لتنسى

العراق عن القيام بدوره القومي في المعركـــة النحررية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في الوقت الذي تواجه فيه سوريا الشقيقة تحشدات عسكرية اسرائيلية ضخمة مقرونسة بضغوط سياسية واقتصادية لارغسامها علسي

القبول بالحلول الاستسلامية . ان الشخصيات والقوى الوطنية في الاردن اذ نقدر الدور البارز والهام الذي بقوم بــــه العراق في حركة النقدم والنحرر الاجتماعي العربية وترى في صبود سوريا فيوهه الضغوط والمناورات صمودا للعرب في هذه المرحلسة الخطيرة من مراحل تاريخنا المعاصر نحبى كــل الحهود والمادرات الني قدمها وبقدمها العراق الشقق لدعم سوريا الشقبقة ومساندتها فسي مذلف المحالات الاقتصادية والسياسية

والمسكرية وان الشعب المسربي في الاردن بقواه النقدمية والوطنية اذ يحبي مواقفكـــم الصلبة الشجاعة نحاه الحلول النصعوبية والاستسلامية يتطلع الى مزيسد من الدعسم والمساندة والتنسيق معالقوي الثورية الرامضة والمقاومة للحلول الاستسلامية والسير قدمها بخطوات وحدوية مع سوريا الشقيقة للوقوف بوجمه الاعتمداءات والهجمسات الصهبسونية

١ - أن شعبنا في السداخل مدرك كل الادراك Yeals Hilago

٢ - أن المناصلين لم بياسسوا ، وهسم على استعداد لمابعة النضال والكفاح المسلع مهمسنا اثندت او قست الطروف .

٣ - أن العدو الإسرائيلي حاض في تنفيذ مخططاته ، وقد استعاد كثيراً مِن الترتيبات الحارية مع بعض الدول العربية ، في عملية استمـــاده الانماس بعد ان حبستها حرب نشرين وهددت كامة

 إ - أن المهلاء والسماسرة مكشوعون من قبل مناضلينا وهماهرنا ، ولن يتبكثوا من قطف ثمار الكناح الطويل والعطاء الذي لا بنضب والنضحيات بل سيلقون المصير المحتوم .

ه .. ان النظام العبيل في الاردن ، لن ينجح في مخططانه وهو مرفوض من قبل الجماهي ، ولا بستسد الا الى زمرة صفيرة من المستقبديس الوصولين والنجار .

مرة اخرى نقول ان نشيط النضال من حديد، وترسيخ وحود الحبهة الوطبية التلسطينية مسي الداخل ونصعند النضال المسلح واستنهاض روح القبال لدى الحماهم ، انها هي عناصر البرنامج الثوري لهذه المرحلة ، القادرة على الحاق الهزيمة بكامة المزامرات ، وعلى اعادة مسار الثورة على طريقها الصحيع نحو اهداف النضال الطسطيني . أن مقولات المستسلمين هي اليائسة وهي العدمية وهي المحاذلة وغير الواقعية . اما معطيات دعوتنا لنجديد النضال مترخر بالنفاؤل وبالثقة فالانتصار وورة أخرى نقول أن نظام الملك حسين العبيال هش ، مهما حاولت المقولات تضخيصه والتخويف مِنَّه . أنه يعني انحسارا في داخل الاراضي المحتلة وارتباكا في بنبانه ، نشير المعلومات الواردة مسن الاردن أن عسدد المعتقلين على اثر حركسة النبرد المنات من الجنود ، وحرى نقل لواء الامن من عمان الى خارجها . وفي تقرير لزيد بن شاكر عــن حركة النبرد ، أنه حدثت صدامات مسلحة أيان النمرد داخل الجيش سقط فيها ١٢ قنيل و ٢٧ جريح ومن بِينَ القَعْلَى ثلاثة ضَباط برتبة رئيس ونقيب ومقدم. واكد زيد بن شاكر في نقريره وجود عدد كبير مسن الخلابا السرية داخل الجيش ، يشكلها المثقون الذين ينتمون الى مختلف الاسلحة ، تهدف السي التحريض من احل الاطاحة بالنظام القائم . كذلك نصدر ونوزع داخل الجبش نشرة سرية اسمهسا « الدرع » . صدر منها حتى الان ٧ أعداد، نفضح

قاضايا الرشوة والفساد وتحرض على الثورة ضد بالأضامة الى كل هذا مان الحركة الوطنية في الاردن ، منبئلة بمحموعة من الشخصيات الوطنية المعرومة ننشط في المدة الاشيرة علىشكل اجتماعات لِقَاءَات وبيانات ومذكرات « وفي مكان اخــر نص البرقية التي بعثت بها مجموعة القوى الى الرئيس احمد حسن البكر » نشير كلها الى ضرورة والحاح اعادة النوجه نحو اقامة الجبهة الوطنية الاردنية \_ العلسطينية وسشيطها وترسيخ برنامجها الثوري بهدف الاطاحة بالنظام العميل .

ان أماني النضال معتوهمة ومناهمة ، والقوى الثورية مطالبة بولوجها الان قبل الغد . أن النقة بالنصر نزداد بوما وراء بوم ، ولا مجال ، فـي ثورتنا ، لابسواق التبئيس ودعساة التخساذل والاستسلام

بانى التحرك الرسمى الاردني على السعيدين العربي والعالمي ( ريارة الملك حسين لواشنطن وزيارات التلهوني والرفاعي للعواصم العربية ) بعد اردياد عزلة النظام انر حرب تشرين الاول ١٩٧٢ ، واستداد التنافضات والانجاهات المتضاربة داحل الاسرة الملكية وذألك حول علاقة هلماه

الاسرَّة بالضَّعة الغربية المحتلة .

من ناهية اخرى ازدادت النعمة الشعب المتصاعدة ضد سياسة النظام ، كما اصبح الوضع الاقتصادي اكثر ترديا وارتفعت اكبلاف الميشة حتى فقدان بعض المواد الاساسية من الاسواق ، وكل ذلك حدث وتعجر علمى سمطح الاحداث في حركه النمرد الاحيره النبي وقعب التي لا يمكن عزلها عن النوفيت الذي حسدثت فيه ، وهو الوقب الذي كان فيه الملك حسسن متوجها الى واشتطن ، ومدلول ذلك كما يبدو من مسار الاحداث أنه جزء من عملية سيساسي اوسع تستهدف استبدال بعض رموز التطام كجزء من خطة منصلة بصيفه النسوية الحاليسة التي يجري تنفيذها في المنطعية . فالولايات المتحدة الأمركية لا تريد ، على الافل في الفترة الحالية ، ان يدهب الملك بعيدا وحده في وضع الترتيبات لاعادة الضعة انفربية تحت سيطرته لان ذلك فد يؤدي الى عرفلة للسبوية ومن هنا تلاحظ عدم رغبة الاسرائيليين حاليا في أجراه محادثات مع الاردنيين بخصوص فك النحيام القواب على الجبهة الاردنية ، وكذلك يسلاحظ في الوقب نفسه فتور في العلاقات السعودية... الاردنية ، (راجع موضوع عنالداخل منالداخل

في هذا العدد) . بعاول النظام الاردني حاليا ، وبعد تجميسه موضوع التمرد في الجيش ، ان بخرج من الازمة الافتصادية والسياسية وذلك بتوجمه نحسو الولايات المتحدة والانظمة العربية السائرة في فلك التسوية الاستسلامية . من هنا كانت زيارات ا الطهوني والرفاعي ) لبعض العواصم العربية، وحملهم رسائل من الملك الى رؤساء هذه الدول بروجون فيها لشروع جديد عرضه اللك حسين خلال زبارته لامركا من اجل تحقيق فك ارتباط

اردني ـ اسرائيلي . وفي الوقت نفسه الذي يقوم فيـه الثنـائي (التلهوني والرفاعي) بجولاتهم ، تدود المحادثات ين الملك حسين ونيكسون حول دور الاردن في التسوية السلمية ، والمساعدات المسكرية والمالية الامركية للاردن .

### الاردن والتسوية

فيما يتعلق بدور الاردن في التسوية السلمية اكد زيد الرفاعي في حديث لشبكة تلغزبون (ان. بي. سي) أن الحكومة الاردنية فعدمت لكيسنجر افتراح تسوبة لغك ارتباط القواتين الاردن واسرائيل ، وقد تم تقديم المشروع عندما زار وزبر الخارجية الامركية عمان مؤخرا ، واضاف الرفاعي أن الاردن لم يتلق جوابا حتى

ومن ناحية اخرى ، دعا حسن اسرائيل في تصريح نشرته (( نيوبورك تايمز )) ((الى فيول عرض لغنع معاوضات مع الاردن بواسطة الولايسات

حُلقات التحوّك الاردين - المصري - الاميركي تبحَث عَن الرابط الفلطيني جنيف ـ وتزداد الصورة وضوحا في نصريحـات المتحدة » . ورد الملك حسين على سؤال حبول المسؤولين المصربين وعلى راسهم أبور السادات رايه في رغبة الاسرائيليين في عدم المفاوض مع واسماعيل فهمي بان النسيق سام سين مصر الاردن الا بعد مصر وسوريا فقال « أن الاردن والسيد باسر عرفات . فام بكل ما في وسعه لاحلال سلام دائم ولا يحوز ان يعافي على الاعتدال الذي يظهره » . واكت

محاذنات نبكسون وحسين تنيتق

دور الاردن يض التيوب الاستسلامية

الملك في التصريح ذاته الملومات العائلة أن الاردن

قدم افتراحا الى اسرائيل بان نقوم بالانسحاب

من منطقة وادي لاردن علسي عمق بتراوح بين ٨

کیاومترات و ۱۹ کیلومترا کمرحلة اولی فیی

نسوية سلمية . لكشه كشف النقباب عن ان

اسرائيل لم ترد على الافتراح الذي حمله هنري

ويندو أن الولايات المتحدة ، حسب بمريحات

كيستجر الاخرة ، تصر على حل المسالمة علسى

مراحل ، وتولى الان مسألة فيك الارتباط في

الجولان الاهمية الاولى ، وبالرغم من وجودالملك

حسين في واشتطن فانها لم بواي موضوع الضعه

الغربية الأهمية الأولى ، وفي الوقت نفسه تربد

امركا من لملك حسين (( تليين )) موافقه منمنظمة

التحرير الطسطينيسة وذلسك لسمهيل مدجسين

وتقوية العناص العابله بالتسوية داخل المنظمه.

وقد بدأت نظهر مواقف حيين « الليت » في

الغيرة الاخيرة . فمن رفض الاردن العاطعلسانة

اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيسد

للشعب العلسطيتي ونصرنحات الملك بأن الاردن

لن يحضر مؤنمر جنيف فيما اذا اعتصد مؤتمس

القمة العربي الذي عند في الجزائر علىمشروع

القراد المعدم من وزراء الخارجيه العرب باعتبار

منظمة الحربس الطسطينية المثل الشرعي والوحيد للشعب الطسطيني ، الى الرضوخ

وظهيرت في مؤتمس لأهور الاستلامي الواقف

«اللينة» من قبل مندوب الاردن ، ومندوب منظمة

التحرير الفلسطينية ، وذبك عندما اصدرااؤنمر

قرادين بالاجماع \_ بما في ذلك تصويب المندوب

1 ـ بدعم مؤنمر العمـه الاسلامي دول مصر

٢ ـ يعترف مؤتمر الغمة الاسلامي بمنظمـــة

النحرير الطسطينية كممثل شرعي ووحيدللشعب

وفد ظهرت خلال الاسبوع الماضي مواقف في

قاية « اللبونة » وذيك عندما أعلن الملك حسين

في واشنطن موافقته على حضور الفلسطينيين

ممثلن بمنظمة النحرير مؤتمر جنيف ، وذلك

كممتلسن شرعيسين وحيسدين لحعسوق الشعب

الطسطيني الشرعية ، وقد شرح الملك موقفههذا

بقوله « بحق النظمة النحرير أن تشترك في

المداوضات حول حقوق الشعب الفلسطيني في

جنيف بعبد أن يستعيب الاردن الاراضي في

ومما يؤكد انجاه النسوبة وتليين مواقف النظام

الاردني من منظمة التحرير العلسطينية ، ما نشر

مؤخراً من أن الملك حسين سيقابل باسر عرفات

في القاهرة بعد عودته من واشتطن . هذا وقد

فآم مؤخرا وفعد اردئي نزبارة للفاهرة ممهعدا

لزيارة حسين هذه \_ وقد وافق السادات على

حضور الاردن ومنظمة التحرير علىالسواء مؤتمر

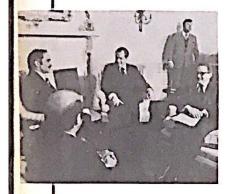
عرفات يقابل حسين في القـاهرة

العلسطيني .. وقد نص القراران على :

وسوريا والاردن والشعب الغلسطيني .

للفراد والاشتراك في مؤتمر جنيف .

ومن ناهيه اخرى بنسائل احسان عبد القدوس، المقدرب من المسادات ، في « اخبسار السوم » المصرية الاهل نضحي المركا بحسين ونؤند اقامسة دولة علسطيسة ؟ ١١ . وبيدو من مقال عبد القدوس أن أمال السادات تتحصر في أن تقدم أمركا بالمزيد من الضغط على الملك حسين لكي لا يكون عقبية في وجه النسوية القادمة . هــذا وقـــد نشرت الصنداي بابهز » في الاسبوع الماضي احبارا عن ان حكومة فلسطينية مؤلسة من مؤيدين للملك



حسين ، ومؤيدين لمنظمة التحرير ـ الحناح القابل بالنسوية ــ سنتالف قريبا كحل وسط وذلك بمــد اجتماع حسين مع باسر عرمات في القاهرة .

### المحادثات الاردنية \_ الاسرائيلية ـ حسين يجتمع مع مائير ـ

على صعيد اخر استمرت المحادثات الاردنية \_ الاسرائيلية ، مؤخرا ، فذكر ماني غولان « هاارتس ۷٤/٣/١٤ » ان انصالات على مستوى عال بين اسرائيل والاردن قد تجــددت ، وقــال انه نبت « بعبادرة من الاردن » في المده الاخية مقابلتان من هذا النوع . وبعد ان أشار غـولان الى مقابلات سابقة ، شارك سها الملك حسين ورئيسة حكومة اسرائيل قبل نحو نصف سنة ، قال : « يمـدو ن الاردن طلب اجراء هذه المسابلات لموضع لاسرائيل انه اذا لم يعط ضمانات بالاستحساب المعلي من الضعة الغربية ، عقد بنسازل الاردن عن الضمة وعندها سنضطر اسرائبل الى النعاوض مع ممثلي العلسطينين على جستقبل الضعة » . ونابع غولان كلامه عما دار في تلك المقسابلات ، مقال « وفي المقابلتين جرت كما بيدو محادثات استطلاع غير ملزمة ، بهدف اختبار الفوارق بين القوات والنسوية الشاملة ، وما اذا كان بالامكان سد العجوة » . ويعتقد غولان أن الوهد الاسرائيلي ابلغ الوقد الاردني ان « حكومة اسرائيل لم ببلور، الى الان ، موقعا بالنسبة الى الضعــة الغربية ولذلك لا تستطيم أن تعطى الوقسد الاردثي جوابا ملزما » . واضاف غولان أنه طلب من الملك حسب

المنف ﴿



ان لا يسرع في انخاذ قرار لان اسرائيل مشقولـــة الان ينظورات عك الارتباط مع سورية .

وقد اعلنت غولدا باثير موقعها هسذا الاسبوع ، نصريع لمجلة « نايم » الاميركية فقالت « نحسن أغبون في أجراء معارضات حول الضفة الغربية ء لكن هذه تضية تلاقي حساسية كبيرة من قبل كثيرين من الاسرائيليين ... وان « اي نسوية لن تتحقق قبل أن تحظى بموامقة في استعناء شعبي » .

### المساعدات المسكرية والمالسة الامركبة

الموضوع الناتي الذي بحنه الملك حسين اثناء يارنه لامركا كان موضوع المساعدات العسكرية والمالية الاسركية تلارين . وقد بحث الملك حسين ذا الموضوع مع الرئيس نيكسون وجيرالد غورد اعضاء لجنة الشؤون الحارجية في محلس النواب وحبيس سيلنسجر وزير الدماع، وقد لبت الولايات المحدة طلبات الملك حسين الني هي بالسالي بطالب الجنود والضباط الذبن اشتركوا في حركة السرد الاخرة . وبالرغم من ارتباح الملك حسين لتطميعات المي حصل عليها من السرئيس تبكسون سها بنصل بالمساعدات الامركية للاردن ، الا ان لسؤولين الاسركين لمحوا الى عدم قدرة الولايات لمحدة ثلب جميع طلبات الملك .

هذا وقد وصلت فالاسبوع الماضي الى واشتطن منة عسكرد، اردنية للبحث في صمقات الاسلحـة التي سنصل الي ١٠٠ مليــون دولار وتشمل التنابات والطــــاترات ، والصواريخ المـــادة للطائرات ، وبمثل هــذا الرقم محو عشره امثال القيمة السنوبة الحالبة للعون العسكسري السذي

شبه الولايات المنحدة للاردن . ان تحركات النطام الاردني الاخيرة ضمن حط السياسة الامركية المرسومة لعرس النسوية الاستسلامية صر نزيد نفطية فلسطينيك لمواتفهك لنر أجعيه من مساله حق الشعب طيني في النحرير الكامل ، وهذه لنغطية مؤمنه نسبيا في هذه الفترة في وتف اللاموتف الـــذيّ نتخذه منظمــــُ لنحرير التلسطينية من كل ما يحدث من نسويات خطيرة في المنطقة ، فالنظام لاردني سيكون البـــديل في التسويــــة لقادمة في حال " عدم طاعة " منظبة لتحرير ألفلسطينية لسياسة السادات لانهزامية . من هنا لا بد القوى التورية لفلسطينية والعربية أن تحدد موتفسا انسحا من المؤامرة الرجعية \_ الأميركية الني تربد فرض الاستسلام الاميركي على

> تنت العدف في العدد العسادم دىيورىشاماعىن احتفال الجامع العربة فأذك ياستشهاد غيينسارا غسنة

# ب المواطِب

وحسوار السلطة يستمر ، كتصاعد الفلاء لا يتوفف . . وتختصر عباراتسه ألفلسفية رصاصات تستقسر في دمساغ هسدًا وذاك والكل .. فتقنعهم خير اقناع بنظام الديمقراطية ، والمنف (( الديمقراطي )) يستمر ، بطشا وارهابا وتنكيلا ، تماما ، كما سعي الدولة لايجاد الحلول ، لا يتوقف .

ومجلس النواب ، ومثله الشادع ، المرض فيهما واحد : حوار « ديمقراطي » ابطاله هم هم، الديمقراطيون في المجلس وفي الشارع .. وانتم با ضحابا الحوار ، طلابا وعمالا وفلاحين و .. ليستان ، وانتم يسا ضحايسا الرصاص الطائش ، سساتقين ومارة والسارا و . . لبنان ، كلكم مدعوون الى المتحف . .

الى مبنى وزارة التربية ، لغتال الرصاص الواعي المنطلق من بنادق السياسة الجاهلية . . كلكم مدعوون ، دماء ودموعا وكنيا وحجارة .. دماء شتلة التبغ ، ودموع الطفل اللذي حسرم الرغيف ، وكتب العلم عن الجهل ، وحجارة الشوارع فوق الاكف بعدلا من تعت الاقدام . . كلكم مدعوون .

الى خزائن الحواد الجماهيري في مواجهة التحدي .

تعرفين الجامعة ، كما عرفها سسائق سيسادة انت اليوم ، ومن اليوم، شوارع الجامعة، مياني الجامعة .. ٢ ثار الجامعة . فمظاهرات الاسبوع ، وما قبله وما بعده ، وضعاباها ، الذبن خرجوا من جامعة ، كل جامعة ، اي جامعة في لبنان ، وقوى القمع

الى معاني الكلمات في أصول هذه اللغة ؟

وحربة = الحياة السعيدة للناس ،

وانت ۽ شوارع بسيرون ۽ کتب بسيرون ۽

حجارة بروب ورصاصها ، انت من اليوم

الدم \_ تضعية

ونضحية = حربة

التي واجهتها بكل سلاح عنفي .. تلك المظاهرات ، وما اسفرت عنه ، وعلىَ كل الاصمدة ، كانت تخاطب بيروت : هكذا ارادك « الحوار » ان تكوني، فكنت . ولا باس ، بيروت ، ان كنت اليوم شوادع جامعة ، وغدا شوارع افران ، وشوادع سائقين ، وبعد غيد شوارع غير هذا الحواد

.. عندما ينتهي . بيروت ، وزارة التربية ، اعتاب البنادق ، والقنابل ، والكتب ، منها ستولد العاصمة

.. بشكل طبيعي . فالي عيد المسلاد

الإجهزة ، فليس أكثر من تصوير كـل نحرك « مشبوه » وأعلام الجهات « المفتصة » بنلك

لبنان ، لنحسن أهدامها الكثيرة والني « لا نخدم الملحة العامة لهذا الوطن » . . ابدا .

فهل ترى عبون السؤولين منسل هذه العبون ؟

وهذه الاجهزة « لاحظ الصورة » هي واحدة من تلك تستخدمها المخابرات الاميكية في

هذه الصورة التي النقطت فسي منطقة كورنيش المنارة ــ بيروت هي برسم المسؤولين

التحركات لاحراء اللازم! .

في لبنان ... ولن تزيد !



## سن احرون والياف

معلومات (( الهدف )) الخاصة تعبسد ان بعلومات المجل وداخل النجسع المراع ياخذ شكلا جديدا ، اذ نجسري ماليا محاولات لنكتبل بسار حزب العسل خارج الحزب ، وهذه المحاولات بقودهـــا اربه الياف من داخل الحزب ، وبن اهرون الذي استقال مؤخرا من الهستدروت ، من خارج الحزب، وتعبد معلوماننا ان النقائسات خارج الحزب، ولعيد مسرك السفاق نهائسي التي تدور الإن ناحد شكل السفاق نهائسي عن حزب العمل بغية نشكيل مجموعي من حرب المحل بدر من علم المياس بسارية صهبونية جديدة بكون خطها المياس ملائما للظروف الجديدة الني امرزتها حرب تشرین ۱۹۷۲ 🖽

اذا كانت « نكات النصر » و«اليومسات النصر ا) قد ميزت حرب ١٩٦٧ في مجتمع المستوطنين الصهابنة ، مان حرب تشريسن ١٩٧٢ ميزت بالبكاء والسخرية اللافية والرة الني لا تزال اصداؤها تصلنا هتي البوم . ومعظم النقد موحة الى الجنرال في نشرين ٧٢ . ونقول الصحف الاسرائيلية ان دايان " بعبش في جو من الهستييسا والني ننهمه بانه هو المسؤول عن متنسل ابناء الامهات في اسرائيل ".

تتعرض لانتقاد الحكومة ودابان. خبر اخر نقلته همولام هزة انه بعد ان

متى سيكون عندنا وزير دماع ؟! وقال له جندي اخر

المغربات الاثربة !!

هکدا هولت هرب نشرین ۷۳ نکانهم فسی ٦٧ الى كوابيس في ٧٧ 🖿

ميد طربق الانشقاق

دابان باعتباره مسؤولا عن « النقصيم » لكثرة الرسائل الني يتلقاها من الارامل ،

وبالإضافة الى الحملات الشديدة التسي وجهت الى دابان من داخل حزب العمل ناهبك بحملة مونى اشكنازي ، عقد ظهيرت مؤخرا مسرحية بعنوان « الحرب الأخرة » ويشترك فيها ابن اخت دابان ، وقد قالت هذه المسرحية شعبية كبيرة اذ انها توجيه الانتقاد الشديد الى الحكومة والى دايان بالذات . ونعيد الانباء الواردة الينا مسن . الارض المحتلة ، ان ردود معل المشاهدين لهذه المسرحية كان الحماس الشديد حين

انتهى دايان من القاء خطاب مى احد مواقع الحيش : قال والان نستطيعون توجيـــه الاسئلة . مرفع اهد الجنود الاسرائيليسين بده وسال دابان ( وهو وزير الدماع ) ...

\_ بوجد هناك تل اذهب البه لنعمل في

الاهنعة ، وظهرت النصريحات علنها اسالب العمل كما قسال صائب كيف برزت القناعات الجديدة ؟

النسمية تعبر عن مضمونها

حكومه كل لبنان ، لم تعــد كنلــك ، ولــم تعــد هذه

حيث تكشفت الوجوه وانزاحت

ان النابيد الذي حطيت به وزاره الصلح أنما بنج عن مشاركة كافة الفئات ، بما فيها عبهة النضال في هذه الحكومة وهذا ما مهد الطريق أمامها وسهل عليها أعسالها ، وله ظهر السياسيون بوما عداءهم لهذه الحكومسة أولا : لانهم غارقون معها ولهم وزراؤهم الذين مثلونهم . وثانيا : لانهم كانوا رهائن قضية التشكيلات الادارية التي لسوح بها الرئيس مرنجية ، هذه القضيسة التي كسان لها اثر عظيم في تغيير اشكال المعارضة .

مقبل اقرار النشكيلات حار السياسيون في نسبية معارضتهم للحكومة ، حيث اجمعــوا على أنها لا تنعدى المسارضة من الداخسل ، والنقد الذاني . هذا مخامة ان تنقطع شمرة معاوية ونضبع عليهم بالنالى فرصة الاستفادة بن هذه الطبخة الإدارية الحديدة . بهيدًا نكون الحكومة قد عرفت كيف نستفسل هده القضبة اعضل اسنغلال وبذلك نكون قسد ضبنت فرصة للحباة اطبول مما كبان بتوقع

ولكن خبية الاصل التي تنجيت عن هذه

المستمرة . فقد النقى نهار الاتنسين ١١ الدار شمعون ، سلام ، ريمون اده وسليمان العلي على مائدة عضو كتلة عكار مخابل الضاهر . ونلا هذا اللقاء لقاء اخر غاب عنسه شهمون وحل مكانه رشيد كرامي ايضا على مائدة الضاهر ، وكانت احاديثهم كلها تدور حول الحكومة وامكاتية نالبف جبهة معارضة ، وقد أعرب الجنمعون عن النفاهم الذي يسود الان

العلاقات بين شمعون وكرامي ، والقناعسات

المشتركة لدى الاقطاب على ضرورة ترحيل

مآدبِ الْاقطناتِ ... بَعينًا عن المطَالبِ الشعبيّة ... ومِن أجبُ ل ترحيب ل الحسكومة

النشكيلات وصدبت الكثيرين بنتائجها الني قلنا

عنها سابقاً بانها لم تحقس اي جديد سوى

فبية الامل هذه قد اعطبت الضوء الاخضب

فاول الامر هاول شبمون تحريك زعهاء

الموارنة والشارع الماروني للدماع عن حقوق

الطائمة ، التي هدرت في هذه النشكيلات ،

حبث قال 🏋 لا يجوز انصاف طائعة على حساب

طائفة اخرى ، ونكون بذلك قد ظلمنا طائفــة

على حساب شقيقتها وهذا لا يرضينا". مثـل

هذه القضايا شي طبيعين أن نشي الطسائعيين

ولكن القضايا المللبية والقضايا الميشية الني

بكنوي الشعب بها ملا نثع عندهـــم ايـــة

ان محاولات شمعون جر الحركة الشعبيــة

وتحريك النعرات الطائعية الضيقة على حساب الطالب الشمبية العامة قد بساعت بالفشل .

هذا ولم يستجب بيار الجميل الذي يتف الان

ضد نرحيل الحكومة ، لم يستجيب لنواييا

شممون ، وبذلك وحد نفسه وحيدا . أن هذه

المحاولات العوقية نهدف شباعت ام ابت لحرف

نضال الجماهي والهانها بقضايا بعيدة كسل

بعد فشل النحرك الطائعي، بدأت النحركات

نتخذ اشكال جديدة حول موائد الفداء \_ بعيدا

عن الجوع والفلاء \_ حيث اخلت تتوضيح

صور المعارضين والموالين ، وتتكشف نواياهم.

جبهة المعارضة تتوسع الان بلقاءات الاقطاب

البعد عن قضاباها الاساسية ومطالبها .

اللقاءات المضادة

ولقاءات الموالين

مشاركة الابناء لابائهم في الحكيم والسلطة .

للممارضة ، ولكنها الان ممارضة عنيفة .

العكومة الحالية . ان لقاء هؤلاء ربها كان مستحيسلا لو كانت القضية الني يعملون من أجلها نبس الجماهم الكادحة . مقد النقى مسائب سلام ورشيد كرامي على مائدة جميل كبي واعربا عنن انفائهما « سلام وكرامي » على أن الاوضاع تسيرنحو الندهور ولا بد من حل يخلص البلاد

من هذه العرضى الني نسود . أن جبهة المانب المارضة للحكومة تتوالى وتتوسع ولا شك ان نازم الاوضاع المشيية واشنداد الحركة المطلبية نساهيم بشكل او باخر على توسيع جبهنهم ، حيث نقف الحكومة عاجزة عن حل هذه المضلات .

فالجبهة الاخرى يقف الرئيس فرنجبة داعما قويا للحكومة موجها للرئيس الصلح لدعوة الكتل لمانب ممائلة ليضمسن موتعها بجانيه وتابيدها له . فقد دعا كتلة الكتائب وكتلية جبهة النضال ... للوقوف بحسانب استمرار الحكومة الحالية لنحمل مسؤوليات الحكم . ان حرب الكتل ندور الان على امل جني بعض الثمار التي تعطيها دعمسا جديدا

للانتخابات القادمة . وهذا العمل لن يكسون

من هنا عان صراع المادب سوف لسن يغير مجرى النضال الذي نسي عليه الجماهي ، وأن الكلام الكثير عن العوضى الني نعم البلاد لن يؤثر على طبيعة التحركات الحماهرية ، الشعبية والطلابية ، ان هم الجماهي منحه قبل كل شيء نحو تحقيق مطالبها الني تنتزعها انتزاعا ، ولا نابه كثيرا برهبل حكومة وفدوم اخرى ، لانها تدرك بشكل علمي ان التضيية والمعضلة ليست بنغيع اشخصاص وتنصيصب أخرين ، أنما أصل الشكلة هي في بنية النظام الراسمالي التابع نظام ١٪ . ■■

سهلا ، لان الجماهي الحسائمة بسانت نعرف

طبيعة وحقيقة الصراعات التي ندور ، حيث

هي صراعات فوقية من احل الكاسب الضيقة.

فلو كانت هذه المعارضة بمستسوى الاقسوال

لبادرت الكتل لسحب وزرائها ، ولكن اللمنة

فبعيدا بعيدا عن مطالب الحماهر الشعبية

مدور لقاءات الكتل ، بنسسرون بالطالب

والنقبة الشعبية نسترا ، حيث لم نسمعهم

بوما بنادون بنحقيق مطالب الناء الشيب

الملحة ، بل وجدنا معظمهم يقعون مع النجار

المحتكرين ، ومع الملاكين ضد ابداء الشعب .

الجماهي ، فتراهم لا بيالون ، لذلك لم سخدوا

مطالب الحماهي الملحة والاوضاع السينسة

منطلقا لعملهم النفيري هذا ، بل انحذوا من

قضية التشكيلات الني نهم طبقتهم مدخلا لمنع

باب الصراع لان هذه القضية ، هي قصية

من يربح مناصب اكثر ليكسب نعوذا وسلطة

اكثر في اجهزة الدولة المؤثرة مباشرة على

الان نقتضي ابقاءهم .

الارضاع الانتخابية .

## أيح كة الطلابية تنتزع بعض مطالبها... المقُل داست والمراسبيم مسن دوست تنفيد في هذا تبشقى حبيسيًّا عسسَلى ورقَّ م

مهنیات ، دور وثانویات . سائرة في طريق نصميد النضال من اجل نبل كامة أن قرارات الإجماع التي تتخذها الاتحادات

المسؤولين . ان هذا الاجماع لم يكن لينخذ بشان النحرك

على أن الحركة الطلابية لم نوقف نضالها لانها نعلم جيدا ان قرارات الدولة نبقى حبرا على ورق في كثير من الاحيان . وتكون بهــذا عملت عملا تخديريا . لقد رفض الطلاب ومعهم كل الحق ايقاف تحركاتهم حتى تلمس الحركة الطلابية تنفيذ هذه المطالب ...

الطلاب لمجالس ناديبية . هذه الاعمال جملت

الطلاب بقنون مشككين بالمراسيم التي صدرت.

هذا وقد كان لصمود الطلاب والتقاعهم حول

اداتهم النقابية دورا بارزا في ابقاء موقعهم على

صلابته الا أن القوى البينية هاولت مرارا

ضرب الوحدة الطلابية بانتمال احداث ...

هيث استعملت كافة اشكال الارهاب فيالدور

والمهنيات وفي مساعدة قوى الامن الذبن نصدوا

للحركة الطلابية على مشارف مجلس النواب.

رغم وجود اليمين ودوره ، يؤكد على مدى

الوعي الطلابي وفهمهم لطبيعة وجدوى النحرك.

لذلك مصمودهم بوجه كامة اشكال المسف

الني مارستها السلطة والمركسز التربسوي .

فاقفال الدور ومصل الطلاب ـ وقطع المنـع

الطلابية التي هي مصدر عيش الكثيرين مسن

الطلاب ابناء الفئات الكادحة .. كـل هـذه

الاعمال لم تزدهم سوى صمسودا ومواجهــة

التحدي بالتحدي .

ان استمرار نضال طلاب الدور والمهنيات

والروابط الطلابية رغم انف القيادة البهبنيسة المهيمنة في اللبنانية ، هي التي تدمع النضال الطلابي نحو نجذبر مواقفه . علـى غيم هـا نرنضيه قيادة اللبنانية التي عملت منذ اليوم الاول للتحرك على ممارسة سياسة النمييسع وابقاء القضية في مجال الحوارات الجانبية مع

الذي شمل الجامعات والمنيسات والثانويات لولا اهمية هذه المطالب . فمطالب الجامعـة اللبنائية مزمنة ويمكن ان نقول انها رافقيت ولادة الجامعة وما تزال نفس المطالب ترفع . ولكن دولة الجهل تماطل باستمرار وتعمل دائها لوصم كل تحرك يقومون به على انه من مصل منسوسين غرياء عن الجسم الطلابي لينسني لها تبرير عمليات قمع الطلاب وضرب تحركهم، ولتحريض الاهالي ضد ابنائهم .

فبالرغم من القبع الوحشي الذي مارسنـــه السلطة . وتحت ضغط التحركات الطلابية اضطرت الدولة لاقرار بعض هذه المطالب ، لينسني لها النهرب من تنفيذ مطالب اخرى .

ان اقرار الدولة بمطالب الحركة الطلاسة وتراجعها عن القرارات التي انخذتها تعبسر بشكل واضع وملموس على اهبية النفسال والوحدة في صفوف الحركة المطلبية .. واخرا فان الدولة بتقديمها ورقة المسل التي تنص على نقد كامة القرارات العاشية التي اتخذتها، ووجه السلطة البشع ظهر في مجازر الصرف نكون قد فنحت بابا امام الحركـة المطلسـة التمسغي واقعال الدور وتقديم المشرات من وحددت الطريق النضالي الواجب انباعه .

### مطالب الحامعة الامركنة وكلية بيروت

بنمحسور نضسال طلاب الجامعة الامركية وطلاب وطالبات كلية بيروت الجامعية على قضية تعبر عنالسياسية التربوية التي تنتهجها المؤسسات التعليمية الاجنبية . وهي قضية زيادة الاقساط بشكل دوري . والان تنسوي ادارة الامركية زيادة الاقساط ١١٠ اضافة للزيادات السابقة . وهذا المهسل التصاعدي يؤدي لحصر النعليم بابناء الطبقات الغنية

وهذا الاجراء تتخذه الادارة من اجل ضبط الموازنة ولمواجهة المجز القائم . وهذا الكلام لا يمكن أن ينطلي على أحد . لأن طائرة فانتوم واحدة تساوي عشرة اضعاف عجز الجامعة . انن الهدف من هذه الزيادة هو حصر التعليم بابناء الاغنياء .

- مشاركة الطلاب في لحان القبول ، واللجان الجامعية . - الفاء امتحانات الدخول المتزايدة . \_ استفادة الطلاب الجدد من المسح - اشراف وزارة التربية السوطنية على البرامج التعليمية .

وتندرج باقى المطالب:

الصحة العامة . هذه المطالب التي نناضل الحركة الطلابية في الجامعة الامركبة من اجل نحقبتها . وقد هددت بانخساد خطسوات نصعیدیسة فی سبیل

\_ عدم الغاء الكلبات التطبيقية \_ الصيدلة

لقد نعودت ادارة الجامعة على ادارة ظهرها لهذه المطالب ، بنيه دفع الطلاب لانضاذ خطوات تصعيدية لنقعل بعدها الجامعة وتعطل الدروس ، أن الحركة الطلاسة في المسامعة الاميكية وكلية بروت الجامعية سنمضي نحو تحقيق اهدافها مستعبلة كاعة الوسائل مسن أجل ذلك . والحركة الطلابية في الجامعات والدور والمهنيات يدعمون تحركهم ويساندون

ان وحدة الصف الطلابي في بيروت والمناطق والنضالات المستبرة هي الكفيلة بتحقيق المطالب ولا بد للبطالب الشعبية ان تتحقق .

المند 📵



# المنغيّرات والنطورُات الموضوعيّة .. في المشكلة الكردت،

بقتكم: عدنان بد

في ظل العهود السابقة ، التي توالت عسلى القطر العراقس ، كان الأكسراد العراقبون لاضطهاد مركب ، العراقبون لاضطهاد مركب ، يمكن رده الى تلاثه عناصر اساسيه : الصطهاد قومي يتجلى بمصادرة الحقوق القوميه والتقاميه والإداريسة للحهامر الكرديه ، ،

 أضطهاد طبقي مركزي وهو جزء من الاضطهاد الذي كانت تمارسه الانظمة الرجميه والديكتاتورية المتعاقبة علـــــــى مجموع الشعب العراقي .

مبعود مستسر مي المساولي التج عسن ٢ – ١ مطهاد طبقي (قحلي ناتج عسن البيان الا صادي والإجتماعي القطاعي الشيعة التردية ، كل ذلك في ظل نهسب المبريالي شديد للقطر العراقي كله ،

هذه المناصر كلها ، كانت تتداخل فيها بينها المنجلي في نوع من المناساة الموحدة الشديدة الوظاء لدى الجماهي الكردية العقية والكادحة . وعن هذه المناساة ، وكرد قبل عبلي جميع عناصر الاضطهاد المركب الذي كونها ، انظلق عناصر الضعاد المركبة ، وعبر عن نفسه في حركه تحرد ، غلب عليها طباح الساسيها الوحيد ...

مثل هذا انتشال وبمنزل عن الرغبات الذاتية للتوى التي تقوده ، وفي وجه الحسكم المركزي الرجعي او الديكانورى ، كان معتما له ان يكون نضالا تحرريا وديمتراطيا .. وقيد استقطب فطاعات واسعة من جماهي الشعب العراقيي وطلاعها المتقدمة ، كما استقطب التابيد والدعم من قطاعات واسعة من الراي المسام التقيدمي العربي والعالمي ..

وقد مرت فترات ، كانت تتحبول فيها المنطقة الكردية الى ملجا للمناضلين التقدمين العرافيين المطاردين من قبل السلطة المركزسة السرجمية وبطنيها الدموي .

### ...

ظلت الامور نسي على هذا المنوال ( مع بعض الاستثناءات النسبية القليلة ) حتى جاءت السلطة الوطنية القليلة ) لا تصوز ، واخذت سب بالقطر العراقي كله في الجناء وطني تقدمي ديمقراطي .. وتتصدى للمشاكل المزمنة التي تراكمت عبر عهسود الاستعمار والسرجمية ..

وكات المهة الرئيسية الاولى: تحرير العراق كله من انقمع والاصطهاد الركتزي الرجمي والديكانودي . وهذا التحرير لهم يكن بالإمكان انجازه على الصعيد السياسي فعط ، بسل لا

يمكن له ان يتحقق ما لم تنجز عبلية التحرير الافصادي .. حيث لا يمكن الفصل بـين «المعلينين » ، لانهما ليسا الا وجهين لمبلية واحدة . ومكذا ارتبات عبلية التحرر السياسي بمعلية

التحرر الاقتصادي ، فكانت قوانين الاصلاح الرامي التي شكلت ضربة سياحقة الافطاع في جميع انحاء القطر بما فيها طبعا المنطقة الكردية ( سيتوضح لنا فيما بعد سبب تشيث بعض القيادات الافطاعية الكردية ، بالاوضاع الخاصة في منطقة كردستان ، كي تحسول حتى الان دون نتفيذ قوانين الاصلاح الزراعي هناك ) ..

وهذه الفرية الوجهة بالاطاع العراقي برمته ، شكلت ، من ضمن حسا شكلت ، اول شرخ موضوعي بين الجماهي الكردية الفقية وخاصة القلاحين ، وبين بعض القسادة الافطاعيين الاكراد، الذين كانوا ومسا يزالون بتخذون من الاضطهاد القومي السذي تعرضت له الجماهي الكردية سنارا لاخفاء الجانب الاخر من الاضطهاد الطبقي الذي يصيب تلك الجماهي من اولئك المسادة الافطاعين انفسهم .

وفي سيان عطية المحرير السياسي (الاتصادي الذي فادنه السلطة الوطنية التقدمية ، كان لا يحد من انتزاع تروات الوطن من بين براتين الاحتكارات الامبريالية ، ووضع تلبك الثروات في خدمة عملية التناملة التي تستطيع وحدها القضاء على النخلف الذي يصاني منه مجموع الشمب المراقي بجميع قومياته .

مجوع السعب العراقي بجيعي فويياه .
وعلى هذا الاسساس كانت معركة تحرير الثروة
البترولية التي لسم يكن بالامكان تحيق الانتصار
العاسم فيها بدون تراص جميع القسوى الوطنية
والنقدمية ضمن جبهة واحسدة فيها . وهنا
نظر الى ذلبك الاربياط الشديسة بسين طرح
برنامج العمل الوطني ( الذي انبثقت عنه الجبهة
الى وقف القتال داخيل القطر بيبان ١١ آذار
الوطنية عام ١٩٧٠ ، وبين التصدي لمواجهة
الاحتكارات النظية وانتزاع لروة القطر من بن

ومن ثمار هذه المركة السياسية والاقتصادية الحاسمة ، كان أن تضاعت ثروة القطر ، بحيث تنهك لدى توظيفها في خطة تنهية واسعة على جميع الاصعدة الربقية والدينية ، الزراعية والصناعية ، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية كه أن تعتبر من أكثر الانجازات نقدما على طريق انهاض العظر .

لعدف على طريق الهامل المصر . هذه التجربة الرائدة التي قطع فيها القطر شوطا كبرا على كل صعيد ، كان لا بعد لها من ان تشكل ردود فعل كبرة ، منها :

 ورد فيل الامريائية واحتاراتها النظية ،
 التي لم تعتبرها ضربة لمبالحها في المراق فقط ، وانها تهديد لمبالحها في المنطقة كلها .

حربر و د فعل الفوى الرجمية الداخلية مسن مختلف القوميات ، والتي تعتبر النجاح بهده الخطة ، دفئا نهائيا لها ولجميع مصالحها واحلامها السوداه .

هذا الوقف العدائي المني على الصلحة المشتركة لجميع هذه القوى ، قبابله من الجهة الاخرى موقف نضالي حبني على المصلحة الشتركة للجماهي المرابية والكردية الكادحة ، ومن معطيات النمارض في هذه المركة ، كان ان ازداد عبق الشرخ بين الجماهي مين مختلف القوميات ، وبين القوى الرجمية الداخلية من مختلف القوميات الوميات الفاع ، ومن ضحتها بالطبع القومية الكردية .

وقد عزز هذا النرخ ، ودفعه الى المرتبة الرئيسية ، ان بيان اذار وقانون الحقوق القومية والثقافية لجميع القوميات والافليات القومية المتاخية ، قعد وضعا الاسس القانونية والسياسية لازاله اي اضطهاد قومي تماني منه ابة قومية او اقلية قومية في القطر .

### • •

ضمن هذا الاطار الموضوعي العام ، سا هي التغيرات التي يواجهها العمل الوطني والقومي في منطقة كردستان ؟

## اولا : على الصعيد الاقتصادي ــ الاجتماعي :

خلال السنوات الاربع الماضية ، تعرض البنيان الافطاعي المتخلف في منطقة كردستان ، لهيزة موضوعية .. لا بعد لها من ان تؤثر في البنيان السياسي للعمل في المنطقة .. وهـده الهيزة جلت بما يلي :

١ ـ وفف الافتتال الذي كان بمشل الجانب المباشر من عملية الاضطهاد القومي .. والوصول الى بيان آذار الذي خلق مناخا ابجابيا للتمتع بالحقوق الفومية .. وصا جرى في ظل ذلك من نطور ثقافي قومي لدى الاتراد .

نطور ثقاق قومي لدى الآثراد .

٢ - مباشرة عملية التنمية في المنطقة ، كجز، من برنسامج التنمية الركزي ، مع شيء من التخميص الذي حصلت عليه المنطقة . وهـلاء التنمية تجلت بجعلة من المساريج والطرفات وتامين الخدمات الققافية والاجتماعية والسياحية.
٢ - الانفتاح الاقتصادي اللذي تجلي فـي

### ثانيا: على الصعيد السياسي:

ان الحركة السياسية في المنطقة الكردية في ثلث كما يلي :

الحزب الديفتراطي الكردسساني الذي شكل المهود الفقري لحركه التحود القومي الكردستاني ، بزعامه اللا مصطفى البرزائي ، وقعد ضم هذا الحزب اكثرية الجماهم الكردية ، وكان تركيب تركيبا فوميا عاصا بحيث تضمن في داخله عناصر من مخطف الاصول الطبقية ، وكان للزعامات الإفطاعية في فيادنه وجود كبير – وان يضم في صفوفه نيارات فكريسه منعددة انبثق عنها الكثير من الخلافات والاستعافات .

عنها الليم من التسوعي في منطقه ٢ - تنظيم الحزب التسوعي في منطقه كردستان العراق ، وقعد ناصل همذا العرب منينا مصالح وطهوحات الطبعات الكادحة من الآثراد .

" ب \_ العزب الثوري الكردسياني . ؟ \_ الامتدادات السياسية كلتنظيمات الركزية مختلف تباراتها .

ختلف تياراتها . و ـ امتدادات كردية في الحيساء السياسية ك. 5

الركزية ،
وقد كان تعايش التيارات اليسارية داخل
الحزب الديمقراطي وتحالف الحرزب الشيوعي
مع ذلك الحزب ، في مرحلة النضال القرومي
التحردي ، يشكل تعبيرا عن نقدمية ذلك النضال
في تلك الرحلة .

اصا بعد وقف الفنال ، ووضع آلمراق كله على طريق النظور الوطني الديمقراطي الانقدم ومنع الحقوق النومية لجميع النوميات والاقليات القومية في المراق .. فقد فنز النضال السياسي الاجتماعي والافتصادي التقدمين التي مرتبة التماماتهم التنظيمية ، وصار تحقيق الإنجازات الالتصادية والاجتماعية التقدمية المهمة الملحية للجماعي والقبوى الوطنية والاجتماعية التقدمية في

في حين أن هذه الاصلاحات والانجازات ، تشكل افرارا بمصالح الافطاع المحلي الوجود في الحركة السياسية ، ومن هذا النباين ولدت التعارضات بين التيارات في الحزب الديمقراطي وكذلك وجهد الخلاف بين الحزب الديمقراطي الكروستاني . ذلك الخلاف الذي حاول اليمين الحرزب الديمقراطي الكروستاني . ذلك الخلاف الذي حاول اليمين

التشريعية والتنفيذية في المنطقة . يضاف اليهما شعول منطقية كردستان ضمن ميزانية الشهية العامة ، شيئا من الخصوصية . المشار البه حسمه في الغنرة الاخيرة عن طريسق

وبها الحول في المهمة الركزية ، سقط من

ابدى اليمين الاقطاعي الكردي سلاح اسساسي

لسيطرة مركزية مطلقة في بسد ذلك اليمين على

ثالثًا: على صعيد العلاقة مع المركز:

لعبد بیان اذار ۱۹۷۰ ، کان لا بسد ان نفر

السئوات الادبع وبحين وقت تنفيذ قسانون الحكم

الذاتي لمنطقة كردستان العراق .. ويواجه بعين الديمقراطي الكردستاني صا يمثله ذلك القسانون

١ - سنتحول منطقة كردستسان الى منطقة

بسودها الفائسون ، ويسقط بالتسالي سلاح

« الظروف الخاصة » من وجه تنفيذ قانون

الاصلاح الزراعي وغره من القوانين الديمقراطية

٢ - سيتحول « البيشمركة » الى موظفين في

ادارة الحكم الذاني يتلقون رواتيهم بايديهم

( الان بتناولون روانيهم ومخصصاتهم من ميزانية

خاصة تعطى للملا مصطفى البرزائي على اساس

رقم عنام هو عشرة الاف دجل بمخصص عشيرة

٢ - ستتسارع عملية التنمية الاقتصادية

والاجتماعية والثقافية في ظل برنامجي التنمية

العام والمحلى ، كما هو منصوص عليه في قانون

الحكم الداني ، وسيؤدي تسارع هـده التنميـة

الى مزيد من الخلخلة في البنية الاقتصادية

والاجتماعية الاقطاعية وبالتالي مزبد من التهديد

) \_ سينجم عن تنفيذ فانون الحكم الذاني

فيام انتخابات دبهقراطية للمجلس التشريعي

المنطقي ، سوف تعكس ولا بعد هذه التحولات

الاجتماعية والسياسية ، في غير مصلحة اليمين

على ضوء هذا العرض التحليلي ، ابن نكمن

عناصر المشكلة الراهنة ، مشكلة عدم فبول

الديمقراطي الكردستاني بقانون الحكم الذاتي

يعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني اعتراضه

بالنسبة للحدود يصر الديمقراطي الكردسياني

على ضم منطقة كركوك ، في حين أن هــدا الضم

بشكل تجاوزا للميدا المنصوص عنه في بيان ١١

اذار - ٧٠ - حول ناشير الحدود ذليك الميدا

الذي يعتمد تعريف منطقة الحكم الذاتي بناء

على وجود الاكثربة الكردية .. وهــده الاكثرية

لا يعتمد تحديدها على أسساس الوضع الحالي ،

ولا على اسساس الوضع ايام الافتتال ، بل على

أساس الحالة الطبيعية قبل الافتتال .. اي

ومنطقة كركوك لم تكن منطقة اكثرية كردية ،

لا ايسام الافتتال ولا الان ولا عسام ١٩٥٧ .. ومع

ذلك وافق حنزب البعث العربس الاشتراكي

والجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، على اعطاء

منطقة كركوك نوعا من الحمكم المحلى ( ادارة

محلية ) مرتبطا بالمركز .. فرفض الديمقسراطي

الكردسياني ذلك . واصر على ضم كركوك وعلى

صد سلطته لتشمل جميع اكراد العراق اينما

على أساس أحصاد عام ١٩٥٧(٢) .

ماهنة الشكلة الراهنة

اولا: المتماكل المعلنة:

على نقطتين : الحدود والميزانية

دنانع شهريا للرجل الواحد ) . .

لليمين الافطاعي .

المتف والتصغية الدموية .

من خطوات عملية ، منها :

جماهم کردستان .

ان عدم اسجام طلب الديمقراطية العامة، المروضين اعلاه مع المبادى، الديمقراطية العامة، ومع بيان ١١ ادار ، بدفعان للنساؤل عن سبب اصرار بعن الديمقراطي الكردستاني على عدين الطلبن ، فالطبان حول الصدود والميزانية ، لاسل فعط انهما في منسجين مع بسان ادار ، انهما لا يشكلان غير مدخل لوضع وضيق الحكم الداري، انهما لا يشكلان غير مدخل لوضع السلطة المركزية تحت السلطة المحلية ، يستطيع الضغط بواسطيها على الحكومة المستطيع الضغط بواسطيها على الحكومة المركزية متى يشاء لتعطيل اله سياسسة الملكة او حراجيه لا تنسجم مع مصالح على عناصر اقطاعية بهددها التطسور على عناصر اقطاعية بهددها التطسور الديمقراطي التودمتاني التيمتوني الديمقراطي التقدمي للعراق ، كمسا

### ثانيا: المشاكل غم المعلنة:

ان موقف الديمقراطي الكردستاني الحالي ، لا بد وانه يستند الى اسباب تتضح من مجمل العرض التحليلي كما بلي :

 ان الحسام اللآس بهدد السيطرة المطلقة لقيادة الديمقسراطي الكردستاني عملى منطقة كردستان ذاتها ، الديؤدي الى دفسول الجماهم الكردية ذاتها في عملية التحسرد السيماسي والاقتصادي والاجتماعي وعملية التنمية التي معشها القطر كله .

بعيسه اللعر لله .

٢ - حتى الانفصال ذات لا يتبع لمطقة كردستان امكانات الحياة والتقدم ... وبالتالي فالديمعراطي الكردستاني ،

ويمينه بشكل خاص بهدف الى ضمان سلطته على منطقه كردستان ( تصفي الشيوعيين في المنطقة على سبيل المثال) والى جعل ألعلاقه مع المركز وكذلك ميزابيه المنطقه والمركز في خدمه هــــــــده السلطة ٥٠ رهذا لا يتم بغير الحفاظ على وضع ما قبل قانون الحكم الذاتسي ، او الوصول الى وضع يستطيع ذلك اليمن هيه ان يفرض على الحكم الركزي ما يريد من شروط في اي وقت (عبر مطَّالـ الحدود والمرانية )، أو العودة السي الاقتتال مع تعويض مواند العلاقة مع المركز بالمساعدات الخارجية التي يمكن ان تقدم ثمنا للاقتنال ، فيناك أكثر من جهة خارجية لها مصالح في اعسادة الاقتتال ، كما شرحنا سابقا ، ومنها القبوى الامبريالية والاحتكارات النفطية والقوى والانظمة الرجعية والدبكتاتورية الحيطة .

هذا هو جوهر الشكلة الراهنة .. وخلفياتها وانها تشكل نهوذجا للكيفية التي تتحيول فيها فوى ، مع نطور المجتمع ، من المواقع التعررية الى المواقع الرجمية ، بقدر منا تتعرض مصالح طك القوى للضرر من ذلك النطور

### هـُوامِـش

(۱) ــ مرت سرات كبيرة ، كان ميها رجميون اكراد يشاركون بمبورة رئيسية في السلطــة المركزية ، وهؤلاء المسؤولون لم يكونوا اقــل مطشا نجاه الحماهي الكردية الفقــية ، ، او اتل انفعاعا في خدمة الطبقة الرحمية الحاكمة وارتباطانها الاستمبارية .

هذا بالنسبة للحدود ، اما بالنسبة للمن انبة فيطالب الدبعقراطي الكردستاني بميزانية للحكم لناشير الحدود ، قد يعطى الفرصة للقول بان الذاني على اسساس نسبة عدد السكان . وهذا السلطة قد عملت خلال السنوات الاربع لزيادة النسب غير الكردية في هذه المنطقة او تلك . . البدا يعني توزيع الميزانية المركزية على اساس المناطق اي الفاء اليزانية الركزية التي تتعول كما ان اعتماد الاوضاع خلال الاقتنال قد يعطي وفق هذا المدا الىميزانية لدينة بقداد وحدها . الفرصة للقول بان وضبع السكان لم يكن هذا مع العلم أن قانون الحكم الذاتي قد طبيعيا نتيجة النحاق الكثير من سكان المدر استند في هذا المضمار على منح الحكم الذاتي بالجبال ورحيل الكتر منهم الى خارج مناطق ميزانية محلية خاصة تقترحها السلطتان المحلستان

### دسنان قسمن ميزانية النفية الخصوصية . مطلى الديمفراطي الكردستاني ع المادرة الديمفراطية العامة،

ترداد ازمة النظام المفريي تفاقها يوما بعد يسوم ؟ ويـزداد عزلة عن جمـاهي الشعب المفريي بعماليه وفـلاحيه وموظعيه وفطـاعانه المختلفة بسبب السياسة التي يسير بهـاهالنظام التي الله المات التي المات التي المات التي المعالية التي العمل ودفعت بالمات الى المهرة من العمل ودفعت بالمات الى المهرة الى الدول الاوروبية وخاصة فرنسا حيث يتـم شراء جهـدهم بـارخص حيث يتـم شراء جهـدهم بـارخص

عن العمل ودفعت بالمات الى الهجرة الى اللول الاوروبية وخاصة فرنسا حيث يتــم شراء جهــدهم بــارخص الانهان وبابشع وسائل العبودية التي عرفتها الشعوب الماصرة، في الوقت الذي تحتاج فيه الاراضي الموبية الى كل طاقات الطبقة الماملة في حــان وجود سياسة اقتصادية تستهــدف حقيقة البناء الوطني في البلاد ،

النظام المغربي فقد أصبح المغرب مسن الدول الأولى المصدرة للبد العاملة . أذ زاد عبد العمال المفارية من ١٩٢٦عــام ١٩٢٢ الى ...، ۲۱۵،۰۰۰ عام ۱۹۷۲ ، في فرنسا وحدها ، دون اضافة ما بقدر به ٢٥٪ من عصال « الهجيرة السربية » التي تتعلق بالمهين الصناعية الصغرة والفلاحية والنظمة مسن قبل شبكات متخصصة بتهربب العمال وتزوير بطاقات العمل والافامة ، وهـده الشيكات المنظمة التي تهرب اليد العاملة الى أوروب نجد لها في القرب سوقا سهل الاستثمار بسبب تفشى الضلاء والعفر والبطالة فسي البلاد مما بهدد بعض القرى المغربية بالمجاعة، فعي أحمدي المدن المفريية « حرادة » تفاقم الفلاء وازداد سعر المواد الفيدائية بنسب عالية بلغت ٢٠٠١ فضلا عن فقـدان الكثير من

### المواد الضرورية من الاسواق . اضرابات وتظاهرات واعتقى الات

ونتيجة لهذه الاوضاع الزرية فقعد بحوك العمال في المصانع والمامل لشن سلسلة من الاضرابات والمقاهرات لدفع النظام الافطاعي للاستجابة الى مطالبهم ، ففي مراكش تبرع عمال الحديد العاملون في معامل ومؤسسات مختلفة في شن سلسلة من الاضرابات لتحسين اوضاعهم وللحصول على زيادة في الاجود ، كما شن عمال العديد اضرابا معائلا في الدار اليضاء تضامنا مع العمال في مراكش .

ولنفس الاسباب أضرب عمال النسيج في مدينة «سلا» ، لكن السلطات لجات الى اعتقال ١٢ من ألمال المضربين في محاولة منها لارهاب العمال المضروا متابعة النضال مطالبهم، غير أن العمال فرروا متابعة النضال والأعتقال العمد على الترقي تعرض للدي تعرض لله رفاقهم الى أن تتحقق مطالبهم ويطلق سراح المتقلين .

### مطالب العمال في الربـــاط

وفي مدينة الرباط اجتمع في الاونة الاخيرة المجلس النقابي للرباط وسلا وتدارس الحالة التي تتخبط فيها الطبقة العاملة في هاتين

المدينتين وطالب بضرورة تحقيق المطالب التالية ، مهددا بشن نفسالات بهخلف الاشكال من اجل تحقيقها : ا ـ زيادة عامة في الاجور بنسبة .80

المبجاعة تهدد بعض القرى في المغرب

والدولة تصرف المساعدات للمعمرين الفرنسين

على الافل لمويض غيلاء الميشة . ٢ – تحديد الحيد الادنى المستاعي للاجور بـ .ه درهم شهريا . ٢ – تحسين التعريضات العائلية .

٢ ـ تحسين التعويضات العائلية .
 ١ ـ زيسادة التعويضات الخاصة بالسكن بمقدار ادنساه .10 درهما .

### اجراءات وهمية تتخذها السلطة

ومن الإجراءات التي اتختلابها العكتومه المغربية لابهام المواطن المغربي بسمي النظام الإفطاعي للخروج من الازصة الاقتصادية والإجتاعية التي تصابي منها البلاد فعند من مغاوضات اجراها وزير المالية المغربية من اجل الحصول على مساعدة مالية السوت عن منح المغرب مبلغا فعدده ٢٠٠٠ مليون درهم توزع على الشكل النالي :

... مليون نصرف على مشاريع الحكومة ، ٧٠ مليون من اجل دعم ميزان المدفوعات ، و ٢٠ مليون نوزع على الزارعن!

الا ان حقيقة انساق المنبي مليون درهم الذي وقع مع الحكومة الغرنسية بيوم ١٩ شباط من هذا العبام لم يكن الغرض منه انعاش البلاد وتحسين وضعها الاقتصادي بقدر ما كان العبودة ، وبشكل امنن ، لبعية التجارة الخارجية الغربية لغرنسا ، وهال الشيرط الاهم الدي الشرطنة الحكومة الغربية ، مضافا البه الوعد الذي الحكومة الغربية ، مضافا البه الوعد الذي الحكومة المخربية المضربية المعارض بما معداره فقعته الحكومة المغربية للسويش بما معداره فقطته الحكومة المغربية المعارض بعا معدارة المغون دوهم والتي قبل انها ستقدم المعرب المناسعة من جماهم الطلاحين المغارلة المعاون الراض شياسعة من جماهم الطلاحين المغارلة المغارلة المغاربة المغاربة المغاربة المعارفة المغربة المغربة

ان المسغيد الوحيد من هذه « المساعدة » الفرنسية هم المعربن العرنسيين الذين سيم بعويضهم مبالغ مقدمة من حكومتهم « كساعدة للشعب المغربي » ! وقدد عبر وزير الماليه المغربي عن ارتياحه لهداه الانفاقية بقوله يمد توقيعها : « اتنا لا نقال صن اهمية ومن قيمة هذا الانطاق > واملي ان ارى العلاقات مين فرنسا والمغرب تنفيع على افق اكبر » > مين فرنسا والمغرب تنفيع على افق اكبر » > المغربية الناء صطراب المعلقات المغربية الناء حرب المجزائس وخلال أغيال المهدي بن بركة لم فضية السحون المي المعربن التي السيت في المعربن التي السيت في المعالمة الماها الماهدة ...

ان هدا الاستعراض السريع للاوضياع المتردية في المغرب يشير بوضوح الى خطبورة المتزق الذي يعيشه النظام الافطباني وبدل دلالة واضحة على الايساد الخطرة الكامنة في التحركات العمالية وتبلمل العطاعات الشعبية المختفة التي ربطت تضالها ومشاكلها بعضها يعقم من اجل العمود ومواجهة تعسف نظام الافطاع المغربي حتى تناح فرص القضاء على الركانة واسقياط.



ان مفهوم الواقعية الحواتمي بمكن التعيير عنه بمايلي: كانت الجبهة الديمقراطية ، قد علمت بأن حكام مصر سيشنون حربا محدودة نؤدي ( الى توليد حيالة من شبه التوازن العسكري والسياسي في المنطقة على صعيد الصراع العربي .. الاسرائيلي . واراد لها السادات اصلا ان نؤدي الى هذه النبحة . ) (٨٩)

ولهذه الاسباب فقد ( فلنا \_ الكلام لحوابهة \_ انتسا على استعداد لان نعلن كمقاومة فلسطينية اننا مع فترةاخرى من الاعداد لنسكب جميع الاصوات من بيئنا ومن بينصفولكا التي تقف لنعول لنطلق المدافع العربية النوم لا غدا ، لانثا تعرف ماذا لعنى هذه العبارة في ظل هـده الانظمـة ذات الاساس الطبغي المروف فتقود الى الثنائج التى فادتهسا حرب نشرين بارقي الإحوال) (٩٠)

وامام هذا الوضع فعد عارضوا فكرة قيام هذهالحرب، لطمهم بان نتائجها السياسية ستكون خطيرة على مستقيل القضية الطبطينية ، ( ولكن القرار ــ الكلام لحواتمة ــ ليس بيدنا ) بل بيد السادات ، ومع كل ذلك، ف ( عندما قامت الحرب ، اخذنا ايضا موقفا لا يقوم على الانصرال ، ولا يقوم على الانتماد عن هذه الحرب المحدودة بل اختلفا موقمنا منذ اللحظات الاولى ، الانخراط في هذه الحسرب الوطنية المحدودة والنضال من اجل تطويرها الى حبرب نحرير وطنية لا تقف الا عند ارغام الاحتلال على الرحيل بالقوة وبدون فید ولا شرط ) و ( لکن القرار ایضا لم یکن فی بدنا ) (٩١) بل في بد السادات لذلك ( لم تجر الرياح كما اشتهت سغنيا الثورية ، وكما اشتهت سغن الثوريين العرب ، لم نحر هكذا ، بل جرب الرباح اثناء الحرب كما اشد ت سبعن السيادات ، ولم تتمكين القيوى الثيورية الط طينية والعربية من تطوير هذه الحرب والزج بعزيد من النفاعلات في صفوفها وفيداخلها وتحويلها الىحرب تحرير وطنية طولة الامد ، بلبادر السادات عندما وجد ان هذه العوامل بدأت بنعاعل ونفعل فعلها نسبيا ، بادر الى قطع الطرق عليها عندما وفف في ١٦ اكتوبر ـ تشرين اول ليعلن شروطه ) (۹۲) لوقف اطلاق النار وبعد اسبوع تم ايقاف اطلاق النار ، وبذلك احهضت صادرة الساداب امكانية تحويل الحرب التشرينية الى حرب تحرير وطنية !

الى هذا الحد يمكن اعتبار منطق امن عبام الحبهبة الديمقراطية مفهوما ، اذ انه كان يعارض فيام الحربخشية من تنائجها ، ولكن عندما قامت الحسرب بادر مع فصسائل المفاومة الفلسطينية الاخرى للاسهام فيها ، نقول الى هذا الحد بستطيع الانسان ان بفهم حيثيات الاعتراض على فيام الحرب ثم المشاركة فيها بعد فيامها ، بيد أن الشيء الذي يشر الدهشة ، هو هذا الحهاس الذي يسديه امن عسام الجبهة الديمفراطية للخضوع لنسائح الحرب التشريئيسة السلبية الني كاريعارضها وهيها نزال فحنز النوقعات والافتراشات والني اصبح بدعو لها بحماس بذريعة الواقعية والنعامل مع الواقع، واعتبار موقعه هذا هو الموقف الثوري، اما موقف الرامضن للتهج الساداني الاستسلامي، عهو موقف مغامر غي واقعى بلتقي مع المخطط الامريكي \_ الاسرائيلي \_ الاردني الرجعي !

هذا المنطق الاستسلامي ، يعرضه حواتمة عرضا يكشف كل مضمونه وجوهره ، ليقول الذي يقول عن نفسه انــه ( امين عام بسار المعاومة والثورة الطسطينية ) تحت عنوان (ما العمل لمواجهة احتمالات السنوبات السلمية) :

( هذا الوضع يشير بوضوح بمعطياته المحلية وبمعطياته المالية ان هناك تسوية ما في الطريق فما العمل ازاء هذا

لاحظ ، أن ( أمن عام سيار الثورة ) يكتشف الأن ، ( ان هناك تسوية ما في الطريق ) وكأن التسوية لم تكسن مطروحة على جدول اعمال كل الاطراف الدولية والحكومات العربية . يتناسى ( امين عام يساد القاومة ) انه كان بعارض هذه التسوية بقوة ، تناسيا يسمع لنفسه بان يتسساءل : ( ما العمل ازاء هذا الوضع ؟ ) اما جوابه على هذا السؤال فيتضمن دعوة للنضال ( من احل محاولة الاحتفاظ بمصر ضد كافة المعاولات التي تمثلها عمليات الاختراق السياسية الامريكية في مصر عند الكنسي من الموالين للسباسة الامريكيسة داخل مصر ، وعليناان نناضل ضد هذا الاختراق السياسي لنقى مدر في موقع المسال ضد النسويات الثنائية ) (١٤)

﴿ طَيِنًا أَنْ تَنَاصُلُ مِنَ أَجِلُ تَصَلِّيبٍ جَمِيمَ الوَاقِعِ السَّصَّاةُ للنفسال معنا على هذا الطريق ) (٥٥) ﴿ وقد بادرنا الى طرح الحلول الثورية العملية ) (٩٦) و ﴿ قَلْنَا لَلاحُوهَ فَي مَنْطُفَّهُ المشرق انجزوا وحدة العراق وسوريا بامكانكم ان تحبطبوا اية تسويه ) (٩٧) ف ( قبل لنا أن هذه عملية غر ممكنة . قلتا لهم اذن ، لنطرح حلا اخر ، لننظم مما جميع القسوى الغطية فن موامم المارسة الإيجابية حتى لا فلم مصر فس خدق النسويات الثنائية او تنمكن السفارة الام يكية من جر الحوت المعري الى جانبها ) (٩٨) ( ولم نجد الا نحسن ودولتان عربيتان كل منها ببعد عشا الاف الكيلومترات ، عندلد قلبا لهم في هذه الحالية بيقي امايسا ... : ان تعتمد على تصلب اسرائيل ... ولكن هذه العمليسة بسدات الوقت ليست بيدنا بل هي بيد اسرائيل ) (٩٩) ( ما العمل المناه ... اما أن نترك الامور تهر بهذا الشكل وتكنفي موقف المارضة السلبية \_ بقصد مناهضة الاستسلام \_ او نناضل من أجل أحباط الحل الامريكي \_ الصهيوني \_ الهاشمي وانتزاع حق شعبنا في وجوده الوطني الفلسطيني المستقل على ارضه ) (١٠٠) ( وهذا يطرح امامنا الانخراط في عملية الصراع ) (١٠١) وأن تكون طرفا في ﴿ التسوية المفروضة على

لاحظ أن ( الحلول الثورية الفعلية ) جدا التي بطرحها (قائد مسيرة سيار النورة) والنبي تكشف مضونوا تعيته الاحتالية (١٠٢٠) الانتهازية تسعى للاعتماد على كل شيء ممكن حتى على (التصلّب الاسرائيلي) أما الاعتماد على الجماهم وعلى ارادتها وطأفأتها وقدرانهما علمى مناهضة خصومها القوميين والطبقيين ، فأمر لا يرد على ذهن سيادة ( أمين عام يسار المقاومة والنُّورة ) ! اليست هذه هي « اليسارية » و « الشورية » و « المادية الديالكتيكية » !؟ مرحى للجماهير العربية عامة وللجماهير الفلسطينية على وجه

(1. Y) ( Tabil)

الاعتدال والعامل مع الواقع ﴿ أَنَا نَعَامَلُ مَالُوفَاتُمْ وَلَا وصدان وانتمان سے والے می هذه الوقائع السسی تعامل بالرقبات الذائد ) ؛ وہے هی هذه الوقائع السسی سعامل بها حامل لواء النظير الاسسلام 1 ابها وفانع الحرب الرامة ومعطياها ) التي استطاع العكام المستلمون ان موسد وسلم الدخول في معاوضات مباشرة معاسرائيل بنخدوا منها سنارا للدخول في معاوضات مباشرة بحدود منها سنار. مدنون ما المالية ) من اجروضع وباشراف ونوجيه زعيمة الإميريالية العالية ) من اجروضع رسرت دوب ... السوية السلمية التي عدد مضمونها قرار مجلس الابن ،

ضع السفيد : وامام هذه الحقائق الدامقة ، فإن السؤال الذي نظرح موضع النفد ! وسا المنافق الجيه الديماراطية حدون المنافق الديماراطية حدون مست مره مون العرب خوفا منتائجها 1 اليس المروض في ان تكون خسينها معرب موت مرسها منبعثه عن حرسها على قضية شعبها الطسطيش ؟ واذا كان الإمر كذلك فكيف تنظر من لك النتائج الى كانت بخشاها 

أن الجواب الذي بمكن استخلاصه من مجمل الإفكار ن سبوب سبي الله الله الله الله عوالمة هو الله كان والإجتهادات والتفسيرات الي نطق بها حوالمة هو الله كان والإجهادات والتستيرات على الله العرب السي ضد السوية السياسية وبالنالي ضد فيام الحرب السي ستؤدى اليها ، ولكنه بعد امهاء الحرب ناكسد بان كيل سودي .... الإطراف العربية والدولية مصمعة على تحقيق السسونة السياسية المنية على اساس الاعتراف ماسرائيل: ( السوية فادمة شنتم ام ابيتم ... نقول لكم موضوح ان السسوية عدمه سنم ، اليسم . الواقعية استمرار النضال في فادعة ) فوجد انه ليس من الواقعية استمرار النضال في عادمه ) موجد أن بيس من الله المدينة الحوامية تعني س ... مرود تغسير الواقع بقية الخضوع لفساده وليس بغيثة رفضي بعسير الواقع بعيد المسوى والمالكية تبلدل المنهج المادي والثورة عليه ، وهي وجهة نظر اصلاحية تبلدل المنهج المادي وسوره حيد . الديالكيكي ، لانها نضر الواقع ليس بقصد نغيره وانصا بقصد الاستسلام له وهذا هو بالضبط الوقف الذي وفقه الاحزاب الاصلاحية في الامعية الثانية والذي ادانه لينين

انفهم الاخ حوانمة للوافعية يتعاكس معالنهج الماركسي

الاوضاع الني عاشتها انظمة الواجهة بمد هزيمة حزيران، والتي تحردت ابانها الجماعير منسلطة الإجهزة القممية وانطلقت للرد على تحدي المدو والألنحام معه في معركة لا تتنهي الا بالتحسارة وسقوطه لانيا وامام هذا التناقض بين العجيز والخوف فان ( ابطال انفاقات فك الارتساط ) يجدون في التقرب من امريكا والتحالف معها طريقا وحيدا لانهاء حالة الضباع التي يعانونها ، لكى يبداون مرحلة جديدة من ترتيب اوضاعهم على أساس الأربداد عن النهج الوطني التحردي الذي بات يتنافض مع مصالحهم نالثاً .

رافي بد يستعلق مع مصابحهم بالتا .
وما دامت الاسساب الداعبة للحسرب ، هي
رغباتهم في التصالح مع اسرائيل وانهاء حالة
الحرب معها والاعتراف بها ، فان نشائج الحرب
لن تكون شيئًا اخر مناقصاً للاسباب الدافعة لنشونها ، اذ لا بد ان تكون النشائج تجليا للاسباب نفسها(١٠٠) لرغبات اللين شنوا الحرب

( أن الفلاسفة لم يفعلوا غير أن فسروا العالم باشكال مختلفة ، ولكن المهمة تتقوم في تغييره ) (١٠١) . ولكان لينين وكل الماركسيين \_ اللينينيين الثوريين الذين مثلوا حالة تمرد ثوري على الواقع الفاسد بهدف تغييره ، على خطا

الى جنيف بحجة التعامل مع الواقع الذي فرضته حرب السادات الكتكة ا

### الانتهازية تميط اللثام عن نفسها

نحت عنوان ( الحرب الوطنية والحرب الشعبية ) بقول حوانمة : ( نحن كنا مع تطوير هذه الحرب الى حرب تحرير وطنية فملا ، كخطوة على طريق تحويلها الى حرب تحريسر شمية ، لكن الامور لم نكن بيدنا ، بل انخرطنا في النضال من أجل تطويرها على هذا الطريق، الكنالقيادات السياسية التي خاضت حربا محدودة اوقفتهما عنسد حدود الحسرب (I.V) (issued)

ماذا بفهم من هذا الكلام ؟ :

ان جل ما يمكن ان يفهمه الإنسان من همذا الكلام ، هو ان حواتهة بعلن براءته من نتائج حرب ٦ تشرين، لانها نتائج خطرة وفادحة على ﴿ مستقبل شعبنا وشعوب النطف العربية ) على حد نميره الصائب . فهو حاول ان بحولها الى حرب تحرير وطنية ولكنه لم يغلج لان ( الامور لم نكسن بيدنا ) فقد انخرط في النضال من أجل تطويرها الى حرب نحرير وطنية ( لكن القيادات السياسية التي خاصت ) الحرب ( اوقفتها عند ) الحدود المرسومة لها ، الامر الذي لا تقع مسؤوليته على عانق ( امين عام بسار المفاومة) . انه بعلن براءة اليسار من كل ما سرنب على نتائج الحرب ! فهل يمكن أن يفهم الاسبان ، ويخرج من هذا الكلام بغير هذه النتيجة المطقية والمعقولة ؟

ان عجزت ابها القارىء الكريم عن الخروج عما هو موضع هنا ، فستكون على نقيض ما أراده حواتمة من كلامه هذا ، ذلك أنه ضمن كلامه براءة بالفعل ، ولكن ليس من نشائح حرب ٦ تشرين التي يعترف بانها ( نتائج سياسية خطيرة وفادحة على مستقبل شعبنا القلسطيني وشعوب المنطقة العربية ) ، أنه يتبرا ، ولكن ليس من نتائج الحرب ، وانما هو يتبرا من تبعات العارضة لنتائج الحرب ولسياسة القيادات التيخاضتها! ان رای احد فی کلامی هذا ، تجنیا او ما بشبهالنجنی فانا ادعوه لان بواصل مطالعة الكلام الدرج نحت عنسوان ( الحرب الوطنية والحسرب الشعبيسة ) . اقرأ كلام الاخ

حواتمة الشار اليه انغا ثم تابع المطالعة مما يلي : ( ... وفوق هذا وذاك على جميع هؤلاء الذين كانوا قبل ٦ تشرين بطالبون من على منابرهم الفلسطينيةوالعربية يوميا أن تفتح المدافع المربية ، وتطلق المدافع العربيسة رصاصها دون أن تمي الحدود التي يمكن أن تصل لها هذه المدافع العربية في ظل هيده القيادات السياسية ، عليها وحدها ان تنجرع نتاشج هذه الدعوات التي كانت تتخذهما هذه الاصوات ، وهي ذاتها الاصوات التي تحاول الانوفي هذه المرحلة دفع الثورة تحت شعارات لفظية وتحترايات الجمل الثورية التنصل من دعواتها قبل ٦ اكتوبر بان تفتع الدافع العربية دون ان تحصد سائح هذه المدافع العربية

وهنا اقول بوضوح لم نقل يوما في الجبهة الديمقراطية، على امتداد ٦ سنوات منذ حزيران حتى الان، لتفتع الدافع العربية اليوم لا غدا ) (١٠٨)

اليست هذه براءة من معارضة السياسة الاستسلامية التي خيضت الحرب من أجل أيصالها الى نهايتها المنطقية؟ ان كلام الرجل واضع نماما ، فهو يحمّل الجهة التي كانت تطالب بالحرب تبعات نتائج الحرب ، فهذه الحهـ، ( عليها وحدها ان تتجرع نتائج هذه الدعوات التسي كانت تتخذها ) اما هو فلا دخل له ، انه انسان مسالم بعب السلام ، وطالما أنه لم يطالب بالحرب ، فهو ليس معنى بتحمل نتائج الحرب ، وعلى الذين كانوا بطالبون بالحسرب ان يتحملوا وزر ما كانوا بطالبون به !

اللفظية واصحاب الجمل التورية » وعلى هؤلاء وحدهم ان (بحصدوا نتائج المدافع التي فتحت) وهي نتائج سياسية بطم ف وفادحة !

هكذا تكون الواقف اليسادية المادية الديالكتيكية الماركسية - اللينينية الثورية الحقيقية من اخسر طراز

ليت الامر يقف عند هذا الحد ! عند حد البراءة من نعمات معارضة سياسة القيادات الني خاضت العرب وحسددت اهدافها، فالانكيمن كلهذا أن (أمن عام بسار المقاومة !)باس الاكتفاء بتقديم براءته منالوقوف بوجه التسوية ـ المؤامرة، انه ينطوع ليكون شاهد ادانة ضد الرافضين لننائج المسرب التشرينية وضد المارضين للتسوية السياسية ف ( هؤلاء جميما ، اللهن كانوا حسى ٦ نشرين وبامكانسا ان نأتي بجبيع منابرهم السياسية الفلسطينية والعربية ،

و قادوها لنحقبق ما بريدونه هم وليس لتحقيق ما تربده الجماهير، وهنا تكمن أنتهازية الواقعية الحوانمية في كونها تنكفيء على عقبيها بحركة بهلوانية لتنسجم معواقع الاستسلام تحت ستار من النمابير السفسطانية ! لــو كانت الواقعيــة هي انسجام مع الواقع بعض النظر عن طبيعت وعدم خروج علبه ، لكان ماركس على خطا حين بقول

الحصوص ، وهنيئًا لها به ( قائد مسيرتها اليسارية ، حفظه الله ورعاه وصائه من عين كل حسود ومنافس)!

كنت أتوقع وأنا أطالع ( الحلول الشورية العطيسة ) لحوانبية ، أن يكون بين هذه الحلول حلا يقول بضرورة ان بادر أحد فادة المقاومة الفلسطينية بطلب بيد أحيدي كربهات الرئيس السادات لكي تتمكن المقاومة الغلسطينية عن طريق مصاهرة الرجل الاول في مصر من احباط المشروع الامريكي \_ الصهبوني \_ الهاشمي وتحتفظ ببصر داخل معسكر

هذه هي نهاية النطرف والادعاء من اقصى اليسار الى اقصى اليمين، يربد أن يحتفظ عصر داخل معسكر الثورة، وبنسى المادى الديالكثيكي جدا جدا ان فيمصر قوىطبقية تعرف مصلحتها جبدا وهي تسير على اساس هــده المعرفة نحو اهدافها خطوة فخطوة . ولا يمكن أن تسير معنا خطوة واحدة ما لم تتأكد من أن مثل هذه الخطوة تخدمها وتخدم مصالحها ، أهو غباء هذا الدى برسم برنامجا للثورة ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية بالاعتماد على ( التصلب الاسرائيلي ) و ( محاولات الاحتفاظ بمصر داخل معسكر الثورة) ، ام هو عمى ذهني ، وقد قبل قديما : « ضل من كانت العميان تهديه " أم أنه ارتـداد عن النهج الثوري ... نهج الجماهير وحركتها الثورية ؟.

اذا كان هذا هو منطقه وهذه هي (حلوله الثورية الغملية) وهو ما يزال في موقع الجماهير وحركتها الشعبية فكيف به اذا أصبح وزيرا في دولة مهددة بالسيف الاسرائيليوالرجمي المسلط عليها على حد تميره هو ؟ اغلب الظن، انه سيتخلى ساعتها عن كل غال ورخيص في سبيل الحفاظ على دولت المصونة وعندئذ سيكرر على مسامعنا حجة انظمة الهزيمسة القائلة بان عدوان الخامس من حزيران لم يحقق اهدافه بدليل عدم وصول جيش العدو الى القصور الجمهورية في عواصمها !

هكذا ينحدر هذا النطق بالنضال الثوري الذيخاضته المقاومة الفلسطينية الى مستوى النهج الاستسلامي بحجسة

\_ اللينيني ، ذلك أن الاخ حواتمة لم يعـد برى أمكانيـة لاستمرار النضال وفق الغاهيم الثورية التي ننت المساومة. الطسطينية منهجها النصالي على اساسها . اذ اصبح الالتزام بهذا المنهج - براي الجبهة الديمقراطية - من شأنه المنهج بتعارض وبتنافض كلية مع المنهج الاستسلامي العائم على أساس التسوية السلمية وفقا لفرارات الامم المتحدة . وبعا أن الحرب الرابعة ، قد خلقت ظروها نساعــد المهــج

الاستسلامي لان يبلغ نهايته المحددة ، بلوغا من شانه ان بجعل المنهج الثوري ، منهج المقاومة الطسطينية في مازق حرج ، اذ بحكم التنافض بين المنهجين فان اي نعدم ونجاح بحققه احدهما لا بد ان بكون على حساب الاخر ... بمــا ان المنهج الاستسلامي فعد اصبح فيعد النرجمة العمليسة والوصول الى غاباته المحددة ، قان المقاومة العلسطينية لم بعد أمامها سوى طريقن : أما أن تواصل الكفاح على على اساس منهجها الثوري واما ان تتخلى عن منهجها الثوري لتكون وافعيه اي مشاركة في التسوية السياسية . دبمسا ان الطربق الاول معنوف بالمخاطر فان استمرار السير فيه يعنى \_ من وجهة نظر الاخ حوانعة \_ السير بالثورة السي القبر ، ولكي سحب الثورة النشاء عليها ، فلا بد لهـــا

من أن تكون وانعية أي طرفا في النسوية السياسية ! هذه صورة موجزة لفلسفة حواتمة وواقعيته، وبدلا من أن يعبر عنها بمثل هذه الصراحة فهو بِغَلْنِهَا بِتَعَابِيرِ سَفْسَطَائِيةً (١٠٤) مِثْلُ ﴿ انْتَزَاعِ ﴾) ونفاوض واصابعنا على (( ازناد بنادقنا )) (( لا صلح ولا اعتبراف ولا تنازلات منسبة » . والقصد من هذه التعابير هو اخفاء الحقيقة التي يعرفها الاخ حواتمة قبل غيره ، عن الجماهير خشية رفضها ونقمتها!

ان الاسباب التي دفعت « ابطال اتفاقات فك الارتباط » لشن الحرب الرابعة ، همي رغباتهم في تحقيق التسويسة السياسية سلميا مع اسرائيل ، وهي رغبات منبثقة عن شعورهم بالمجز عن التغلب على اسرائيل واجبادها على الانستحاب بقوة السلاح اولا وعن شعورهم ابضا بالخوف من الاعتماد على الجماهر في حسرب طويلة ، لان سلوك هذا الطريق من شانه ان يعيد

ان واقعية حواتمة ، هي تشويه لمعنى الواقعية من وجهة النظر الماركسية اللينينية . فالواقعية الثورية لا نعني بحال من الاحوال السجود اسام الوضع الراهن والركوع على أعساب ألاستسلام للامبر بالية الامريكية . أن الواقعية في السياسة الثورية ، تعني التعامل مع الواقع بفية تفسيره والعمل على اسساس هذا التفسير لتفييره .

اما أن نفسر الواقع ونستسلم له ، فهذا هو نهج الاممية الثانية ، نهج كاوتسكى وكل الاصلاحيين الذبن يتخذون من الاحتمالية منهجا للنضال وبرنامج عمل!

اذ كيف يمكن ان نقبل هذا التفسير لواقع الحرب الذي يحدد على اساسه الاخ حواتمة موقفه الجديد ؟:

( لم تجر الرباح كما اشتهت سفتنا الثورية ، وكميا اشتهت سفن الثوريين العرب ، لم تجر هكذا ، بل جرت الرباح اثناء الحرب ، كما اشتهت سفن السادات) .

فاذا كانت رباح الحرب لم تجر كما اشتهت السفين الثورية وان ارادة السادات هي التي انتصرت ، فمعنىذلك ان ارادة الطرف اليميني بحركة التحرر الوطني العربية ، الذي يسعى للارتماء باحضان الامبربالية ، هي التيانتصرت وان المخطط اليميني الرجعي - الامبريالي سينغذ في المنطقة كلها ، ومعنى ذلك بساطة أن الثوار مطالبون بأن يغضحوا ما يريده ابطال الاستسلام وان يواصلوا نضالهم الشوري لمواجهة الواقع الماسد وتغييره ، والا مانهم سيتحولون الى اصلاحيين غر تورين وبالنالي غير ماركسيين \_ لينيئين ، فالماركسية \_ اللينينية لا تكنفي بتفسير الوافع وتستسلم له ، كما هو مضمون ومحتوى واقعية حواتمة وانما هيتقوم بنسسير الواقع لكي تتمكن من تغيره كما هيو منطق ماركس وانجاز ولينين . ولكن هل توجد سنن تورية حقا ، لدى منطق حواتمة ، وبالنالي هل توجد تناتشات اساسية بينه وبين السادات حقا؟ واذا كانت هناك معن ثورية غير سعن السادات، واذا كانت هناك تناقضات اساسية بن منطق حواتمة ومنطق السادات ، فكيف تصع الدعوة للسير بذيل السادات والجري وراءه

كانوا يطالبون بفنح المدافع اليوم وليس غدا دون ان يعوا الاساس الطبعي لهذه الانظمة والحدود التي بعكن أن نقائل عندها ، فحدودها الطبقية أن تخوض حربا وطنية محدودة، وعندما خاضب هذه الانظمة الحرب اكنفي هؤلاء جميعا اما بالشهر بها ، وكفي الله المؤمنينشر العبال ، او الهروب من نائج حرب نشربن ، واعتباد أن الامود لا نعتبهم ، وهم اول من بجب ان بدفع الثمن سبجة للدعوات التي تعودونها بافاق فصيره النظر السياسي ، فصيرة النظر الابدبولوجي، فصيرة النظر الكفاحي ، فالصراخ هنا لا بغيد ) (١.٩)

نعم ، أن ا أمين عام بسار الماومة ) بعرف هؤلاء الدين يربدون أن يذهبوا بالثورة الى المبر من حراء معارضتهم للحل السلمي الذي بحمل لواءه « رائد السلام » و « حامي حمى الاسسانية عامة والامه العربية خاصة من شر الحروب المحدودة الوطنية والتحريرية والشعبية » المعلم الذي استحق نصف جائزة نوال للسلام ، اعنى « المستسر كيستجسر » أن حواتمسة يعسرك (منابرهم السياسية الفلسطينية والعربية) وبنياتي بهُ لاء المشاغبين الذين يستحقون ان يدفعوا حياتهم غنا لدعواتهم وقصر نظرهم السياسي والايديولوجي والكفاهي ، اليسوا هم الذين تسبيوًا بقيام الحرب بالامس وهم اللابن يقعون اليوم عقبة بوجه استنباب السلام في المنطقه !١

يم يذكرنا هذا الكلام ؟ لترجع بالذاكرة لمطالعتما عن احداث عام ١٨٧٨ في المانيا ، وبالتحديد الى تاريخ ١٠/٢١ /١٨٧٨ ، يوم اصدر بسمارك « العانون الاستثنائي ضد الاشتراكيين » بقية مكافحة الحركة الاشتراكية والعصالية الالمانية ، إذ الفي العانون شرعيب الحسزب الاشتراكي -النبيقراطي الالماني وحظر ننظيهانه والننظيهات المهاليسية الجماهيية وصادر الصحافة والادب الاشتراكيين، وبموجب الفانون الاستثنائي نعرض الاشتراكيون - الديمعراطيسون للملاحقيات والاضطهياد الذي مارسته حكومية بسميارك اليورجوازية ضدهم ، ورغم ذلك كله فقد تمكن الحزب من نعريز نفوذه بتوجيبه من ماركس وانجلز ، بين الجماهم الني صمدت بوجه الارهاب ، صمودا اجبسر البورجوازية على الفاء العانون في ١٨٩٠/١٠/١ . وما علاقة هذه القُصةُ ، بموقف حواتمة الذي

ضد الذين كانوا السبب بقيام حرب تشرين الني كانت لها نتائج سياسية خطيرة على الفضية لها علاقة وطيدة! فقصة اولئك المناضلين الاشتراكيين \_ الديمقراطيين الذين تعرضوا لارهاب القانون الاستثنائي ، تشبه الى حد ما قصة الذين يقفون اليوم بوجه سياسة الاستسلام والارهاب الذي سيتعرضون له ، والذي يسارغ

بدعى بانه بمثل بسار المقاومة ، ويتطوع للشهادة

ا امين عام اليسار) للتبرؤ من تبعات موقفهم ويتطوع للشهادة ضدهم ، ومن بدري ، فريما نناط مهام وزارة داخلية «الدولة الفليطينية» به ليلقنهم درسًا في كيفية طفر الموانع البنئية والتنظير للاستسلام والسجود على اعتاب السرجوازية وتوظيف الكفاءات الابديولوجية والسياسية والتنظيمية والكفاحية في خنف مخططاتها ويرامحها!

نعم هذاك علاقة بين الاشتراكيين الديقر اطيين الالمان الذين عارضوا القانون الاستئنائي وقاوموه واسقطوه ، بعد أن دفعوا ضربة النضال طبعا ، وبين المناضلين الفلسطينيين الذين يعارضون البسوم النسوية ــ المؤامرة وســوف يقاومونهــا ويسقطونها بكل تأكيد ، وبعد أن يدفعوا ضربية الكفاح بطبيعة الحال!

ولكن ما علاقة موقف حواتمة بهذه القصة كلها ؟ ان موقف حواتهة بذكرنا بموقف برنشتين لانهذا الكمك ن ذاك العجين على ما يبدو . فعندما صدر القانون الاستثنائي داح برنشتين بحاول ( وعظ الاشتراكيسين -الديمقراطيين ، بأن القانون جاء نتيجة لشدتهم غير المعقولة وثوريتهم ، وبانه ينبغي عليهم ان بنالوا المغفرة بحسن السلوك) (١١٠) فبرنشتين هذا بعد صدور الغانون الاستثنائي حرر مقالا هو وهوشبرغ وشرام نصحوا فيه الحركة العمالية والاشتراكية ان تكف عن ممارسة العنف لكي ترضى عنهسا البرجوازية:



وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السودي رسالة لكلمن حركة المقاومة الطسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فضابسا شعب فلسطهن والشعب العربي في عمدان والخليج العرب ولابرازها الانعطاف الناريخي السدر المان والختج العربي . وتنشر ((الهدف)) نص الرسالتن نظراً لاهمية الخط الذي تنتهجه تجاه أقره المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي السوري تجاه فضية شعب فلسطن التحررية وأمساله في تحريسر وطنه وتصفية الكيان الصهيوني .

# اللجنت المركزير بحربات وعياليّوري تعبّرِعن الانعطاف للتاريخي للمؤتمرالثالِث في رسالة للمقاؤمة وأخرى لثوار الخياجيج

## اللجنَّة المركزيّة تنادي بالسنّيرقدمًا لنِحرير فلسطين من الصَّمَاينة وَيتدعم كِفَاح شعب فلسطين المسسَلح

⟨ان اللجنة المركزية للحزب الثبيوعي السوري - متكليف من الؤنعر الرابع - تتوجه البكم أبها الرفاق ، بأصدق العبواطف زنجيي منخلالكم الثورة الغلسطينية بعصائلها السلحة ، الطلائع الثورية للشعب العربسي الطلطيني الكافح لتحرير الوطن السليب ،

أن المآسي التي حلت بشعبتا العربسي لظسطيني على بعد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ، خيلال أكثر من نصف فرن ، لم نشنه - لا فيل اغتصاب فلسطين ولا عده - عن صابعة النصال وتقديم الصحابا، حبلا بعد جيل ، من اجل العربة .

وشاركشعبنا في سوريه فيكافة الانتعاضات والشورات ألني أشعلتها الشعب العربسي الطسطينيضد الاحلال البريطاني والاستبطان الصهيوني وضد اغتصاب فلسطن . وهــه حصوصا منذ نكبة ١٩٤٨ بزداد اصرارا على احتضان العضية الطسطينية وبناضل ضد الوجبود الصهيوني ، اللذي اصبح فيوة استعماريه ضاربة بيد الامبربالية للاعتبداء على الاقطار العربية والتوسع على حسابها وطوفوف بوجه حركه النحرر الوطني العربيه والوحدة العربية .

ان الكفاح المسلح ، الذي سلكم سمله قبل عدوان حزيران وبعده، أنما هو استمرار للنفياليد الثورية المجيدة للشعب العربسي السنوات الماضية ، وحصوصا في ظلام الهزيمة ، حماسة الشعب العربي باسيره ، أبغى فضبة العدوان الاسرائيلي حية وماثلة امامه وأمسام كل العوى المحبة للحربة فسي

لفد تعرضب المقاومة الغلسطينية للمؤامرات البواصلة من القبوى الرجعية ، ونظمت الطغمة الرجعية الحاكمة في الاردن المحازر لصعينها واستكاب صوب أنشعب العربسي العلسطيني والعضاء عملي طريق الكعماح السلح تمهيدا لانجاح الحلول التصغوية . لقد اكدب حرب نشرين الوطنية ـ عسلي

الرغم من أنها لم تحلق هدفها الرئيسي في حرير الارض العلم بعدوان حزيران \_ اكسدت على أن اللغة الوحيدة التي تفهمهما اسرائيل هي لغة العسوة وبينت أن أمسام شعبنا عمارك اخرى فادمة من اجل انسزاع الحلوق الغومية للشعب العربي الطسطيني وتحرير الارض المصلة .

ول الظروف الراهنة نشب مؤامران الامبرسالية الامسركية والعبهونية للالتفاف على حركة النحرر الوطني العربية ، وهي سخط اساليب اكثر خيثا ودهاء ، ونعمل على شق صغوف القوى الوطنية والتقيدمية

العربية وفصائل المقاومة من أجل جر العرب الس مزاليق الاستسسلام ونصفية القضية الفلسطينية لصالع اسرائيل. ان حزبنا منذ المؤتمر الثالث عمام 1979

لم يقف عند حدود أبيداء عواطف التضامين الرفافية مع نضالكم الباسل ، بل تعداه الى المساهمة بالعمل الغدائي سواء في اطار التعاون مع الاحزاب الشيوعية العربية الشقيقة ، او بالانخراط في منظمات القاومة ، والشاركة في الكفاح المسلح في الاردن وجنوب لبنان .

أن هذه الساهمة المتواضعة هي تعبير عن ارتباط حربنا بالقفية ، وهي قمد تركت السارا ابجابية عميقة في نعسوس الشيوعيين ومننت روابطهم بالشعب العربي الفلسطيني وفصائله السلحة وفوت مسن أيمانهم بعيدالة

ومما يزيسدنا سرورا ان المؤتمر الرابسع الذي انعقد في كانون اول عام ١٩٧٣ ، فيد عمق الانعطاف الثوري الذي ابسداه المؤتمسر الثالث ، وطوره بابلائه هــده القضية الاهمية التي نستحقها ، وبتاكيده على ضرورة

الذي تخوضونه .

العميقة بان دماء عشرات الالوف من الشهداء لن تذهب هدرا ، وان جميع المؤامرات التي نعمل على اغتيال فضية الشعب العلسطيني

# المكنب النيئوي في الجبهرة الشعبية

احتملت المرأة الماسطينية بيوم المسرأة احدى المسرحيات الفلسطينية .

ان المراة العلسطينية التي اثبنت جدارتها

واكثر من مناضلة والني نشهد سجيون

ان المراة الماسطينية مطالبة اليـــوم بالوقوف بقوة في وجه المستسلمين المتساقطين الذين لا يريدون مقط ان يمنعوا هذا الحيل من الاستمرار بثورته المسلحة ولكنهم يضعون الاساس الذي سيحرم الاجيال القادمة ابضا من ممارسة حقها في النضال هذا السدور الخياني الواضع الذي لم تجرؤ اكتــــر القوى فيما مضى الاقدام عليه .

لن تصل الى غايتها . ان هـده الفضيـة المادلة ، فضية تحرير فلسطين سوف تتكلل بالنصر بغضل صمبود ووحسدة الثوريسين الغلسطينيين وبغضل نضسال الشعب العربي

رك الذسخت.

أيها الرفساق الاعزاء! ان اللجنة الركرية للعزب الشيبوعي السوري ، بتكليف من المؤتمر الرابع، تحيي باكبار النضال الباسل الذي بخوضه الشعب العربي ، بقيادة الجبهة الشعبية لتحريس عمان والخليج العربي ، للقضاء على مخلفات

# يهسدوربيكاتاً في ذكري بيوم المسرأة العسائيق

العالى الذي بصانف يوم ٨ اذار مـــن كل عام . وقد شاركت المراة الفلسطينية بهذا البوم ماقامت مجموعة من النسدوات واللفاءات مع نساء فلسطين في المخيمات والجمعيات الاجتماعية . وشاركت نسساء لبنان هذا الميد من خلال الاحتفال الــدي جرى في جامعة بيروت العربية وقدمت فيه

> وبهذه المناسبة اصدر الكتب النسوة في الحبهة الشعبية ببانا اشاد فيه بالسدور الذى تلعبه المراه الماسطينية والعربيسة في سبيل خدمة فضية النحرر وقضيـــة الإنسانية وقال البيان:

> في اخذ مكانها الطبيعي في النضال الــدى تقوده طلائع شعبنا بحماية ودعم من كسيل هماهم نا الفلسطينية والعربية ، المسراة الفلسطينية التي قدمت اكثر من شهيسدة

ومعتقلات العدو الصهيوني والرجعي دورها هذا مطالبة اليوم وفي هذه المرحلة المصرية بتحطيم قبودها وتصعيد نضالها ومشاركتها في مسيرة شعبنا وثورنه حنى ناخذ دورها الكامل في العمل من اجل احباط محاولات النصفية والاستسلام ومواصلة الثورة حنى

لنناضل من اجل ان تبقى بنادقنا مشرعة حتى التحرير الكامل لنراب وطننا .

المصور الوسطى، ومن أجل التقدم الاجتماعي الاستمراد في المساهمة والشاركة في النضال والوحدة العربية ، ختاما اسمعوا لنا ان نمير عن فناعتضا

ان الشيوعيين السوريين يثمنون كفاحك المسلح لنحربر هذا الجزء الهام من الوطن العربي من قيضة الاحتكادات الامبريسالية والدفاع عنه والنصدي للغزو الاجنبي ، ومن احل الاطاحة .. بالطفعة الرجعية العميلة في

ان هذه الرجعية التي حاولت ان تظهير بمظهر « مجدد » بتنصيبها قابوس سلطان على عمان ، لم تستطع أن تخفي وجهها الكالم المادي للشعب ، وفضحت بنفسها صدي ادتباطها ليس بالرجعية السعودية وحسب ، بل وبالرجعية الابرائية والامبريالية الامركية وهي بعيد أن عجزت عن وقف الهجوم الثوري الظفر في ظفار ، أخـدت تفتح أبواب البلاد ، امام الطامعين الايرانيين وتكشف عن مدى ولوغها في جريمة خيانة الوطن والشعب .

ان الرجعية الايرانية ، التي تشدد في ضطهادها الشعب الإيراني ، تعمل بنفس الدقت للسيطرة على منطقة الخليج والبوسع فيها ، ونقوم بدور الشرطي والخادم الامين للامبربالية الامركية وتعمل على تنعيد استرانيجيتها التي جوهرها استمراد سيطرة الاحتكادات البترولية الاسيركية على النفط العربي . ولا تباري ابران في دورها هذا الا اسرائيل ، حيث نفوم الولايسات المنحدة بتدعيمها وتسليحها لاستخدامها في العدوان ، على الوطن العربي وربطه مجددا بعجلة

الامبريالية الامركية . ان حزبتا يعتبر ايضا ان نضالكم هو دعم كبر لجمهورية اليمن الديمقراطية \_ الحصن المن لكل القوى الثورية في الجزيرة العربية \_ في كفاحها الدائب لتثبيت نهجها التقدمي وتصديها القوي للنآمر الاميريالي والرجعي العربي ، كذلك هو جزء لا يتجزأ من نضال الشعب العربي ضد الأميرسالية الأميركية والمعتدين الاسرائيليين ، وهو يرتسدي اهمية كبرى ، وخصوصا في هـده الظروف ، حيث نعمل الامبريسالية الامسركية والصهسونية العالمية .. والرجعية العربية على الالنفاف على حركة التحرر الوطئي العربي وفسرض الحلول الاستسلامية عليها وتصغية القضية الفلسطينية لصالح المعتدين الاسرائيلين .

اسمحوا لنا خناصا ابها الرفاق ان نعلن نضامننا الكامل مع نضالكم ، وأن نعبر عين نقتنا الاكيدة بان شعبنا في عمان والخليج ، بقيادتكم ، سيحقق النصر على القوى المادية ويبئى دولته أنوطنية القادرة على متابعة النضال مع سائر الوطنيين من اجسل تحقيق اهداف الشعب في التحرير والديمقسراطية الشعبية والاشتراكية والوحدة العربية .

ان العمل مع الناس هو امر علسي جانب يمير ان العمل مي المحمد المسلط ، والانتاج هو المسلط ، والانتاج هو الكوادر الزراعية والمشروعات الواسعة النطساق من الاسمان للمسطرة على الطبيعة ، والسيد في لاعادة تشكيل الطبيعة والناكد من محقيس اكبسر مام الكماع هو الاسمان ، وفي السزراعة بعبسر الملاح هو السند ، ولا بعكسن للرراعسة أن تنقيم المدع مواهب التلاهين وقدرانهم الخلاقة .

دون تعبد من الملاحن من الصعب الوصول

ويدون الى فهم سلم لواقع الريف او نوفع قبادة سلية

لى ههم مسيم و المسيم ا

حقة اسلوب نشونحسان ــ ري ، بيغي دائمــا

ان بخرجوا الى مواقسع الاسساج ، وأن بعطوا

ان يعربون الإولوية للعمل مع الناس ، وأن ينعربوا بانفسهم

الوحد \_ وبطريقة عميقة \_ على الطروف القائمة ، وعلى هذه الاسمس بنبغي أن يقودوا المزارع بطريقة

معالة ، بواسطه الاسلوب الصناعي في الادارة .

وينبغى على لجان الإدارة ان نولي اهتساسا

يقا للطريفه التي ينم بها ارسال المساعدة

المادية والنبه المعاله النيعقدمها الدوله للاقتصاد

الريعي ، أن جميع الوسائل المادية والمنية والمؤن

التي نضعها الدوله في خدمة الإنباج الزراعي اما

أنها نحت الاشراف المباشر للجان الإدارة ، أو أنها

يوضع في مساول بد الريف عن طريقها ، وتعتبد

على لجان الإداره اعتبادا حاسما مسألة ما اذا

كانت المساعد الماديه والفنية الني نقدمها الدولسة

وسبعى على كل لجنة من لجان الادارة ان يكون

لديها معرعه محدده وسامله للموقف الحقيقي القائم

و الزراعه في منطقها ، وأن نوزع وسائسل الري

والالات الزراعبة والاسمده ننعسق مسع الموقف .

وبنبغي على لجنه الادارة ان نمارس اشراعا موحدا

على مؤسسات الدولة ، وما تملكه الدولــة مــن

بشروعات والات مما بوجد نحت مسؤولية اللحنة،

وان ندير هذا كله بطريقة مناسبة وان نضعه مي

خدمة الانتصاد الربعي بطريقة اعضل ، ومن اجل

وهكذا ، مان لجنة الادارة بنبغسي ان نصول

الزارع النماونية في منطقتها الى وحدات اشتراكية

ذات انتصاد منفوع ومربح وعلى اسس مسادية

وجنبا الى جنب مع لجسان ادارة المنزارع

النعاونية ، بنبغي أن تعمل لجان الاقتصاد الريفي

في المحافظات ولحنة الزراعية المركزية على زيادة

دورها ومهامها . أن كل لجنة من لجان الاقتصاد

الريغي في المحافظات بنبغي ان تقود عملية نطوير

الاقتصاد الربعي في منطقتها ككـل ، بينها تقود

وتساعد بطريقه مباشرة لجان ادارة المزارع

التماونية في المراكز ومزارع الدولة، وبنبغي خاصة

ان نضمن امداد المراكز الريفية بقدر كاف من الالات

الزراعية والاسمدة والكيماويات الزراعية وغيرها

عميقا لنقديم النوجيهات الفنية فيما ينعلق بتوزيع

مناطق المحاصيل واختيار البذور ، ونظام النسميد

وبنيغي على اللجنة الزراعية المكزية .. ف...

الوقت الذي توجه فيه الاقتصاد الريقي ككل ، ان

تركز اهتبامها اساسا علسى دراسة الاتجاهات

التي ينبغي فيها تنبية النكنيك الزراعي ، وعلى

السائل المنعلقة بنطور الزراعة على الدي البعيد

ـ ان اللجنة الزراعية المركزية بنبغسي ان تنظـم

وتقود بطريقة مباشرة البحث العلمي وتربية وندريب

مِن المواد الزراعية ، ويبيغي ان تولى اهتما\_\_

نوفع مساعده اكبر للمزارع النعاونية .

وتكنولوجية راسخة .

للزراعة سنخدم بطريقة معالة ام لا .

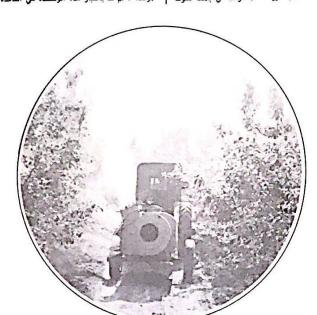
قدر من النجاح في هذا العمل . أن نظامنا في نوجيه الدولة للاقتصاد الريفسي هو نظام مبداز بقرب اداره الزراعة من مستوى الإدارة الصناعية المتقدمة ، ويربط عضوية ملكية الشعب كله باللكبة النعاونية ويحمع بطريقة سليمة بين حل المساكل العاجلة بحل المساكــل بعبــدة المدى في تطوير الزراعة . أن تطوير الزراعة الاشتراكية في بلادنا سوف

حول المسألة الريضة الاشتراكية

الريف ، نميز القرى عن المدن وعن احياء العمال، وكسمة في الزراعة نميزها عن الصناعة ، أن أي عمل في الريف يجب دائها تنظيمه وتنعيده مع وضع هذه السمة في الاعتبار ، وبمشبا معها . وهناك مسألة هامة في عملية نومر القيادة بالنسبة لاهداف المبل المستنه حفراتها ، كما هو

نزال باشة ، وسنظل باشة كسمة رئيسته ميي

الحال في الريف ، هذه المساله هي ان بنم اختيار منطقة ذات حجم معين كوحدة نقوم عليها قيسادة موحدة ، ثم - باعتبار هذه الوحدة هي القاعدة



يجري بسرعة عظيمة عندما نقسوم حميسم هيئاتنا السلولة عن توجيه الزراعة بوظائفها كاملة ، لا سيما لجان ادارة المزارع المعاونية في المراكز .

### ثالثا : دور ومهام المراكز في بناء ريف اشتراكي

يعد العبل في الريف .. خلال البناء الاشتراكي - من اكثر المهام صعوبة وتعقيدا . وتنشأ صعوبته وتعقيده من النخلف الفنسي والنقاعي والايدبولوجي في الربف ، والتركيب المعقد للملاح، والحدود الطبيعية والموسمية للاقتصاد الريفي ، وغير ذلك كما باني اساسا من سمسة التشنت في

ان هدف العبل في المناطق الريفية هي القسوى الزراعية المناثرة في جميع انحاء البلاد ، ومواقع العمل الموزعة في مناطق شاسعة ، والمزارعين السذين يعملسون ويعيشسون مبعثرين في جماعات صفيرة . وعلى الرغم من ان سمة النشنت فــى المناطق الربغية قد نقلصت بدرجـة ملحوظـة كننيجة للنحول الى الزراعة النعاونية ، فانها لا

\_ بتم توفير قيادة مباشرة لحمدم اهداف العمير لموجهة ومواردها ووسائلها الماديسة التكنيكية الممل في هذه الوحدة .

ويعمسل المركسز في بلادنا كوحده في المنطقة وكاساس لنوفر قبادة مباشرة موحدة وشناملة العمل الريفي وجميع الشؤون المحلية . ونعتب مراكزنا مناسبة جدا لمثل هذه الوحدة بالنظر الى عجمها ، ولان لديها في الفسالب قيسادات كامية وهيئات موجهة ، ومسواد ووسائل فنيسة ونقامية

ويحنل المركز مكانا هاما حقا ويلعب دورا هائلا

مَبِها ، ويجب أن يكون حجم هذه المنطقة معتدلا بلا تباين واسع من الناحية الطبيعية او الجغرافية ، او في غير ذلك من الظروف . ويجب على مثل هذه الوحدة ان تملك بصورة رئيسية كوادرها وهيئانها والثقافية ، التي تجعل من المكن تماما بالنسيــة لها أن نوفر قبادة شاملة وموحدة في جميع جوانب

للقبام بدورها .

في عملية البناء الاشتراكي في بلادنا . ويعتبر المركسز أدنى الوحدات في قيادة الحزير والحكومة . وهو يقود ، بطريقة مباشرة القسرة والمناطق العمالية . أن سياسة الحزب والحكوم كلها نقدم الى القرى ومناطق العمال عن طريق

### 1 - دور الصناعة المطلية في الركز:

الراكز وهيئات الركز وموظمها بنزلون الى القرى

ومناطق الممال ، ويحرون انصالا مباشرا مسيع

الشعب العاملء وينظمون بطريقة مباشرة ويقومون

ان الركسر هو الوحسدة التي نشمل كل عملية

النطوير الاقتصادي والنقافي في المطقبة المحلية .

انه يعمل كوحدة في نطوير الصناعة المحلية ، كما

انه يقود بطربقة مباشرة نطوير الانتصاد الرسىء

وبنولى المركز ايضا الاعمال الانشائية في محاله ،

كما أنه بعمل أيضًا في القرى كوحدة نوفر العمسل

والتعليم ، كذلك مان الخدمات النقاسة والصحية

العامة بنطور انطلاقا من الاقلسم باعتباره مركزا

ان المركز هو القاعدة التي تربط المدن بالريف

في حبيع مجالات السياسة والاقتصاد والنقامة .

وعن طسريق المركسز نتسم احاطة الفلاحين بصفة

مستمره بسياسة الحزب ء وبقيمون روابط انتاهم

واقتصادية بالطبقة العاملة ، ويتعلمون تقامة

ان الدور الهائل للسريف في البناء الاشتراكي

ككل ، يشير الى ان له جانبا هاما بلعبه في نطوير

والمركز هو قـاعدة الاسراع في النـيورات

التكتيكية والتقامية والإيدبولوجية في الريف ، ومي

ربط المدن والريف، وكسب مساندة المدن السناسية

ولقد حدد حزبنا موقف ودور المركز الطلافا من

الظروف المحددة لبلادنا ، كما قام بتحسين ودعسم

مقد قدم الحزب قباده بومية ومساندة بهدف الى

معزيز لجان الحزب في المركز وهنئات المركز الاحرى

بالقيادات الماهره بهدف دعم دورها ووطائعها .

ولقد تم في كل مركز تنظيهم لحسة اداره المزارع

التعاونية ولجنة اداره الصناعة المحلية وانشلت صناعات محلية ، ونم بناء الكبر من المؤسسات

التقاضة او المؤسسات السرسهة مثل المدارس

ولقد لخص مؤتمر « تشابحسونج » المسيرك

للحزب المحلي والموظعين الاقتصاديين الذي عقد

عام ١٩٦٢ ، لحص انجازات وخبرات العمل مي

مركز تشانجسونج، وهدد بوضوح واهبات المركز،

ومهد بهذا الطريق للوصول الى مستوى حدسد

ان سياسة حزينا في بناء المراكر ودعم دورهـا

أن المهمة التي تواجهها هي مزيد من التحسين

والدعم لعمل المركز لكي ندفع الى الامام بعمليسه

تطوير الريف الاشتراكي وعملية النطوير الشيامل

وبحب علينا ان ندعم قيادة لجان ادارة المزارع

النماونية للاقتصاد الريمي وتحقق مزيدا من الدعم

لدور المركز في جبيع مجسالات بنسساء السريف

للمناطق الربعية سياسيا واقتصاديا ونقاها و

نؤتى ثمارا طبية في جميع مجالات البناء الاشتراكي.

والمستشعبات والمكيبات ودور السينها .

واعلى من العمل في المراكز .

بعملهم في الموقع .

وعادات المدني

الريف الاشتراكي .

والاقتصادية والثقامية للريف .

عمل الركز على اساس هذا الخط .

وكنتيجة للنطبيق الناجع لسياسة الحسزب و تطوير الصناعة المطية المنوسطة والصغيرة جنبا الى جنب مع الصناعة الكبيرة في ظل السلطات المركزية ، نطورت الصناعة المطبة بسرعة في بلادنا



## حول المسألة الريفية الاشتراكية

لي أنتاج السلع الاستهلاكية . وفي المتوسط ، افيم ] ل كل مدينة ومركز اكثر بن عشرة مصابع للصناعة المطبة ، مثل المسوحات ومصائم السلم المحاكة ومصادم عجينة العاصولنا وطحين الصويا ومصادع الانات ، وسيج هذه المسانع انواع منعددة مسن السلع للاستعمال النومي . ان بعاد مصادع بصورة مكتفة في المناطق المعلمة،

معيينفرب الصباعة اكثر ماكثر من الزراعة، وهذا له اهينة كبرى في دعم الروابط بين الصناعة والزراعة وزبادة سرعة بناء الريف الاشتسراكي ء والقضاء على العوارق بين المدينة والريف .

والاغراض الرئيسية لمسانع الصناعة المطلية لني اللبيت في مراكز بلادنا ، هي انتاج السلسم الاستهلاكية بدواد هام مناصل محلى في الاساس، وهذه المصابع المحلية تهد القرى حدداخل منطقتها - بمختلف السلع الاستهلاكية ، كما نهد المدن بهذه السلع ، وبذلك نساهم مساهمة هامة في تلبيه اعتباهات الشعب العامل وومصانع الصنساعة المحلبة هذه بغوم بيشتريات في الوقت المتساسي لخطف أنواع الإنباح الزراعي والمنجات الإضافية للصناعات التحويلية . ويترتب علسي ذلك زبادة دخل الملاحين والمزيد من تنشيط تنبية الانساج الرراعي والاساح الانسامي في الريف . ومصانع الصناعة المحلية \_ ايضا \_ تلعب دورا هاما مي أشاعة اساليب الادارة المقدمسة وتقامة الاتناج النكبك المقدم للمؤسسات الصناعية في الانتاج رق نشر النفوذ السياسي والايديولوهي للطبقية الماملة وسط الملاهين .

والاعتماد على القواعد التي ارسيت بالفعل ، جب على جمدع المراكز تطوير الصناعسة المطلبة

وبحب على مصابع الصناعسة المحلية أن نقرم استكثبات واسع النطاق وتستخدم مصادر المواد الغام في الإقاليم ، وأن تزيد من جهودها في صناعة المنجات الزراعية والإضامية للعلاجين ، ويجب على مصابع الصناعة المعلبة كلها انتخدم الإقتصاد الريمي وغيره من مروع الانتصاد في المراكز الني نوجد منها عن طريق العبسل كتواعسد لاستخدام المكتبك الحديث ، وكتموذج لتقامة الإنتاج الإكثر نقدما ، وادارة المؤسسات المقدمة في الانتساج والادارة الصناعية , وبحب على هذه المصانع ان تنتج نشكله واسعه من السلع ذات النوع المناز وبكمات اكبر ، وتسرود بهسا القسرى وغيرها م الاماليم الاخرى .

وعلى ذلك ، نجب دعم دور الصناعة المحلية اكلر فاكتر بهدف نصبين الاحسوال الميشيسة للعلاهين ، والاسراع يعملية تنهية الاتناج الزراعي، والمنتحات الاضامة في الريف، ويهدف دعم الروابط بين الصناعة والزراعة .

وفي بلادنا ، تم توزيسم المؤسسات الصناعية ذات الإنتاج الكبير على نطاق واسع في المساطق الربعية نحت اشراف السلطات المركزيسة . اذ موجد مؤسسة او اثنان او اكلسر في كل مركسز تقريبا , ولا يترتب على ذلك مجرد المساهمة مسي نطوير الريف بدرجة كبيرة ، ولكنسه بخسدم نطور المناعة تصبها ابضا ء

وهذه المؤسسات الصفاعية التي نحت اشراف السلطات المركزسة ، والتي توجد في المساطق الربعية ، بجب أن تقدم مساعدة ماديسة وفنيسة سياسية وايدبولوجية للبزارع النعاونية الني نقع هولها . وبحب على المزارع التعاونية أن نضين تزويد الممال والعبين في هذه المؤسسات بكميات التي تحامظ على هذه الروابط . كافية من الغضروات والمنجات العبوانية وغرها

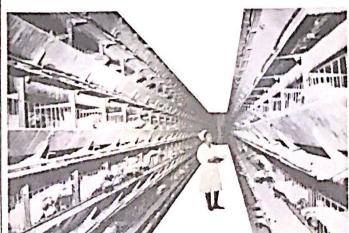
من المواد الفذائية . ويجب على المركز أن يوهه عملسه بحبث بقسم روابط وثبقسة بين المؤسسات الصناعية الني نقع نحت اشراف السلطات الركزية وبين المزارع المعاونية في المركز وبدعم المساعدة المبادلة عيما بينها . ٢ - المركسر كفاعسدة لامداد الريف

: ulleib :

ومن المسائسل الهامسة المتعلقة بنطوس الريف الاشتراكي وزياده سرعسة البنساء الاشتراكي مسالة دعم الروابط الإشصادية والنجارية مسن المدينة والربف ، ودعم الروايط الانتصادية بسين المدينة والريف هو الوسيلة الوهيدة التي تساعد علىبزويد الربف بالسلع المستوعة بطريقة مبسرةه لنصين حياة العلامين وهو الوسيلسة الوهيسدة لزيادة طلب الريف للسلع المستوعة والتوصل الى

الماطق الريضة وفي نفس السوقت السذي يتزايسد عيه الاساج الزراعي والنطور المنوع للاقتصاد الريعي ، غسان انتساج سلسع النسويق بتزايد يسرعة في الريف ويجب على كل مركز أن بدعسم فأعدنسه الخاصا بالنعصيل وتنظيمه بطريقة عملية ء وشراء السلع

الصناعية سلما اكثر واحسن لمواحهسة طلبسات



زيادة في سرمة اثناج السلسع ، معسا يؤدي الى التي نزلت الـي السوق في الـريف في الـوقت تحقيق ألمزيد من النطور في الصناعة ، وتدعيهم الماسب ، بهندف رفيع دخيل الطلحين وزيادة هذه الروابط هو الوسيلة الوحبيدة ايضيا التي حماسهم للانتاج ، وفي نفس الوقت يجب ضمـان تساعد على رفع اثناج المزارع بسرعة لمواجهسة استمرار سكان المدن والصناعــة على أن ينالوا حاجتهم من الطعام والمواد الخام الزراعية بطريقة طلبات سكان المدن وصناعة المواد الفذائية والمواد

مَا لِمُنجات الني تخرج من الريف تذهب الى المن

من خلال الركز ، والسلم الصناعية التي نفرج

مِن المِدِن تذهب الى الريف مِن خلال المركز . غاذا

لم بقم المركز بدوره - كفاعدة امدادات - على

نحو مرض ، مُسبكون من الصعب المعافظة على

الروابط الانتصادية الوثيقة بين المدينة والريف و

مما سيؤدي الى بنائج فانحة بدرجة كيرة بالنسبة

وكلما بقدم البناء الاشتراكي اكثر ماكثر ، كلماً

اصبحت الروابط الاضصادية بين المدينة والريف

أوثق ، ولذلك ، فين الشروري تحقيق مزيد من

الدعم لدور ووظائف المركز ، باعتباره القاعدة

لنصبين الاحوال المبشية للمسال والفلاهين ،

وبالسبة لنطور الصناعة والزراعة .

الخام ، وهو الوسيلة الوهيدة لزيادة دخل القلاهين والنجارة في ظلل الاستراكية هي في جوهرها وتطوير الاقتصاد الربغى بسرعة اكبر اعمال تقديم المؤونة للشعب . والنجارة فالمناطق والمركسز هو فاعدة أقامة الروابط الاقتصادية الريفية هي اعمال امداد المالحين بالمؤونسة . بين المدينة والريف ، وهو قاعدة الإمدادات للريف،

ويجب على عمال منظبات النجارة والنحصيل في كل مركز ان ينخذوا ـ في توجيه نشاطهم ـ موقف فدمة الغلاجين بصورة دائمة .

ويحبب على المركز أن يوجه عناسه الخاصة لنحسين الخدمات المنوعة للقسلامين في حباتهم ، وكذك لامداد الريف بالسلع . وبحب اقامة المرامق العابة ومؤسسات الخنبات ومصلات العلاقسة والحمامات والمفاسل ومحلات اعسسلاح المسلابس والاثاث والمنادق الصغيرة .. الغ في كل « ري » ريغي ، وبجـب ادارتهـا بطريقـة ملائمة لنلبية احتياجات الفلاحين في حبانهم البسومية بصورة

وبهذه الطريقة يجب تحويل كل « ري » ريغي عندنا الى خلايا صلبة للانتساج السزراعي ، ليس

ومع نطبور الإضمياد البريض وزيادة دخل الطلحين بالمزونة والخصات . الطلامين ، مار طلبانهم لنشكيله أوسع من السلع المستوعة ذات النوع المناز سنوف تزداد ابضا ومن المضروري أن بدعم المراكز قواعد الإمداءات الغاصة بها وأن نوزع شبكة نجارية ربعية يصورة مدروسة وأن نحدد السلع بطريقة سليهة ، وبذلك نضمن أبدأد الطلاهين بالسلع المستوعة بطريقسة مصرة ، وفي الوقت المحدد . وبحب على المنظمات التعارية في المركز أن تعارس تعوذا أيجابنا على عملية الانتاج ، وذلسك لكسي نصبح المؤسميات

بناء ريف اشتراكي هيث .

ويجب علين المراكر ان نشيد مدارس كثيرة في القرى ، وان نعمل على تحسين قوع التعليم مسن اجل تربية اطمال وشباب من الريف ليكونوا نواة بهنازة للاشنراكية والشبوعية وليكونوا مسلمين بالمرفة وبالشخصية الخلقية الجيدة وبالصحية الحيدة . وبحب على المركز أن يقوم بنوع خاص باستعدادات نشطة لنطبيق نظام النعليم الننس الإجباري لكسى يقسدم دراسة فنية لكل الاطعال والشمان الربعين . ويجب على كل مركز أن يدرب المريد من الكوادر الريفية في مدارس منية عليا وفي غيرها من المؤسسات التعليمية النابعة له .

ان مركز المنطقة هو قاعدة نشر النقاعة المقدمة في المدن وكذلك نشر عادات المدن في الماطق الريفية. وبجب انامة مركز المطفة بطريقة جميلة وانيقة ، مع مراعاة النقامة والصحة ، بحبث بكون نموذجا نسير القرى وراءه ، وفي كل مجال بجب ان يكون مركز المنطفة متلا للقرى الزراعية ونموذجا لطريقة

الحياة الاشيراكية الحديدة ومن الضروري ان نقيم كل منطقة مركزها وقراها عن طريق نعبلة قوى فيالق البناء الريفي. وبحب ان تنحيل فيسالق البنساء الريغي مسؤولية القيام ببناء البيوت الريفية ومؤسسات التقسامة والترفيه في المركز .

ماذا اضطلعيت الراكيز بهذه المهام بنجاح ، فان الثورة الثقافية في ريفنا سنشق طسريقها الى

البقية فيسب العددالقادم

هذا فحسب ، وأنها تحويله أيضًا إلى خلابًا لإبداء

٣ - المركز كفاعدة للثورة الثقامية و

وبيارس المركز أيضا ناثيرا فوبا علسى بطسور الريف الاشتراكي ، باعتباره قاعدة الثورة التقاسة

وتوهد في مركز المطقة تسهيلات منتوعة فيموال التقامة والرعاهية مثل المعدارس والمستشعيسات ودور المستنها ومحلات الكتب والمكتبات الني نقنم خدمانها سواء لسكان مركز المناطعة او للسكار الرحمين للمركز ، ويتولى المركز المسؤولية الماشرة للبدارس والسادات الطبية وبوهه توهبها مباشرا كامة الاعمال النقامية والصحبة للقرى في مناطقها الربعية , ونتم معظم عبليات ندريب كوانر الحزب رعمال الادارة والعنبين للمناطق الربعية و المؤسسات النعليمية للمركز ، ونجري عمليسات مشييد المازل ودور النقامة والترفيه في المساطق الريصة بواسطة مبالق البناء الريعي التي تعبسل نمت تبادة الركز .

ان دور المركز كقاعدة للثورة الثقامية في الريف حب ندعيمه بكل الوسائل من احل الاسراع بمبلدة

وينبغي على كل مركز أن يزود ويجهز - يصورة كاسة \_ مستشمى المركز والعبادات الطبية للقرى بالإطباء والمعدات ، وأن يوسع شبكة أجهزة الخدمات الصحية العامة في مناطقها السريفية ، لكي بحقق عبلية تحسين ونقدم اكثر في الصحية الماية والميل الصحى هناك . ويجب أن يزداد نشاطه في قيادة العمل النقافي في الريف وأن يقدم . issludi al

أن يقول لنا بأن نظر بانه صائبة وراحجة بحيث أن أي ارتياب فيها لا بد أن يكون مضارعا للجهل والغباء ، وهو يغمل ذلك دون أن يكلف تفسسه النظر الى صورة عبية « تيافنه » التي لبدو لكل الذين بعرفون اراءه ومواقفه السابقة وأقفة على دأسها ، وكانها معكوسة في مرآة مقعدة !

(نمِنة) الانتهازة تميط اللشامعن وجميًا

و في ايامنا هذه تحديدا بـ القول ليرتشناين وزمرته بـ

وبعث صفط الفانون الاستثنائي المناوى فلاستراكيسين ،

بدال الحويد اي العزب الاشترائي - الدماراطي الالتي

على أنه لبس على استعداد للدغول في طويل التسبورة المدوية والسيدة : وعلى أنه عاقد المسرم - كما يعقسد

حوالمة العزم اليوم على السير بذات الطريق - على سلول

طريق الشرعية ، أي الإصلاحان) (١١١) ويستطره برنشيان

وزمرته فاللن : ﴿ كُلُما أَعْرِبُ العَزْبُ عَنِ الْوَبِدُ مِنَ الْهِنْدُوءُ

والمنى والرشاد في نقد الإحداث المامرة وفي مقترحاته

والعقى والرحاء لـداركها ) نضاءلت امكانية تكواد العملية الناجعة هني

الان - في ظل الفانون الاستثنائي المناويء للاشتراكيين- ،

الآن - في من اللون المسلسين المنوية موسوا بين. • (التي المكن بواسطتها للرجمية الواعية أن تروغي البرجوازية

هكذا كانبرستسابن بنصحالحركة العمالية والاستراكية،

وبحملها مسؤولية صدود الغانون الاستثنائي بسبب

استرازها للبرجوازية مثلها بلقي حواتمة البوم مسؤوليسة

نشوب الحرب على عابق اللين كانوا بدعون لاطلاق المسدافع

بماق ماركس وانجلز على موقف برنشتاين هذا بقولهما :

روحتى لا بساور البرجوازية من الان فصاعدا حتى ولو ظل

من خوف ، فلا بد من التوكيد لها بطريقة واضحة مقاصة

انالنبع الاحمر لا بعدو أن يكون وهما لا وجود له ) (١١٢)

على أنه قد وضع حدا نهائيا لجميع اشكسال « الوفاحة

والشطط » التي كانت لربعة لاصدار القانون النساويء

للاشتراكين . واذا ما وعد بطيبة خاطر بالا بخرع عن نظال

هذا القانون ، فسيكون بسمارك والبرجوازيون على قسدر

كاف من الكياسة لالفائد بالنظر الى عدم جدواه في هــده

بمثل هذه التعليقات الساخرة كان معلما الطبقةالعاملة

بنافشان برنشتاين وزموته برسالتهما التي ادسلاها المرفادة

الحزب الاشتراكي - الديمقراطي في ١٨٧٩/٩/١٧ والتسي

اختتماها بقولهما : ( واذا انظر لسان حال الحزب الجديد

موقعا بطابق افكار هؤلاء السادة \_ برنشتابن وزمرته \_ ،

واذا كان هذا الانجاه بورجوازيا لا بروليتاريا ، فلن يبقى

امامنا من شيء اخر نفطه مهما كان ذلك مؤسفا بالنسبة

الينا ، سوى أن نبدي رايد حول الوضوع علنا وأن نخرق

التضامن الذي دللنا عليه حتى الان بصغتنا معثلين للحسرب

ني في الخارج ) (١١٥) الم نقل بان الانتهازية تكرو نفسها في كلزمان

ومكان وأن اختلفت في أساليب التعبير عن

لو قبل لحواتمة : كيف تسمع كنفسك بالقبول بالتسوية

السياسية مع انها تعنى عمليا التنازل عن فلسطين، لكان

حوابه ، على ما اظن : انني لست مسؤولا عن التنازل عن

فلسطين ، وانما المسؤولية تقع على عانق اللين كانوا بدعون

للحرب ، اما هو فيقبل بالحل السلمي لانبه اصبح امرا

واقعا بفضل حرب ٦ تشربن وبما انه واقعي فلا بد أن يقبل

بهذا الامر الواقع لكي لا يكون قصيم النظير ابدبولوجيسا

ان امين الجبهة الديمقراطية ، يمنع نفسم فيمة

« الصغر » اذا ما ضرب باي عدد اخر اعدمه ، قذلك فهو

يرى انه بقدم حلولا هي الحقائق بعينها ولكنها حقائق اخرة

ونهائية ، فحين برفض الحل السلمي ، فان هــدا الرفض

بمثل حقيقة اخرة ونهائية ، ويصف اللبن لا بوافقونه على

حقيقته هذه ، بانهم اناس الجبياء يثيرون ( القرف والغثيان

في نفوس الثوريين العرب ) . وحين بقبل بالحل السلمي

فان قبوله هو الاخر حقيقة اخرة ونهائية ولا بد ان يكون

الذين لا يوافقونه على وجهة نظره ، قصرى النظر سياسيا

وايدبولوجيا وكفاحيا ، أي أنهم لا يصلحون لمارسة العمل

السياسي لانهم لا يعرفون كيف يجعلون ادائهم ووجهسات

نظرهم حقائق اخيرة ونهائية كما يفعل ( امين عام يسمار

المفاومة ) الذي أنتزع استقبلاله السياسي والإيديولوجي

في رده على ألهر دوهرنغ يقول انجلز: (حين

يكون المرء حالزا على الحقيقة الاخيرة والنهائية

والطريقة العلمية الصارمة الوحيدة ، فانه من الطبيعي تماما أن يضمر شيئًا من الاحتقار ليقية

الانسانية الضالة والفريبة عن العلم. فلا نعجب،

اذن ، أذا تحدث الهر دوهرنغ) (١١١) العفو الهر

بريد حواتمة باللوب الارهاب الفكرى هذا ،

والتنظيمي والكفاحي منذ خمس سنوات ونيف !

حواتمة عن الاخرين بازدراء ! (١١٧)

الالماني في الخارج) (١١٥)

وسياسيا وكفاحيا ا

( الا فليبرهن الحزب الن، بسلوكه التواضع والمصاع،

بعامرانها على رعبها من الشبع الاحمر ) (١١٢)

### هسكوامسيش

١٩٧١ - ١٠ ، ١١ ؛ المرية العدد - ١٥ ل ١٧-١١-١٧٧٢ (٩٢) المعدر السابق

(٩٢) المرجع السابق ١٩٤١٠ المرجع السابق

(١٠٢) الاهتماليون : انجاها اسلاهيا بئا في الحركسة لاشتراكية الدرسية ، كانوا يدمون المهال لان يحسددوا مضالهم صبين بطاق ما هو يمكن ، اي ما هو محنيل التحقيق ، ومعلوم أن ما هو محتمل النحقيق في طل بطام البرجوارية لسن يكون فير الاسلامات التي لا نيس جوهر النظام الراسيالي،، (١٠٤) السفسطالية بانت نمني في الفايسسوس العادي : استخدام خدع بقنمة وراء يطهر الحقيقة بقصد ايقاع المحاور

في الخطأ ، وهذه العجع الكادسة ندعى سفسطات مقدمة دعائر في الديالكتيك \_ لبدين \_ ص ٦٥ ترجمة الياس مرتص والمحاور الدي بربد امين عام بسار المثاومة ايقاعــــه في الفخ بحججه الكادية التي يحمي وراثها الحقيقة ، هــــو

العرومة ، فليس نتائج كل حرب نكون صورة عن اسبابها ، اد قد تجيء النتائج معاكسة للاسباب في حال نجاح مخطط الخصم-(١٠٦) ماركس \_ موضوعات عن فيسورماح \_ المختارات

ص ۱ ، ص ۱ ، · ١٩٧٢ الحربة العدو ١٥٠ في ١٩٧٧-١١-١٩٧٢ ·

١٠٨) المصدر السابق نفسه . (١٠٩) المصدر المنابق نعسه

(١١٠) لبنين ــ ما العمل أم ادا ص ٢٠٦ (١١٢) مراسلات ماركس انطر ص ١٦١ ( ١١١ ) المصدر السابق ص ١٦٢

(١١٢) المصدر السابق ، (١١٤) المصدر السابق ، (١١٥) لصدر المابق .

(۱۱۱) فریدریك انظر \_ اسی دوهونع \_ ص ۲۸ -(١١٧) يندو أن توى قادة ( بيسار النورة ) المقلية قد مقسدت أتزامها ولم نعد تسيطر على مشاعسسر العيظ والحنق النسي سنطارت صوابهم ، مادا جرى لكم ابها ( اليسار الذي انتزع استقلاله السياسي والإيديولوجي والتنظيمي والكفاحيي لكي يكون حرا في انتهار المواقف واقتناص المعالم !!

أن الاسلوب الذي يتبعونه يوضح أنهم يحاولون عبنا أن يعدو ما ليس قابلا للعد ، فلشدة افلاسهم بلحاؤون الى الشنائسيم لرخيصة ومنانشة الهوامش بدلا من منانشة الاصل ، على الارجح أنهم يريدون بمثل هذا الاسلوب أبعاد القراء عن متابعة الحوار الذي ينبغى ان بهنم بالتصايا الاساسية والمصيرية التي تواجه المقاومة الفلسطينية اليوم والتي تطعنها سياسة الحمهة الديمتراطية في الصميم ، لناحد مثلا من الامثلة العديدة التي نشكل تسعة أعشار ما يكتبون ليبقى العشر الاخير للنخبيف من المرارة ، التي يعانيها « الرفيق » امين عام بسار الثورة ! . يتولون : ان أبو عدنان يعنقد ( بانه ينافس حقا الرفيق حواتهه وشمار السيد ابو عدنان ﴿ لكل مِقَامَ مِقَالَ ﴾ ولهذا فهو يصر على أن ﴿ يساري فلسطيني ؛ هو نايف حواتمه ، وسامـــــي شاهين هو كدلك نابف جوانيه ١٠

كتبوا هدا الهراء في اول المقالة الاهيرة ونم اعادوه مصيعة اخرى في نهايتها على الشكل النالي : ( ان السيد ابو عدنان يعاني من عقدة مستعصبة ، دامعها الاساسى أن يقنع القارىء بانه يرد على الرفيق نابف حواتمة من ناحية وان الرفيق نايف حواتمة قد بدأ يعطيه اهتهاما واخذ يرد عليسه تحت اسسم مستمار « سامي شاهين » - ليطمئن السيد ابو عدنان ، الامر البس كذلك ) كل هذا الكلام وغيره كثير كتبوه في عدد واحد ، لعدد الاخم من الحربة .

اهذه هي القضايا الاساسية التي يناقشها ( قسادة بيسار الثورة ) ؟!. انني اعترف ليس فقط بعدم منافسة « رفيقكـم حواتمة » بل انتيارياً بنفسي من ان اتخدر الىالحضيض الذي يخوض بوستنقمه أمنكم المام !.

حسنا اذا كان « الامر ليس كذلك » ، فلا بد اذن، ان يكون هذا النكرة المستنر وراء الاسم المستعسار ﴿ سامِي شاهين » اهد المستكتبين في دوائر اعلام « امين عام يسار الثورة ! » ، وساعتها لا يختلف الامر كتسيرا ، لان السيد في مثل هذه الحالات ، هو الذي يملي على مستكتبيه ما يريده ، ولكــــن لماذا كل هذا الاهتمام بمسالة جزئية جدا وهامشية جدا بينها تتجاهلون نفى الاتهامات الخطيرة الني وجهناها لكم بخصوص قبولكم الذي لم تتجراوا على الاعلان عنه صراحة للقرار ٢٤٢ والتسوية السياسية - المؤامرة والمساركة بمؤتمر جنيف

### والاعتراف باسرائيل والنبازل عن باسطين للعركة الصهيونية وتنكركم لمواتمكم السابقة ا الا تلاعظون الكم تهربون من مواهمة حقيقتكم لنحتشوا وراء

اطلاق صفحات و بصاريسة ، و و توريسة ، و و طبيسة ، و 8 مانية عيالكيكية ٢ . . . الح ملى الفسكم من باب اللسعور بدلاق الجالة الدبيئة التى تعيلنونها ، فقد كانم تعبدون على « نصله، اسرائيل » ولكن اسرائيل لم سنعكم غرحسم تعذلون فصاری مهودکم لنبریر الموقف الاسهساری السدی لم تعلونگم سرائيل على نحبه ، هكا نكون البسارية والتورية والافلا ! الكم تكلفون بدى الانفعال والعيض الذي يساوركم بسبب غضينا لكم من حمة وتعرفون من فرط فبالكنم بلكنم شلة ولمنتم حربا كيا تدعون ، السنم ندعون بانكم ( يسار النسورة العلسطيمة والمقاومة ) ، فالمروض في البسار أن يكون هزيا لنسا بحصم لقيادة حمامية ولا يصدر صه الا بنا نقرره هسده التيادة التي يعترهن أن يكون الأمين العام للحرب على رأسهاء نها بالكم تتبيرون غيظا من قضية ثانوية حدا وهليشية هسدا 1 .c.al 444 ...

أما من تاهية عدم أعنهام أمينكم العسام بالموصوفات أقتى طرحناها ، فربها يكون يشعولا بالانصال باطراف مؤنهر جنيف ليؤس مشاركته ميه ليثبت كفاهه في المناع اسرائيسل والمركب بصرورة اقامة و دولته الطبيطينية و 1

وبصند الابحاد التي ساها ابو عندان في العراق فلسسي سياسة العداء للشبوعيين والمعتيين ، منحن نطبش المستكتب الذي يهرف بها لا يعرف بال هناك كتابا قبد الاعداد ينصهسن عدا حريثا حدا لكل الاحطاء التي ارتكماها أن و الحسالات السياسية وان من المصالات الطامسة ، وقسم الصيم لي مرمية لكين اعلى بند الان ، بأنسا مارسنا مناهضة للشيوعية ، ممارسة كانت نعبرا عن رواسب الفكر البرجوازي الدي كانت ننشاه حركة الفوييين العرب ا من ههة والإحطاء التي مارسها الشيوعيين العسهم من حهسة اخرى ونحن لا تخشى من الاعتراف بالخطأ ، فليس لنا سا بعقده من حراء ذلك وسيكون كتابنا مثلا في الحراة طي الاعتراف بالخطأ وقدوة لكل المطمين لتبعدنا المنبين متصاباه الطبقية والقومية ، لاتما نؤمن وبلتزم بالمدا اللينبني القائل : ( يسمى الشروع على الغور بالنعلم من الاخطاء المتنزمة ، بنعلم كيفية تنطيم النضال تنظيما انصل ، وبالعكس ، اذا تلنا للعمــــال صراحة » اجل لقد ارتكينا اخطاء « مان هذا يعنى ان الاخطاء لن نتكرر في المستقبل ) وبحن على كل حال قد سحلنا بعضها منذ عام ١٩٧٠ ، بيد ان مصينة عدا المستكتب لا بعام ذالك من جهة ، وانه لا يدري بان البينة العام الذي يهرب من ماضية كما يهرب من الطاعون لبدلل على مدى ( تأصل الفكر الماركسي - اللبنيني لديه ! ) يتحمل الحرء الاكبر من مسؤولية الاخطاء التي وقعنا مها لانه كان مسؤولنا ومعلمنا الدي حشا رؤوسنا وعباها بكل موضوعات هظر التي سطرها مكتسابه ﴿ كماهي ، ف كيفية مناهضة الشيوعية والكتاب السيء الذكر والمصوى الشبوعية المطبة ومعركة العسرب القوميسة ) وكسراس الاشتراكية المتوازنة ) و ( الاستراكية الحية ) و ( التثنيف الذاني ؛ الى أخرما هنالك من البرنامج التنتيفي الذي كسان معلمنا نايف حواتهة بعده لنا ماعتماره مسؤول الحركة الاول، نهاما كما هو شأنكم البوم ، والفارق ببننا وبينكم هو انكم وجدتم فيه مثلا تقتدون به لاتكم أيضا هاريون من ماصبكم ، أما نحن عقد اكتشعنا أنه لا يعلم غير الانتهازية والدحل والتضليل ولذلك نبذناه ونبذنا كل ما له علاقة به ! اننا وطنبون تقصيون سمهم بغضال شعبنا بالقدر الذي نستطيع وليس لجهة أن تطلب بنا الاسهام باكثر مما نستطيع ، ولذلك ماننا نتمتع بالصراحــة والجراة بقول وجهة نظرنا دون لف او دوران ، مهل فهــت أبها المستكلب الذي يهرف بما لا يعرف أ

نص لا نهرب من ماضينا الذي هو ماص وطنيي نقدمي بل اننا نرى على العكس تماما أن كشف هذا الماضي ونشرمحه علنا وخاصة الجوانب السلبية نيه ما يخدم حركة حماهرنا العربية ويسلحها بدروس تجربتنا الخاصة ، وعلسى كسل حال الني شخصيا اشعر بانني مدين للسيد سامي شاهين الذي لا يجرأ على الانصاح عن اسمه الحتيتي ، اذ اناح لي فرصة التنويه عما كلت اتوق للتنويه به ، وسوف ارد له دينه حين اتبح لـــه مرصة اخرى للدماع عن امينه العام وسيكون النهن اغلى مما

بتناضاه الاس . واخيرا اسمحوا لنا بان ننصحكم بالكه من الكنب عجلسه تعمير ، لاذا تشغلون انفسكم وتشغلون القراء معكم يتضايا د القرض » و د امجاد ابو عدنان » ، كونوااكثر حدية وحراة وتولوا وحهة نظركم بصراحة أن كنتم صادتين ، أما أدعاءكم (بأن بعض قادة الجبهة الشعبية يتبرأون من كتابات \_ ايـو دنان ) فنحب أن نؤكد للمستكتب بن بأنه لا يوجد مكان للمستسلمين والانتهازيين بين صفوفنا ولو كان هناك متسع لمثل هؤلاء لما كان امينكم العام خارج صفوننا ، تأكدوا !!

اننا نضطر احيانا الى الخـــوض في ، امــور خارجة عن الموضوع قد لا تعنى القارىء الكريم كثيرا ، اننا مضطرون ، مناسف لللك ١

0

البقية في العُدد القادم



## القوى الوطنية الديمقراطية المصربة، وحرب اكنوب ر

 عجموعة هيكل سسّاعُدت على بووز سسّرالف رجيعي حبسَد سيّد هسوً السندي اسقُطسَهُ المسلمال جمرًا عربة عرب المي و في المستد الاستد الاستد الاستد المي عرب المت المت المجاوب مع الجمرًا هي المعامي المعامية المعامة ا

> لم مكن لدى القوى الوطنية الديمقراطية في مصر ابة الديمقراطية حرب اكتوبر، وبينما كانت هذه القوى تقالل من أُجِلَ تعبئة صحيحة للقتال من أجل التحرير ، وبينما كانت واضعة كل الوضوح بشان شروط القتال المنتصر التي لا بد من توافرها فانها كانت تحذر من أن أفدام السلطة البهمنية في مصر على القنال دون توفير شروط النصر ، لن يكون له من تفسير الا أنها يريد احد امرين:

> أن تتخلص من الجيش ونعرض البلاد لنكسة وطنية الحُرَى ، او ان تقاتل فتالاً محدودا ستخدمه مظلة لتمرير تسوية خيانية على حساب الاراضي العربية المحتلة وعلى حساب السيادة والاستقسلال الوطنين ، وعلى حساب الكتسمات التِّي حَقَّقَها شَعَبْنا ، تَسُوية خَيَانِية بكون احد أهدافها تصفية النضال الوطني العربي عموما .

وحينما الدلعب حرب اوكوبر ، وبرغسم المعاجاة في الدلاعها ، وترغم تسمعة الانجاز المسكري الذي حققه جنودنا وضباطنا بعبور فناه السوس وافتحام خط بارليف ، فان العو ىالوطنية الديمغراطية في مصر ثبتت على موافعها ومنطلباتها ولم نهتر رؤوسها .

البعص من المنعمن الذبن بكتعون بمبوقف المرافين ومصدري الاحكام ، أخيذوا موقعا بساريا أنعزاليا مكنعن بالحبكم على الحرب بأنها مؤامرة بالتواطؤ مع اميركا والسعودية . وقد يكون في هذا الحبكم شيء من الصواب ، ولكنه لسم بكن دليلا ومنطلقا لاية مهام نضالية معددة . كان مجرد هزة كنف لا تضع في حسابها مشاعر الجماعي من ناحية ، ولا ما سيترنب على هـده « المؤامرة » من ناحية

والبعض من فلنول الشيوعيين القندامي واصداداتهم ، معن لسم بعد في وسعهم ان عكروا او سحركوا الافي أطبار سلطية الرحواذية سيبارعوا باصيداد السائيات والنشرات نمجد في وطنية النظام سل وتنهم كل من بشكك في ذلك بالخيانة ، وسارعوا الى مخلفات الحركة الشيوعية الفنديمة ساحثين عن نظريه تسعفهم في موقعهم الذيلي ، وانتقوا من الملعات الضديمة نظرية ال البرجوازية الوطنية ذات الطبيعة الزدوجة ، التي تعادي الامبريالية من ناحية، ولكنها نخشى الحماهم من ناحية أخرى ١١ . ومن المؤكد أن النوجه العسار نحو الامبربالية الاميركية الذي اعقب حرب اوكتوبر فعد وضع هذه الزمرة في مازق صعب وفضح افلاسها الغكري والسياسي

لقد وففت الغوى الوطنية الديمقسراطية الصربة بحزم الى جانب ابناء شعبنا من جنود وضباط وصف ضباط وهم بضائلون بيسالة فهمعر كة كالوا بعيقدونها معركة لسن تتوقف الا بالتحرير الكامل. وحماية لظهر هؤلاء الماتلين الوطنيسين البواسل طالب القبوي الوطنية الدبعفراطية باطلاق حربة الجعاهم الشعبية في التنظيم وانسطح والحركة السيساسية ، وانتشرت الطلائع الوطنية الديمقراطية فسي كل مجال جماهري ندعو لحماية المركة وضمان استمرارها وذلبك نفطع دابر التفوذ الرجعي السعودي على مسارها ، والنفظة ضيد اي مناورات تستهدف وقف اطلاق النارة وتوليق

روابط التعاون مع الغوى الوطنية والتقدمية العربية ، ومع حلعاء النضال العربي وخاصة الانحاد السوفيان والمسكر الاشتراكي ، والعجيل تصغبة الاستثمارات الامركية في مصر ونطويق العوى المحلية الرنبطة بها . ولعد كانت دعاسات النظام فيد استغلب الاندفاع الوطني الشريف لدىالجماهم لتزرع

الكثير من الاوهام . لا أن الطوراب الي أعقبت وقف اطلاق النار فعد اكدت صحية وسلامه الخط الذي كاب القبوى الوطنيسة الديمغراطية المصربة نطرحه مئذ هزيمة بوثيو ١٩٦٧ ، وكسبت لهنذا الخط موافع ارسخ وتفهما أوسع لدى كثر من فطاعات الشعب

### النظام النساصري قبيل حرب يونيو

جاء عام ١٩٦٧ والنظام الناصري يساكل من الداخل بسبب تعساظم مواقع اليمسن الوالي للغرب بشكل عام ، والموالي لامسركا بشكل خاص داخل هذا النظام . كان مس المكن تمييز ثلاث بؤر رئيسية لهدا اليمين الموالي للغرب ، يؤرة كانت بقيادة الشيم عبدالحكيم عامر ومن حوله شمس بعران وزير الدفاع ، وصلاح نصر صدير المخابرات العامة ، ويؤره بقيادة زكريا محي الديسن وترتبط باسماء عض الافتصاديين العروفين منزوعهم الغوي للتعاون مع راس المال الخليجي خاصة والاجنبي بشكل عام من أمثال عد المنعم العيسوني ، وذكي عبدالمتعال ، وعبد الجليل العمري ، وبؤرة ثالثة بقيادة محمد حسنين هيكل دئيس تحرير الاهرام وابرز من غم الدكتور عزيز صدفي ، والسيد مرعى، الاول معروف بعلاقاته الونيقة بشركة بان امركان للبترول وهو الذي سهل نها دخول مصر ، والثاني معروف بانه من كبار اللاك ومن أشياع الراسمالية الزراعية .

وبينما كان النظام مشغولا في صراعاته الغبوقية ، كانت المساكل الاقتصادية والاجتماعية تتعاقم ، وكافة الطبقات الكادحة تطمل وارهاصات انفجارات تتراءى سيب هموط المداخيل الغطية ، وعجزها عن مواجهة كاليف الميشة التزايدة ، وبسبب فصص الفساد والثراء غير المشروع ، وهي قصص كانت نطائع الثاس كل يوم ، ويلمسها الناس لمسا في تعاملهم اليومي مع الاجهزة السياسية او الادارية ، وأسام هذه القصص \_ التي كانت حقائق \_ نيددت كل الكلمات الكسرة عن الاشتراكية وعن مجتمع الكفاية والعدل ، وبدا واضحا ان حركة ٢٢ بوليو قد استنفذت كل قدرة لها على أن تقدم جديدا في مجال الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي .

ووصلت البلاد الى معترق طرق حساد : اما ان تنقلب قوى اليمن ونمسك كلسة بالسلطة ، وتعود بالبلاد الى علاقيات الإنتاج الراسمالية التقليدية ولى أحضان النظام الراسمالي العالى ، او ان تتمكن القبوي الوطنية الديمغراطية من كسر طوق الوصاية صلى الجماهم ، وتفتح طربسق التطبور الديمقراطي الذي نستطيم فيه قوى الشعب ان تشارك في توجيه سياسة البلاد داخليا وخارجيا . ولكن حتى تلك القوى في النظام ، التي كانت تعبير ضمين الاطبار الوطئي ، والمعروفة بمعارضتها للقوى اليمينية المسوألية للقرب ولامركا ، فضلت أن نعير عن نفسسها من خلال الصراع الغوقي ، والمنساورات التي كانت ظاهرة عمامة في العلاقات بين مراكسز القوى المختلفة في النظام . ولذلك ، وبينما

شهد عام ١٩٦٦ ، وبداية عيام ١٩٦٧ افعير

من اجل الاطاحة بهذه القوى اليمينية كشرط مواجهة العدوان ولقطع الطريق على اي نسوية خيانية ، واللاعداد لمركة تحريس منتصرة .

كل أجهزة الدولة والحيش .

ومحدد ، ولذلك كان الانسجام بسود بـين صغوفها ، وكانت تستطيع ان تتحرك بغمالية وان تربعد نغوذها ، وكان برنامجها يتلخص سياسيا في التوجه نحبو الولايات المتحدة طلبا لسبوبة آثبار العدوان ، واقتصاديا في نخفيف القيود عن كباد السلاك والراسمالية الربغية ، وراس المال الخاص ، وفتع الماب لسرؤوس الاصوال الاجنبية ، وعربيا كانت سياستها هي الانعطاف نحو القوى السرجعية

درجات النطاحن بين كل هذه الغوى ، وشلل النظام بسبب هذا النشاحن ، فان حرص كافة الاطراف على ابصاد الجماهم الشعبية عن هذا الصراع ، وعدم السماح لها سأن نكون طرفها فيه يحسمه مصالحها ، هـــــــا الحرص من كافة الاطراف جعل الفرص ضيلة لكسر طوق الوصابة على الجماهير الشعبية ، وظل النظام بتاكل بفعل تنافضانه المتزايده الحدة ، وبغمل سيطرة جماعة المشي عسامر على الجيش والمخابرات الصامة وباسالي على كثير من مرافق الدولة الانتاجية والثعافية . وكانت هذه الجماعة معروفة أساسا بعلافانها

### العسدوان والبرنامج النمني

ان اختياد الامبرسالية الامركيه وعميلها الصهيونية هذا الظرف بالسذات لئنن عدوان ١٩٦٧ ، لم بعدع أي مجال للشك في أن هذا العدوان جاء أساسا كعليف مباشير لغوى اليمين في الداخل ليدعم وبسارع محاولتها السيطرة الكاملة على السلطة وتنعيسذ برنامج بميني كانت ملامحه فد بدات نظهر من بيانات ذكريا محي الدين الوزارية ، وفي انجاهات جماعة عامر \_ بدران \_ نصر ، وفي مقالات

وبعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ سقطت جماعة عبدالحكيم عامر ، وسقط بعدها ذكريا محى الدين ورجاله ، ولكن نقبت حماعية هيكل التي راحت توسع قاعدتها بعقد التحالفات مع كل الفوى المتخلفة في المجتمع، ومع بقابسا جماعتي ذكريسا محي الدبسن وعبدالحكيم عامر ، وأخسات تتقلقل بقوة الى

كانت جماعة هيكل ذات برنامج واضع

وخاصة السعودية . اما جماعة صبري \_ جمعة \_ شـرف ، فلم یکن لها برنامج واضح ، کانت تعارض كل او بعض جوانب البرنامج اليميني، ولكنها لم تكن قادرة على ان تقدم بديلا ، كان البرنامج اليميني ، كما كان بعبر عنه هيكل في مقالاته الاسبوعية ، وكما كانت تعبر عنه سياسات عزيز صدقي في مجال الصناعة والاقتصاد ، وسياسات مرعى في المجال الزراعي ، هــدا البرنامج كان بلقى معارضة

### الخاصة مع المانيا القربية .

لذلك فان القبوى الوطنية الديمقراطية المربة ، مستوعبة هذا المخطط الامسركي -الصهيوني - اليميني المصرى ، وضعت على داس مهامها بعد الهزيمة محاصرة فسوى اليمين في النظام ، وخلق أوسع جبهة وطنية لا بد منه لغرض سياسة وطنية اصيلة في

وبدا الاستقطاب في النظام يتعمق بين جماعة هيكل اليمينية وجماعة على صبري وشعراوي جمعة وسامي شرف .

شديدة من الجمساهي الشعبية في الريف

والدبئة ، ومن قطاعات واسعة مسن المتقعن الوطنيين . وكانت الظروف مؤانية نمامــا لنشكيل جبهة وطنية واسعة للاطاحة بجماعة

### برنامج وطئي ديمقراطي

كانت الطلائم الوطنية الديمقراطية في ذلك الوقت تتسلم باقمي درجيات المروبه فيي اشكال واطارات النميم عن نفسها ، ولكنهسا اعلنت عن برنامج موحد بدور حول اللانة معاور رئيسية نمثل برنامج الحبد الادسى وطنيا وديمغراطيا في ذلك الوفت وهي

اولا : رفض سيساسة الحل السلمي والاعداد لمركة منتصرة باطلاق حربسة الننظيم والتسلع والحركة السياسية للقسوى الوطنية والديمقراطية .

ثانيا : تطويق الجماعة اليمينية المواليه لامركا وتصفية كل السياسات التي تغرزها على الصميدين الداخلي والخارجي . ثالثا : العناية بمشاكل الجماهر الكادحة

في الريف والمدينة .

وحيتما طرح هذا البرنامج لعي ترحيب واسما ليس فقط من اوساط الجماهم الشعبية ، ولكن ايضا بين قاعدة جماعة صبري \_ حمعة \_ شرف في الاتحاد الاشتراكي والتنظيمات الطلابية والشبابية والعمالية . وبدلا من أن تتجاوب هذه الجماعة مع هذا لبرنامج ، فانها شنت حملة اضطهاد الوبدي لدًا البرنامج في فاعدتها ، فاصدرت قوائسم طويلة بالفصل ، أو تجميد العضوية في الاتحاد الاشتراكي ، أو بالحرصان من الترشيع وذليك عندما اجربت انتخابات الاتحاد الاشتراكي عقب صدور بيان ٢٠ مارس

### بقلم اعسمَر رح ،ش . د )

عام ١٩٦٨ . وكانت الفالبية العظمى ممسن لحقتهم هذه الاجسراءات هم ممن جاهروا بناييندهم للبرنسامج الوطني الدبعسراطي

ونتيجة للموقف المنفنت الذى انخسادته جماعة صبري \_ جمعة \_ شرف مسن الغوى الوطنية الديمقراطية ، ومن برنامج الجبهة الوطنية الذي أعلنه ، ونتيجه افلاسها العكري والسياسي وعجزها عن أن تعسدم برنامج عمل تضعه في مواجهة البرنامج اليميني ، فانها بدأت تصاني العزلة حتى

وبعد وفاة الرئيس جمال عبدالناصر ، احتدم الصراع بين هذه الجماعة وبين حلف السادات \_ هيكل ، ولكن غرور القوة صور لهذه الجماعة انها بمساعدة الاجهازة التي تتربع على فمتها فادرة على حسم هادا العراع لصائحها دونمخاطرة اللجوء للجماهر وبيتما كانت فاعدنها نفسها نلح عبلى طرح برنامج وطئى ديمقراطي واضح ومحدد ، فان هذه الحماعة في الواقع فضلت ألا تستحيب لقاعدتها او للجماهم ، وأن تستسلم لضربات نحالف هيكل - السادات ( اليميني ) وهي الضربات التي اطاحت بهداه الجماعة تماما لى ١٥ مسابو ١٩٧١ .

### حلف طبقي جديد

ان رئيس الجمهورية الحالي بحسكم توليه منصب امن الشؤون السياسية في الإتحاد الاشتراكي - قبل تنصيبه رئيسا للجمهورية \_ كان قيد اقام علاقيات وليقة مم عيدد مين

البرجعي في السعودية والكبويت وبليدان الخليج ، ولراس المال الاجنبي عموما والامركي مشكل خاص ، وسرعان ما تعززت مواقع هذه الفثة البرجوازية الكومبرادورية نغفل استجابة الرجعية السعودية والخليجية لها ، وبدات تقف على قمة التحالف الرجعي الكسون من برجوازية العطاع المسام والراسمالية الزرامية ، وشهركات تسويق المحاصيل ونجارة الاسمدة والمداب الزراعية وزراعة حساصلات النصدير وكبار الملاك ، والبرجوازية المهنية ( كبار المهندسين ) والمقاولين والاطباء) .

وبسدا هنذا العلف الندى بعف رئيس الجمهورية على قمته يوجه الضربات لجماعة هيكل ، فاقال الغربق صادق ، وبدلك فقدت هذه الجماعة نفوذها في الجيش ، لـم اطاح بوزارة الدكتور عزبز صدفي وشكل وزارة برئاسة رئيس الجمهورية نفسه ، بليه في ابرز المواقع بها اثنان من المعروفين بعقليتهم الكومبرادورية ، عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزبر الاعلام ، وعبدالعزبز حجازي ذالب رئيس الوزراء المسؤول عين الشؤون المالية والافتصادية ، كما أبعبد سيد مرعي عن منصبه كامين عام للاتحاد الاشتراكي ، وان ظل مقربا من دئيس الجمهورية نظرا لملاقاته القوية بطبقة ملاك الارض الكسار والراسمالية الزراعية .

ومنذ طرد المستشارين والخبراء العسكريين السوفيات من مصر ، وتقليص العلاقسات مع الاتحاد السوفياتي ، بـدا واضحـا ان التحالف الرجعي السلي استكمل السيطرة كاملة على السلطة بدا ينفسد برنامجا يميتيا لردة شاملة بدعم واضح من الرجعية السعودية والخليجية وبمساركة ورضى الامبريسالية

ولكن تنفيذ برنامج الردة كان يصطدم بعقبات غير هيئة في مقدمتها عجز هذا الحلف الرجعي عن أن بعمل شيئًا في أنجاه حل فضية الارض المحتلة من ناحية ، وعجزه عن ان يفعل شيئا لوفف الندهور المتسارع في مستوى الميشة بسبب الارتضاع الجنوني في الاسعار وندرة المواد الفيذائية الاساسية ، وفي ألمقابل كان هناك مسد وطني ديمقراطي متصاعبد بلغ ذروته في الانتفاضات الوطنية لطلاب مصر ، والتي حظيت بنابيد اوسع القطاعات الشعبية ، وانساع نطاق الاضرابات العمالية طوال عامي ١٩٧٢ ، ١٩٧٢ ، ويصدى جماهير الطلاحين بالقوة لمصاولات استمادة الاداضي منهم وردها الى كبار المسلاك ، ئسم النابيد الواسع الذي كان بلقاه النضال الوطني الديمقراطي في مصر من جانب كل القوى الوطنية والنقدمية في الوطن العربسي

وفي المالم . لذلك كان لا بـد لهـذا الحلف الرجعي المتسلط على السلطة من مناورة للالتفاف بها حول الد الوطني الديمقراطي المتصاعد وتحاولة تصفيته حتى يمكن المضي قدما في تنفيد برنامج الردة اليمينية .

وهكذا كانتحرب اوكتوبر: خاضها جنودنا وضباطنا الوطنيون بشرف ، مدعومين بكل مشاعر الوطنية الصادقة من جانب جماهر شعبنا المرى وامتنا العربية ، واصدفانها في الاتحاد السوفياتي والمسكر الاشتراكي ، على امل الدفع بها في انجاه أن نستمر كممركة تحرير وطنية .

أما الحلف الرجمي في السلطة فقد خاص هذه الحرب فقط بهندف محدود ، هو افتعال مظلة ينفذ تحتها من طوق الحصار الوطني الديمقراطي المضروب من حوله ، ولكي بندفع بعد ذلك في تنفيد برنامجه اليميني الارتدادي .

أن انتظورات فيمنا بعند الوقف القنادر

لاطلاق النار تين بجلاء ان هذا الحلف الرجمي

قد اراق دماء الالوف من ابناء شعبنا ف...

## برنسامج للخيانه الوطنية والقومية

وبينما كانت جماعة هيكل العبرة عن التكنوفراط اليميني تلتمس العون من المقيد معمر القذافي ، كان الحلف الطبقي الجديد بفرز فئة من البرجوازية الكومبرادورية التي نسمى بالحاح للتعاون مع راس المال البترولي

المعافظين ومن امناء الانعاد الاشتراكي في الاقاليم - فنلسك كانت مسؤوليته - وكان

مالاء بدورهم مرتبطين ارتباطات وليقة بالقوى

الرجعية في الربف ، وبعكم علاقاته التاريخية

بعماعة الاخدوان المسلمين فسانه كانت ل

مناصرها علافسات ونيقة ، وهؤلاء كانسوا

مناصره شطین بشکل اساسی بین داسمالیة القطاع

الخاص واسسالاة الجامعات وفي اوسساط

الهنين ، كذلك فانه بعكم توليه لغتمة

طابلة مساولية المجلس الاعلى للشسؤون

الاسلامية كانت له علافسات وثيقة بالجمعيات

والاوساط الدينية ، ومن هؤلاء كون له جهازه

السياسي الخاص معززا اباه بالعناصر التي

النب فد اقصيت عن مراكبوها في عهد

ال نيس جمال عبدالناص ، واساسا لخلافاتها

جهاعه على حبري . كان رئيس الجمهورية الجنديد ( انسور

السادات ) بسدو في نظر جماعة هيكسل

معيفا ، وكانت تتصور انها قادرة على ان

نفرض وصابتها عليه بعد أن عرزت مواقعها

يتولى الغربق صادق فيادة الجيش ووزارة

الدفاع وبعد أن توثقت العلاقات بينها وبين

العقيد معمر انفذافي دئيس مجلس فيادة الثورة

الليبي . ولكن النطورات أنبنت ان رئيس الجمهورية

كان بستمين تكنيكيا بجماعة هيكل اليي أن

ستطيع أن بشكل أجهزته الخاصة ، وأن

يت الحلف الطبقي الجديد الذي يمثله .

وقد ظهرت اولى تمانج هــذا التكتيك فـي

انتخابات مجلس الشعب في اواخر عام ١٩٧١

حث استخدم حق الاعتراض على الرشعين

وأغلاق الدوائر بشكل واسع سمنع لمشلي

كاد الملاك والراسمالية الزراعية وبرجوازية

القطاع الخاص والبرجوازية الهنية بتمثيل

واسع في المجلس وبسيطرة كبيرة عليه، واعقب

ذلك تعديل في امانة الاتحاد الاشتراكي وفي

الناصب القيادية فيه على مستوى المحافظات

والاقسنام بحيث سيطنز ممثلو تفس هنده

الغنّان ، وعناصر جماعة الاخوان المسلمين

لم نكن جماعة هيكل اليمينية تعارض بروز

هذا الحلف الطبقي ، على العكس فهي كانت

ممل مند وقت مبكر على بروز عنساصر هــدا

الحلف ، فعط كانت تطمع في ان يتشكل هذا

الحلف تحت قيادتها ، أي تحت قيادة

برجوازية القطاع العمام ( التكنوفراط ) اي

لدين بسيطرون على قطاعات الانتاج من

ولكن طموح جماعة هيكل أصطدم بان

الحلف الطبقي الجديد هو حلف طبقات تقوم

على الملكية الخاصة لوسسائل الانتاج سواء

في الريف او المدينة ، وعلى المسكية العقارية

والمالية . وقوى هذا الحلف بالتسالي تطمع في

لسبط ة على اقتصاد البلاد كله ، وتسخيره

لخدمة مصالحها الخاصة الضيقة الافسق ،

ولدلسك فلقد كان طبيعيا أن ببدأ هدا

الحلف الطبقي الجديد ، وبعد أن دعيم

مواقعه في السلطنين التنفيذية ( رئساسة

الجمهورية واجهزتها ) ، والسلطة التشريعية

محلس الشعب ) أن بندا في تقليص سلطة

التكنوقراط ونفوذهم السياسي ، تمهيسدا

لتصغية فاعدنهم الافتصادبة وهي القطاع

مواقع الاشراف الاداري والغني .

على الاتحاد الاشتراكي .

مع جماعة على صبري .

القواب المسلحة ليس من أجل التحريس ، ولكن ليزايند بها حتى يرتكب ابشع واحقسر اشكال اتخيابة الوطنية والقومية .

فعلى المستوى الوطئي اخرجت سلطة هسذا النحانف الرجعي جيشنا نهائيا من المعركة بمقتضى العافية العصل بين القواب ، وتركت فضية أسترداد سيئاء تخضع للمساومات وللشروط الاميرسالية والصهيونية ، كما أصاب فضية الاستقلال الوطئي بتكسة خطبيرة حيث فتح الباب للاستعمار الجديد الاسيركي من خلال العملاء الذبن احتلوا مواقع قيادية في توجيه السياسة ومن خسلال النفوذ التزايد فى بلادنا للرجعية السعودية والكويتية والخلجية ، ومن خيلال الاستثمارات الامركية المزايدة في جوانب حيوبة مين اقتصادنا الوطني ( البترول - خط انابيب السويس \_ اسكندرية \_ اعادة فتح القناة وتعمير منطقتها \_ السياحة \_ التجارة

لصالح العدو ، كذلك تمارس الضفوط

وندبر المناورات والخدع لاستدراج بعض

فصائل حركة القاومة الفلسطينية بعيدا عن

خط النضال الوطني التحردي ، والاندفاع

غير اليقظ وغير المتحفظ نحسو المحود الرجعي

المصرى - السعبودي اللي بلوح بالقبابل

بامكانية افسامة دولة فلسطينية على الضغة

الفربية وقطاع غزة بعد ان يجلو العدو عنها

ق وقت لا يستطيع هذا الحلف أن يضمن

جلاء العدو عن سيناء او عن الجولان ، وفي

وقت بقبل فيه بدفع ثمن باهظ مقيابل كيل

بضعة كيلومترات بخليها العدو . كما يغلق

فمه نهائيا عن الفرو الإسرائي للخليسج

العربيي ، وعن الاستفيزازات الأيسرانية ـ

الامركية \_ الريطانية ضد المراق ، وعسن

الؤامرة الرجعية \_ الاميريالية الى ينفدها

يهين الحزب الديمقراطي الكردستاني فسي

شمال العراق . كما بعنوم الحلف الرجعي

السيطر على السلطة في مصر بدور وكيسل

الاعمال للامبربالية الامركية في المنطقة، ويعمل

على تبييض وجهها ويسعى الى أن بجمع

العرب في كتلة تدور في فلسك الامبريالية

الامركية ، وفي نفس الوقت بسعى بنشاط

في التمهيد لعقد صلح خيائي مع العدو

وعلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي فان

الحلف الرجعي السيطر على السلطة في مصر

ذ يعمل بكل جهده لدعوة رؤوس الامهوال

العربية الرجعية والاحتكادية العالبة ،

وخاصة الامركية ، لنشاركه في استقلال

الطبقة العاملة المصربة وجماهم الكادحين في

بلادنا ، فانه بمهد لتصفية القطاع المام

وبيعه لراس المال الرجعي العربي والاجتبى

ولراس المال الخاص ، وهكذا فان هذه

القاعدة الاقتصادية الني شيت بالاف الملايين

من الجنيهات من أمنوال شعينا ، وجهد

النفطية الرجمية العربية والاحتكادية العالمية

وبعبد أن كأن الهدف من بناء هذه القاعبدة

الاقتصادية هـو دعم الاستقالال الوطني ،

ورفع مستوى معيشة الجماهر العباملة فيي

مصر فان الحلف الرجمي بربد ان بحولها الى

فاعدة للاستعمار الجديد الامركي \_ الخليجي

ولدعم الاستقلال الراسمالي في بلادنا

الغارجية \_ النشاط المعرفي ) . وعلى الستوى الغومي ترادانشعب السوري مغرده بواجه الضغوط الامبريسالية الامركية والصهيونية والرجعية السعودية والمحلية ، بل وبشارك الحلف الرجعي المصري ابضا في هذه الضغوط ، من اجل القبول بانفاق حياني لفصل القنوات هو في المحمل الاول

لكن وبدون الدحول في نماصيل الارباكسات حقا بهذا النصريح 1..

ان المسيرة التي يتودها النطام المسري على الصعيد الداخلي والعربي لا تقود الا الى مثل هدا الموقف ،، وأن حملة النراجعات النسي دأت منذ وقف الهلاق العار وأرباك الخبهــــة السورية ، مرورا باتفاتية السود الست ، وخيمة الكيلو ١٠١ « والتي بيعت مؤخــــرا الماسب ١٠٠ وتفرة العشد السادس الى رأس القائمة ، ، ووصولا الى حيمة حنيف التي حلت قدرة نادر محل الحبهة ١٠١٠٠٠

مهنامج الستسوية

وإخطسادا لتزجمئة

على مسيرة رحلة التراجع والارتداد التسعي

شودها النشام المصري من احل \* تحرير الاراضى

العربية وصمان حقوق الشعب الطبيطيني ٥٠

بأتى النصريح الاخير للرئيس السنادات هوالذي

غول عبه انه على استعداد لعقد معاهـــده

سلح مع اسرائيل .. وانه قال دلك مرارا دون

ل يصدتوه ، با لهم من أغبياء ، وعليهم الآل

ويندو ان هذا التصريح الصريح قد ماجـــــا

الك حين نشهد عرص سنرينيز نظل تحملسق

دهشة واستنكارا ، لكتك حين نشهد العارض

عاريا تهاما نصبح كل الكلمات غير فادرة علسى

ساط ببرارة على صفحات احدى الجرائسة

ايفائه حقه بن الاستنكار والاستهجان .

لكن 'حد المناحثين لم يحتمل الصديب

المهائلا جنيف من مك ارتباط وربط الفكساك طي حبهة سيناء وجبهة الوماق العربي السذي كان من تنائجه ﴿ تجاور مرحلة التعاون بــــي لبلدين ، حيث اصبح هناك نحمصع مصري عودي ۽ على حد نعبي وزير الدفاع السعودي كما كان من تتاثمه ايضا اللعب بلا حسدارة طي بسرح النبط ووتف صحه ٠٠ وبحاولات المقاومة الفلسطينية الى مواقع الوفساق لعربي وادخالها سبس لعبة المفاوضات والتلويح ها بقدرة دول الوماق العربي على استحصال حقوق الشعب القلمطيني !، بسن برائسن لاحملال محاولين أن يوهمونا بأن الاحضان الدافئة التي خلصت سيناه جديرة بان تضمسن الشعب الفلسطيني حقه في النضال من أحسل

حقيق اهدامه الاستراتيجية ، نصوروا معنا أيها السادة هذه التحركات خلفية لا شك تذكرونها جيدا وهي مسلسسل التبلات الحارة والاحضان الدامئة بين المسؤولين المصريين و و هنري العريز " الذي ببدو أن قبلات العرب اغنته او عطلته على الاتل عن التفسرغ صديقانه الكثيرات ٠٠ نغي تصريح له لمسارى انش يقول كيسنجر ردا على سؤال حسول حديثانه ؛ أنه مشحول الإن بزياراته المكتفـــة المنطقة العربية حيث يقبلونه كثيرا هناك ، ولا

ويا أيها السادة : أننا لم ننتظر كل مصول لسلسل لنعرف جدية توجهات النظام المعرى حو النخلص من كل النزام له باية تضيــــة ربية ، وبشكل خاص النصغية التلسطينية ، بيس هذا فقط . ، مل أن جهوده المنبة النسي بذلها من أجل جر الانظمة العربية الاخسرى والمقاومة الفلسطينية الى مواقعه نسنحق منسا

رقت لديه من اجل صديقانه ،

ونقول مائير ١٠٠ أن السادات جاد في رغبته

وبتول الملك نيصل ٠٠ كيسمر ٠ هـــدا

وبقول احد كبار المسؤولين المسربين : ري ا روسيا دخلت القطاع الخاص في القطـــاع العام ، ، نحنا عابزين ندخل القطاع العام فسي

D SUGI

# البقية في العددالقادم

النوتف عندها طويلا . يتول كرايسكي ٠٠ انه وحد في مصر نوجها شتا نحو ( السلام)

ليهودي الدي سيخلصنا من الصهبونية ،

التطاع الخاص ، ، والحق اخيرا ، ، على الترجية في الحق الحيرا ، ، على الترجية

الهينة

# قن البيم حسك البرت نرقيتي في ليت كني العيب ير

لس غربنا أن تعمع قصائد الوطان في رمسان العجيمة عدا كانا هذا ، وليس عجيبا ، بسل هو امسر مالوف تماماً في تاريخنا العربي ، أن ينعى الشاعر ، وبسجن الشاعر ، ويجوع الشاعر ، ويغشال الشاعر . . ومع هما يظل الشاعر وقصيدته مرسوما على لوحية

في زمن كهــذا المدبوح مــن كل اوردته ، والذي بات فيه واضحا ، ومعلنا الى حد القرف الوجه الخيانى لاولئك الذين لم يستشعروا قيمة الوطن قط ، ليس على الشاعر الا ان يكون خليقا بالوطن - الساحات المشعة بالدم العربي - ويحمل صوته ويدفع به في وجوه الخيانيين والمرتدين وآلدين يعفون على الهامش

ليس غريبا ، وليس جديدا ، ان تحاصر قصالد الثورة وتقمع بالطريقة الني تنسجم مع مقتضيات أ المصلحة الوطنية ! » . . وما من شاعر تورى

على مذبع « الرقابات العسكرية » مرورة له السكين في اجتراء ما لا مرورة له ال منمورات أو مقاطع .. واذا اقتضت الضرورة فلا باس من ان تشئق القصيدة كلها . . لا انهم يرقصون على ابقاع اللبع ، والسلخ ، والشبق ولوليد القصائد آخذة شكل الوطن الذي لا يعترف الا بالنادق اداة تحريره الكامل ». « تقاسيم على البندقية في ليلة العبد » قصيدة الشاعر خالد الو خالد من القصائد التي تؤدخ ترتسم طريق الشورة والاستعرارية ، وهي من القصائسة التي مسوت على رفساية « فلسطين الثورة!! » وشاءت سكين الرفيب قبل نشرها ان تقتطع كلمة جنبف وتضع ٥٠٠٠ بديلا لها ... وقد فات عملي الاح الرقيب ، ان

ما وجد الا ومرت قصالده

القصيدة تحمل فلطين كلها، وليست المتطعة ولم يغير رفع « جيف » من محتواها شيئًا . . ولائها قصيدة فلسطين كلها ، نكرر نشرها بناكيد من الوطن - الرقيب المدي لا بخاف

أودعهم في الصباح وانهسد من تمبي بتساقط عني انجليد أظل رخاما تذكر بآلوت عيشك - ادرك لا ساس -مقبرتي في حسدودك ادعوك باسمك ان تصعدي من خلال

لا ترجعي

تومض كوكبة من رفاقي

رمسن صدي كيف اطرح جلدي على الماء ان كنت لا استطيع البكاء ساقلع عيني ان كانتا من زجاج

أن طأولتي تتاوه تحت الجرائد والشمع والورق التجمد

والتّبغ والشعر والحتي كالقطار القديم

ها ٥٠ صوت فيروز يرتدعني ومدفاتي اختنقت مرتين بقربي يحاورني غبر هذي الليالي نباح الكلاب انتهى العرض - اخرج ترمي على الاكاليل تضفر فوقى المناديل لكن منديلك الذهبي يفيب وادفن تحت العمارات . .

لا تتعبي من حديثي اليك ترى هل تموتين ٥٠٠ وحدك ٠٠٠ مثلي وهل تستعيرين وجها كوجهي اذا ما ألتقينا

الطات . . أبطات . . حتى تمر الحراسات ثم عبرنا . . وعسدنا . . وكانت دمشق تتثاءب ثم ترد علينا الفطاء

البشرية ، ليست رهنا بالدات ، لا بالانسان ، ولا بالانسانية ، . القصود من هذه القولة ، هو ان الحقيقة

. . . وان کنت انت . . . تناولت وجهي لونته بالجهامة . . والصمت لا ترجعي في ﴿ حَنَّيف ﴾ الصائد اني اشفك نحوي الى الارض ٠٠ فالأرض منك ٠٠ اني تعسودت ادمنت أن استعير الرخام وفيها كبرت . . ـ اشربي فهــوني • • وكنت تعرفت قلبك طفلا عليها شاركيني الرارة وواكبت كيف تصيرين في سنوات . . في ليلة العيد ٥٠ لامست صدرك اشرعت نافسندي اغلقتها ريساح الخريف وكيف تصيرين بارودة في يميني ٠٠. واشهد أنَّى عشقتك سرًّا . . تداولت حلما تخطى الكوابيس واني عشقتك جهرا لكن صحوت ولكنَّهم قتلوني . .

ارتّدیت فّناعی ۵۰ وسسافرت بعض تقولن لا شيء . . . الطريق الطويل افهم ما لا تقول الاذاعات

ينتصف الليل ٠٠ تحت وجهى الكي ولكنني انماسك قبل انهيار المشاريع . قبل احتراق الخرائط أنزف أذ يفرح الاخرون ٠٠ واذ يقرع الجرس الآن في بيت لحم ويطلق كل الرصاص الذي في المخازن في ظهر آمي والأهل

ويطلق في ليل بيروت . . " أَنْزُف تحت ألرخام . . مللت الكلام . . رجاء

احدث نفسي ٠٠ واجدل ماتساننا ـ بين ليلي وصدري احتفال يضيء عَلَى شَجْرَة العيد . . اني تفرست شيئا كجمجمتي . .

هل ترين صليبي وقسوداً هل ترين صليبي وقودا ولحمي طعامسا وخمرآ دمي

آه ... انتها الندقية فليد جسدي ان نسيتا هذا ذراعي يحمل وشمك

في باربس عرض فيلم « الصينيون في باربس » في سيال الخطة الخمسية الامربسالية لشوب

الحقيقة الثوربة الناصفة في تاريخ الشعب

الصبيئي الفظيم ، ومواقفه الاممية القبائمة

على مسادىء الماركسية ما اللينينية والتي

فوامها الوفوف الى جانب فضايا الشعسوب

تلك حدودي ٠٠ ورائحة البرتقال دليلي واضرب في الرمل ٠٠ اني اناديك باسمك سرا ٠٠ وأغرف أني أخاطر . . هذا زمان تخلف فيه الذين اضلوك عني واطبع فوق جبينك ٠٠ اسمي ٠٠ واطبع فوق جبينك ٠٠ وقيله ٠٠

وان كنت انت التي دقت الان صدري. • معلقة خلف بسابي سافتح قلبي . . وادعوك ان تدخلي . ٠

ين وجهي ٠٠ وبيسي الساحة واسعة للحبية ندري ان أجمع الطلقات التي خلفتها المارك فارغة

الهتاري لغرنسا ، وهذا هو الغزو الحقيقي ،

والغزاة الحقيقيون لفرنسا وليس الجيش

وفوق ذلك كله يذهب المخرج بعيدا فسي

السياسة الامركية متماديا بتشويه الحعائق

في الغيلم ، حتى نليك التي نخص شؤون

بلاده .. حيث بظهر الشعب الغرنسي كشعب

مخمور ، متحط القيم ، لا تهمه سوى ملذاته

وكؤوس الويسكي . . وليس لديه ادنى اهتمام

هكذا نشوه الحقائق في الافلام الامبربالية

وبهذه الطربقة توظف الامبريالية الفن كسلاح

الى جانب اسلعتها الاخرى في عدوانيتها

ضد الشعوب المناضلة وتراثها الثوري ..

ولكن كما انكسرت اسلحتها « الخارقة !! »

في فيتنام ، وكمبوديا ، وظفار واحدوديت

الاحمر العبيني ..

بضرورات الحياة !!..

۔ بـا وطنی انها فی بــدی تجیؤك فافرد دراعك للناد وافرد جناحك طارت اليك الحمامة سا ساعدی ۰۰ أبها المتيبسُّ فبل الوصول اليها ان فولاذها ساخن كدمي ٠٠ والسَّافة تتسع الآن بين الجليل وبيني انهم يُلْبِحون صبيا على شرف الفزو في ليلة العسد ثم بعودون في صفحات الجرائد نصرا ويېتسمون ٠٠ انصتي ٠٠ من يستق ٥٠٠؟ ازحزح عنك التفاصيل

على وتر شد بين حبائل بافا ٠٠ وعمان

ثم املاها واغني

هل سقط الثلج ٢٠٠٠ اوقنت صاربتي ٥٠ وخيامي ٥٠ على الشط

لوح لي في المصابر والدم . . كنف الجزيرة استنت کتفی ۰۰ وراقصت بين اغانيك . . والموت . . حبى

فماذا تبقى ارد لـك الدين هذا جبيني اسطعي حيث شئت احبك لو قطعوني ٠٠

هي ذاتها « الرهيبة !! » تتكسر افسلامها

وتقافتها امام مواقف الشعوب العثيدة ..

ومثالا على ذلك، أن هذا الغيلم الذي عرضته

خمسة صالات رئيسية في باريس لافي معارضة

شعبية شديدة ، اذ فامت جماهير غفيرة مين

الشعب الفرنسي بالهجوم على الصالات من

الداخل \_ بالطماطم ، والبيض ، والحجارة .

وفعد وزعت مناشي على ابواب الصالات

تهاجم الغيلم ، وتطالب الحكومة الغرنسية

بمنع عرضه، كما وقعت مثاتع الفي الاحتجاج

على هذا العرض .. اما المفكر جاك جودكه

رئيس تحرير صحيفة (( الانسانية الحمراء ))

الباربسية فقد وجه رسالة الى الرئيس

بومبيدو بطالبه بمنع عرض هذا الغيلم

الغاشي الذيبسيء للشعب الصيئي والشعب

الغرنسي على حــد سواء . .

خذيني الى العبد افقد قبل الوصول الواعيد ــ ايتها البندفية فلينسني جسدي ان نسيتك با نحمة الصبح

انت يقيني ٠٠

● يطبع حاليا في بيروت ديوان • حديث الى اشجار نشبه رحالا كنت اعصرفهم ، للشاعصر العراتي عبران القيسي وهو الديوان التاني بعد « الصبت لا يتعب الموتى » الذي صدر في . اوم ۱۹۱۱ ·

اخبار ثقافیة

قمايدح الاسرمطارد

الأولى للشاعرة الفلسطينية « مسي

النائية (( قصائد حب لاسم مطارد ))

عن دار المودة ٥٠ الجدير بالذكر ان

الشاعسره كانت قد شاركت مسع مجموعه من شعراء الثوره الفلسطينية

ديوأن ( قصائد منقوشة على مسلة

الموضوعات من نجرية الثورة الملسطينية»

كتاب جديد صدر عن دار الطليمة للرفيق منع

شغبق وهو بشبيل موضوعات كثيرة مستقاة بن

نجرية الثورة الفلسطينية في الاردن خلال عام

. ١٩٧٠ . واهمية هذه الموضوعات تكمن بما

نثره عن نجارب المقائلين عاشها الكانب عن

كثب ومن قلب النجرية النضائية بعلمية وعمق

€ في العدد الأخير هن \* الادبب المعاصر

المجلة النصطية الني يصدرها انحاد الادباء في

المراق ۽ قصص وتصالب ودراسات نقديسة

بن نتاح الباء وشعراً، من العراق .

فاصة في القصة والشعر .

مسها مترجم عن لعات احرى والنعض الاحر

الملاحظ و هذا العدد انه شكل ارتدادا من

فيث النوعية عن الاعتداد السابقة للمجلة

● «المراة العربية والمجتمع التقليدي المتخلف»

للدكتورة مملوي لحماش بتناول هذا الكتساب وضع المراة المربية من اضطهادات في المجتمع

العربي التقليدي . . وتنظر الكانبة الى ان هذه

الإضطهادات تلخص ازمة المجنبع العربي ،

ينضع مشكلة المراة العرسة في قلب عبلسة

الصراع الاجنماعي وهو الصراع الذي تشترك

سِه المراة مع الرجل لقلب الاوضاع الاجتماعية المتعفنة ، ابتداء بالعاهيم المنخلعة وانتهاء بالفئات المتحكمة عن طريق الوراثة والنقليد .

الاشرفية ١٠٠١

الكانب النوري .

صايع ال صدرت حديثا مجموعتهـ

● في ٢٥ آذار الحالي يفتتح عـلى مسرح بروت عرض مسرحية روبسر عطاالله الجديدة (( الشوط الأخسر )) بعد ( الغوضي المنظمة ، الآجيء سياحي وفلسَّفة الخوتان » . يقول كاتب السرحية عن مسرحيته الجديدة هذه: انها تعالج القضية الفلسطينية بكل العادهاء كيف تكونت

كفكرة في المعل الصهيوني ، وكيف شارك الاستعمار بتحقيقها ، وكيف صارت فلسطين فضية كل العرب . . متى بدات ، وتطورت وابن هى ألان ؟ السرحية تفتح صفحات التاريخ دون الوقوع في التلقينية، موصلة القضية بالمأدها التاريخية والسياسية والانسانية .

# "الصينتون في باريس" بوه غرضه تستوير ستان يخ البيش الاحمرالصيني والشعب لفن يمعًا

الوضوعية هي فوق كل اعتباد ذاتي ، وهي

واقع فائم ، راسخ ، وملموس وحتى لـو اجتمعت البشرية كلها لانكارها فانها ستبقي « الجيش الاحمر الصيني » في فيلمه غازيا

لباريس !!

« العينيون في باربس » ازاء حقيقة الشعب ومن انتاجها هي نفسها . واكثر من طبيعي ، لكي ينجز مهمته بامانة للاميريالية ، ان السياسة الامركية وحاجانها ، بحيث جمل

وهو هنا يذكرنا بالضبط بالإحتلال النازي

عنيدة موضوعيا .. فمسادًا يعني فيلسم العبيني الموضوعية .. الغيلم من اخراج الغرئسي جان بان المروف بانتمائه الرجعي الموالي للامبربالية ، ومن الطبيعي جدا ان يقدم على أخراج فيلم بخدم به الامر باللة يغترع فصة وهمية ويغيركها علىقراد معطيات

هل تذكرين المسافة ٥٠ والليل ٥٠ بين السفوح وبين النخيل

الشطهدة والقهورة في تضالها من اجل على مفرق الطرقات ٠٠ التي فتّحتها العالم النيل منها ، أو طمس معالها الغعلية . تابطت خصرك بقول العالب المظيم لينين : « الحقيقة الموضوعية محنوى من النصورات

الهنت ۵



تشهد الساحة الفلسطينية مي الأونة الراهنة موجة حادة من الجدل حول الحقائق الجديدة التي افرزتها حرب تشريسن ، وضرورة الخروج بموقف فلسطيني موحد لمواجهة المطيات الستحدة وقد اطلق على هذا الجدلّ تسمية : ﴿ الحوار الديمقراطي ﴾ بل دهب البعض الى كيل المديت لهذه الظاهرة واعتبرها ظاهرة صحيسة ومن التقاليد العظيمة في أساليب النضال

واذا كيان من البديهي ان تتباين وجهات النظـر بل وتتصــارع داخــل الساحة الفلسطينية بحكم التكوين الطبقى والفكرى المتنساقض فيها ، فأن ظاهرة الحوار العلني الدائر الآن تكشف بجلاء عن اكثر الإمراض خطرا في جسم

المقاومة وهو المساله التنظيمية وأولنك الذين يمجدون الحوار العلني يكشفون بوضوح عن موقفهم المسادي للتنظيسم ولكسل الصيغ والعلاقات الديمقراطية كما يكشفون بوضوح ايضا عن تحاهلهم الكامل لنتائج سياساتهـم بعيادتها الثوريه .

كنا نفهم أن مجموع فصائل المقاومة ملتزمه ببرسامج سيآسي واحد وميثاق وطني ، وبانه لا يجسوز الحسد الخروج علنياً عن هذا البرنامج ، فان مثل هذا المسطينية المسطينية بالشرنمة والانقسام .

فالسطان

٠٠ وهمموم

ولو سلمنا جدلا أن هناك ظروفا هامة وخطيره تستدعى اتخاذ موقف جديد او طُـرح برنامج سياسي يتناقض مع البرنامج السياسي لمنظمه التحرير ، فان الأجراء الطبيعي في مثل هذه الحالة هو اللجوء الى الصَّيغُ الديمقراطية القائمة للخروج بموقف موحد تجري تعبئة الجماهي والمقاتلين على اساسه ، كما يجري النشاط السياسي عربيا ودوليا التزامًا بهذا الموقف ، ولا يجوز أن يخرج الحوار قبل ذلك الى العلن ، لان نتيجة ذلك ما نشهده الأن من بلبلة وانعدام ثقة في الثورة ، ليس في صفوف الجماهير فَقُط ، ولكن في صفوف المقاتلين والكواتر

لقد انفردت احسدي التنظيمات ( الجبهة الديمقراطية ) قبل حرب تشرين بطرح برنامج مرحلي للنضال الفلسطيني وبالدعوة لاقسامة سلطة وطنية على الضفة والقطاع مناقضة بذلك نص وروح البرنامج السياسي لمنظمة التحرير والذي تلتزم فيه تلك المنظمة ، وامام هَنا الوضّع كَانَ الطّلوب من قيادة منظمة التحرير السياسية انتسارع الى وقف هذا الخروج الفاضح عن البرنامج السياسي، الا أن الذي حدث عكس ذلك تماما ، فقد اتخلت آجراءات متعددة حتى لا يقوم احد بالرد على هذا الوقف الانشقاقي ، ولا شك أن ما نشهده الان من مواقف القيادة السياسية للمنظمة يكشف حيدا سر تلك الاحراءات.

ان القيادة السياسية للمنظمة التي تسارع للأنعقاد فورا لاتخاذ موقف حازم من احد القصائل لقيام بعض افراده بعملية في الجنوب ، أو بالتهديد بالفصل والتجميد لأن فصيلا أخر قيد أنتهك حرمة نظام رجمي ، ان هذه القيادة تصمت بل وتبادك الانتهاك

الصادخ ليشاق النظمة وبرنامجها السياسي ، وفي نفس الوقت لا تجد حرجا من اظهار حرصها الكبير على الوحسدة الوطنية ووحسدة الموقف

السد تحولت الديمقراطية الى شعار للاستهلاك عند الحاجة وسلاحا موجها لهذا الفصيل او ذاك عندما تجد القيادة السياسية ضرورة لذلك ، والاكثرية الديمقراطية جاهزة في جميع الاحوال دون أن يضبطها ميثاق أو برنامج ، وحتى تعطيل اجتماعات اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني ( موعد انعقاده قبل

شهرين ) يمكن أن يتم ديمقراطيا . أن (( الحواد الديمقراطي )) الني نشهده وتعاني جماهرنا يوميا من نتائجة لا بد أن يتوقف ، ولا بد أن تخرج الثورة الفلسطينية ومن خلال مجلسها الوطني بموقف بحدد كافة الامور ويجيب عـلى جميع التساؤلات . .

- الموقف من الحاول الرحلية .

- الوقف من مؤتمر جنيف . - الوقف من التسوية عموما ومن كافة التحركات الرتبطة بها ، الغ ...

أما قبل ذلك فان كل خروج عن البرنامج السياسي للمنظمة ومتاقها الوطني هو خطأ فاحش ومسلك انشقاقي حتى وَّلُو كَانْتَالاَّنْتُرِيَّةٌ هِي التِّي تَمَارِسُهُ ومن حق المتمسكين ببرنامج الثورة ادانة وفضح كل طرف يخل بمبادىء الثورة الفلسطينية واهدافها بلا هوادة .

### حبقائق جُدِيُة اممواتف قديمة؟

ان استعراضا سريعاللذين يطرحون المرحلية بكشُّف عـلَى الفور أن هـذه المراقف لست حديدة وناتجة عن معطيات حرب تشرين الوطنية الابحابية ويمكننا ان نحدد هذه القوى كما يلي: ١ - الحمه الشعبية الديمقراطية وموقفها قديم ومعلن قبل حرب تشرين. ٢ - بعض الأوساط القيادية والنافذة في حركة فتح كشفت قبل حرب تشرين بصورة غير رسمية ومعلنة عن هذا الموقف سواء بحواراتها الداخلية او باجراءاتها المختلفة والتي كان من بينها منع أي رد على اطروحات الديمقر اطية ، واجسراء تغييرات اساسية في الاعلام الموحد واستبدال كادره القديم بكادر جديد مُعروف بطروحاًته السَّالِقَةُ لفكرةً الدُولَةِ الفلسطينية .

 ٣ ــ الاحزاب الشيوعية والذي عبر
 كريم مروة عن موقفها بجلاء ، وهذا الموقف ليس الا استمرار لمواقف سابقة للآحزاب الشيوعية التي تشهد تطورات ابجابية الى جانب البرنامج الفلسطيني . ٤ ـ الانظمة العربية القابلة بقرار ۲٤۲ سواء بشكل مباشر او غير مباشر وتأثير هذه الانظمة على بعض التنظيمات والقوى في الساحة الفلسطينية.

ان مجموع هذه القوى التي تطــرح ضرورة قبولالمرحلية لا تطرحهذا الموقف على ضوء المعطيات الانجأبية الحديدة كما يدعون ، ولكنهم بالدقة يستغلبون حرب تشرين لترويج مواقفهم السابقة . أما أذا أحب بعض هؤلاء الآن أن يقول بأن هذه المواقف السابقة تكشف وضوح الرؤيا في فهم المتفيرات

واستيعابها قبل حدوثها فاننا سنكتفي باحالتهم على أدبياتهم المختلفة التي تتهم الانظمة العربية \_ التي حققت منجزات تشريس - بالعجز والارتماء باحضان الولايات المتحدة وبمصاداة معسكر الأصدقاء والحلفاء وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ، اما نتائج حرب تشريس والاحتمالات المطروحة الان فستكون موضوعااخر للمنآقشة ولبس موضوعنا

لا شك ان ابرز مهازل الوضع الديمقراطي السائسة في الساحة الفلسطينية يتمثل يوضوح عندما تتصفح مجلة (أ فلسطن الثورة )) التي لا زالت تصر على الصدور تحتّعنوان (أالصحيفة الركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية » بينما هي تعبر من الفلاف الى الفلاف عن الوقف المعلن للجبهة الديمقراطية . ومن البديهي ان مثل هذا الامر يتم اولا بارادة فيأدة فتح وموافقتها، وهذا يفسر أختيار أولئك الذين يتولون قيادة الأعلام الموحد والعروفين بمواقعهم السياسية الزيدة لوضوع الدولة والحليول الرحلية .

لقد سبق وان شكلت لجنة للاعلام الموحد تحت رئاسة الشهيد كمال ناصر بممشل عن كل تنظيم في الساحة الفلسطينية وكان الاتفاق تاما في ذلك الوقت بأن البرنامج السياسي لنظمة التحرير هو الذي يضبط سياسة الإعلام ويحدد خطوطه الاساسية ، فها الـدو نشاهده الأن ؟

لقد فقدت هذه اللجنة وجودها نهائيا ولم تعد تعقد احتماعاتها الدورية لتخطيط سياسة الاغلام والاشراف عليه فانتهى حتى الشكل الديمقراطي للعمل، وكان من الطبيعي بعد ذلك أن سدا الاعلام الوحد و (( فلسطين الشورة )) بالخروج على جوهر الاعلام الوحد بالتبشير بالطروحات الجديدة دون الترام بياي برنامج للوحدة الوطنية وضرب عرض الحائط بنصوص وروح البرنامج السياسي لمنظمة التحرير اللزم لكافة فصائل المقاومة والمفروض قبل ذلك اللزم بمجلة أأوحدة الوطنية والاعسلام الموحد .

ان الذيت يدوسون على أولويسات المادىء الديمقراطية والتنظيمية بحجة تثبيت وجهات نظر (( وطنية )) ... « صحيحة » بفتحون الباب عريضا (ا صحيحه )) بعنصون سبب مريسة المدانوري والارهاب البوليسي وهنذا لن يصيب فقط اولئك الذين يتمسكون بالديمقر اطية الصحيحة والبرنامج السياسي للثورة، وانها سيصيب اولنك الذيس ينظرون للمرحلية ويدافعون عن اجتهادات تنطلق من مواقع وطنية و (( تقدمية )) عموما وأن كنا نختلف مع هذه الاجتهادات .

### ٠٠ كلمة اخيرة .

ان الفرصة لا زالت قائمة لمراجعة السواقف والعودة للتمسسك بالوحسدة الوطنية وبالاطارات الديمقر اطية القائمة ٠٠ والاحداث تثبت كليوم ألى أي انجاه سير عربية التسوية وتكشف يوضوح من همم الذين يمسكون بمقود العرب ويحركونها ، وكفانا مسا القيناه من حب في طاحونة أولئك الذين يلهثون ورأء أية تسويه وباي شروط ₪■

الصيادقت الأبولى